النهار ١٠ صفحات ليرة

AN-NAHAR Mardi 31 Juillet 1990 - 57ème Année - N° 17687 • ١٧٦٨٧ العدد - السنة ٥٧ - ١٩٩٠ تموز ٣١ الثلثاء

الحصار الديبلوماسي والمالي والنفطي بدأ ضد عون
واشنطن ودمشق متفقتان على دعم المبادرة
الهراوي: الحرص على الجيش ليس على حساب الإنقاذ
المواجهات مستمرة في الأقليم في إنتظار المعالجات

اليوم الاول للحصار الديبلوماسي والمالي والنفطي على المناطق الشرقية التي يسيطر عليها الرئيس العماد ميشال عون بدأ امس وبدت آثاره في ازمة محروقات في تلك المناطق، رافقتها اشارات كلامية من بعبدا مفادها ان مبادرة مجلس الوزراء لم ترفض وان ما يطلبه العماد عون هو ايضاحات عن "تناقضات" يتضمنها اتفاق الطائف.

وتتجه الانظار الى القاهرة حيث من المقرر ان تجتمع اللجنة الثلاثية العربية على مستوى وزراء الخارجية في الساعات الـ٢٤ او الـ٤٨ المقبلة على هامش مؤتمر وزراء الخارجية لمنظمة المؤتمر الاسلامي وستكون لها لقاءات ورئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين الدكتور سليم الحص الذي سافر امس الى العاصمة المصرية.

وعشية اجتماع اللجنة العربية، افادت وكالة الانباء السعودية ان عضو اللجنة العليا الملك فهد بن عبدالعزيز اعرب في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء السعودي عن الامل في ان يدرك "الاخوة في لبنان خطورة الوضع (في بلادهم) ويسهلوا تطبيق الحلول المقترحة لانقاذ لبنان من الآلام التي يعانيها منذ ١٥ عاما". وحذر من أن أي تصعيد للتوتر في لبنان "سيستفيد منه العدو (الاسرائيلي) وعملاؤه في جنوب البلاد". وشدد على مواصلة اللجنة الثلاثية العربية جهودها لتنفيذ اتفاق الطائف.

وتساءل مرجع واسع الاطلاع عما يمكن ان يجري من اتصالات في ضوء اجتماع اللجنة، وهل تتبنى اللجنة استنتاجات مندوبها المتفرغ السيد الاخضر الابرهيمي وموقف الحكومة اللبنانية وتسير في اتجاه اقفال باب الحوار مع العماد عون وتصعيد التدابير الهادفة الى جعله "يسلم" الى الشرعية او "يستسلم"، ام تفتح نافذة جديدة خشية الا يؤدي قطع الحوار معه الى اي نتيجة، فيما الصراعات الاقليمية مستمرة خصوصا في اقليم التفاح فتسقط الحجة القائلة بأن عون هو العقبة؟

لذا يرى المرجع ان المرحلة هي مرحلة التقاط انفاس ورجوع الى النظر في السياق المحلي من الزاوية الاقليمية يعززهما امران:

اولا - المؤتمر الصحافي الذي عقده امس السفير الاميركي في دمشق السيد ادوارد جيرجيان فربط بين النداء الى تنحي من لا يريد الانضمام الى الشرعية من جهة ورغبة واشنطن في الفصل بين حل القضية اللبنانية ومعالجة ازمة الشرق الاوسط ومن ضمنها معاودة الحوار الاميركي - الفلسطيني من جهة اخرى، كأنه بذلك يدعو الى الفصل بين اقليم التفاح... و"اقليم عون".

ثانيا - تبدل الموازين العربية على اثر المؤتمر الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" لمصلحة العراق وبروز مؤشرات لتفاهم عراقي - ايراني وكذلك بروز معالم ضعف في الموقف السعودي والخليجي عموما حيال "الدفع" العراقي الذي ارهب بتمويله ورغب بانفتاحه.

ومن هذه الزاوية يتوقع المراقبون عودة العراق الى ساحة المساومة اللبنانية وتعزيز مواقف مؤيديه وحلفائه من العماد عون حتى الفلسطينيين، ان في اقليم التفاح او في المنطقة الشرقية، مصرا على ان يكون له في التسوية دور.

ولم تستبعد مصادر مطلعة في بيروت ان يكون لوزراء خارجية الدول الاعضاء في اللجنة الثلاثية لقاء ووزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الذي سيمثل بلاده في مؤتمر منظمة المؤتمر الاسلامي.

واشنطن والسبيل الوحيد

والتطور السياسي البارز كان امس كلام السفير الاميركي في دمشق السيد ادوارد جيرجيان وفيه ان الحكومة الاميركية "تؤيد بقوة" اتفاق الطائف وان "الجامعة العربية تؤيده وكذلك الدول الاوروبية والاتحاد السوفياتي، كما ان الحكومة السورية قالت لنا في مناقشاتي في دمشق انها تؤيده".

واعتبر ان هذا الواقع هو "فرصة يجب عدم تفويتها"، مشيرا الى ان "على اللبنانيين ان يفيدوا منها ويبدأوا بتوحيد بلدهم، ان يلجأوا في البداية الى انفسهم لحل مشكلات بلدهم وليحددوا تماما ماذا يريدون". واكد موقف بلاده "الثابت" الداعم لـ"سيادة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه". واضاف: "اننا نسعى الى تسوية سلمية للازمة اللبنانية بمعزل عن الصراع العربي - الاسرائيلي الشامل. ونحن لا نعتبر التقدم في الحل اللبناني رهينة القضية الفلسطينية لا بل نرى اننا بالعمل على اعادة العافية الى لبنان نستطيع ان نساعد العرب واسرائيل في عملية السلام".

- التتمة في الصفحة ٧ -

وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز يتحدث الى المجندين في تل ابيب. (رويتر تيليفوتو)

أرينز لم يحدد "المستوى غير المقبول"
إسرائيل للتدخل في إقليم التفاح "إذا تعرضت مصالحها للخطر"

اعلن امس وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز ان القوات الاسرائيلية ستتدخل في المعارك الدائرة في جنوب لبنان بين حركة "امل" التي تؤيدها سوريا، و"حزب الله" الموالي لايران، اذا شعرت ان مصالحها معرضة للخطر.

وقال للصحافيين في تل ابيب: "سنتدخل اذا رأينا ان مصالحنا معرضة للخطر، ولن نكون سعداء بالتورط" في القتال الدائر في اقليم التفاح. وسئل عن ما اذا كانت الاشتباكات بين التنظيمين الشيعيين في جنوب لبنان مستوى لا يمكن ان تقبله اسرائيل، فاجاب: "حتى الآن لم نتدخل، لذلك يفترض انها لم تصل الى مستوى غير مقبول". لكنه امتنع عن تحديد ما الذي يشير الى المستوى غير المقبول.

واضاف ارينز، الذي كان يتحدث غداة جولة في "الحزام الامني" في جنوب لبنان قام بها الجنرال دان شومرون رئيس اركان

- التتمة في الصفحة ٧ -

خواطر
"كلنا... للعلم!"

عثرت على صاحبي، بعد طول عناء، في دكان خياطة...

لم اكن اظن ان ثمة خياطين بعد!

"مين فاضي يخيط لمين هالايام؟"

و... "مين معو مصاري يخيط فيها؟"

في الدكان، كان صاحبي عالي الصوت، وقد تحلقت حوله وحول الخياط "المعتر" مجموعة من "الحشرية" والعاطلين عن العمل والفضوليين مثلي.

نشروا على طاولة المشغل الكبيرة اثوابا من القماش بيضاء وحمراء، وبعض الاخضر، ومضوا يتناقشون والمقص مرفوع في يد الخياط كالسيف.

خفت على الالوان لما ادركت انها الوان العلم اللبناني.

اما كفانا "قصقصة" على الارض وتقسيما واقتساما حتى نقصقص الوان العلم حتى قبل جمعها؟

• • •

اغتنمت فرصة هنيهة من الهدوء لاسأل صاحبي ماذا يفعل ويفعلون.

قال انه جاء "يستخيط" علما عملاقا ليأخذه الى قريته جرجوع، في اقليم التفاح.

أوليس اليوم عيد الجيش، اي عيد العلم؟

ثم هدأ صاحبي لحظة، واطرق، وحدق بي جيدا وارنف يقول:

- يا أخي، ارتفع العلم اللبناني على قصر بيت الدين، بيأمر من ولبد بك... أوليس هذا مؤشر الزمان؟

رزق الله على ايام "حرب العلم"...

يومها كنت انا في الشارع حاملا علما. فمن احق مني بحمل العلم اليوم الى قريتي؟... وعملاقا حتى يظلل الجميع.

• • •

مسكين هذا العلم، كم يجب ان يكون حقا عملاقا حتى يستظله لبنان، كل لبنان، من جديد...

وكم علم آخر يجب ان نطوي، في هذا العيد، اليوم بالذات، حتى نعود وطنا واحدا وشعبا واحدا.

تكاثرت الاعلام على ارضنا، يا صاحبي، فلم نعد نعرف اي إله نعبد واي وطن نحب!

لم يتركني صاحبي اذهب بعيدا في تأملاتي والحنين حتى لا اغرقه في موجة حزن وسويداء، واليوم عيد.

عاشت البراءة، بل السذاجة. انا معجب بطهارة قلب صاحبي وتفاؤله الدائم... هكذا نتجاوز الحرب ومآسيها!

رفع العلم، وكان الخياط انجزه، وصاح هيا بنا الى اقليم التفاح. في الجنوب فقدنا لبنان ومن الجنوب نستعيده. الجيش واصل، هلم نسبقه.

اما انا، فكانت عيني على خطوط التماس القريبة اتساءل متى تفرغ الحكومة من الثرثرة حول طريقة توحيد بيروت حتى نرفع العلم علما واحدا...

ربما لو رفعنا العلم العملاق الذي اوصى عليه صاحبي عند الخياط، لدمعت العيون وسكتت الالسن وتكالمت القلوب.

من يدري؟ جربوا تروا!

أ. ي.

صباح الأحمد لن يحضر اللقاء
محادثات جدة تبدأ اليوم لتسوية النزاع العراقي - الكويتي

يجتمع اليوم في جدة وفدان من العراق والكويت للبحث في تسوية للنزاع بين البلدين، في غياب نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح الذي لن يكون في عداد وفد بلاده، بعدما كانت مصادر سعودية ومصرية اكدت انه ونظيره العراقي السيد طارق عزيز سيشاركان في المحادثات.

واعلن مصدر رسمي في الكويت ان الشيخ صباح لن يكون في عداد الوفد الكويتي الى محادثات جدة، موضحا ان الوفد الذي سيرأسه ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح، سيغادر الكويت في العاشرة قبل الظهر بالتوقيت المحلي ويضم وزير الدولة للشؤون الخارجية الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح ووزير العدل والشؤون القانونية السيد ضاري عبدالله العثمان ووزير النفط السيد رشيد العميري ونائب وزير الداخلية اللواء يوسف الخرافي.

ويذكر ان الصحف العراقية شنت حملة انتقادات شديدة على وزير الخارجية الكويتي واتهمته خصوصا بممارسة سياسة موالاة للولايات المتحدة.

وكانت مصادر في وزارة الخارجية المصرية واخرى سعودية افادت ان وزيري الخارجية العراقي والكويتي لن يحضرا مؤتمر منظمة المؤتمر الاسلامي الذي يبدأ اليوم في القاهرة بسبب مشاركتهما في محادثات جدة. وجاء اعلان مشاركة الشيخ صباح وطارق عزيز مفاجأة نظرا الى الموقف

- التتمة في الصفحة ٧ -

إسرائيل عيّنت سفيراً جديداً لدى مصر
موسكو "قلقة" من تفاقم الوضع وعرفات تلقى رسالة من كارتر

عينت امس وزارة الخارجية الاسرائيلية سفيرا جديدا لها في القاهرة خلفا للسفير السابق شمعون شامير الذي استقال من منصبه بسبب خلاف مع الحكومة في شأن عملية السلام.

وقالت وزارة الخارجية الاسرائيلية في بيان مقتضب ان افرايم دوبيك: وهو ديبلوماسي محترف يتكلم العربية، عين سفيرا جديدا لاسرائيل في مصر. وكان دوبيك، وهو الرجل الثاني في بعثة اسرائيل لدى الامم المتحدة، وزيرا مفوضا في القاهرة وسفيرا لاسرائيل لدى الامم المتحدة في جنيف.

وكان السفير الاسرائيلي السابق في مصر استقال من منصبه عقب رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قبول المقترحات الاميركية لاجراء محادثات للسلام مع الفلسطينيين في القاهرة. ومن المقرر ان يبقى في القاهرة الى ان توافق الحكومة المصرية رسميا على تعيين خلفه. وشمعون شامير ليس من اقرباء رئيس الوزراء.

من جهة اخرى، افادت مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان تعيين زالمان شوفال سفيرا جديدا لاسرائيل في واشنطن تم في اطار تسوية سياسية داخل الائتلاف الحاكم في اسرائيل، اذ ان جماعة "رافي

- التتمة في الصفحة ٧ -

مخيم الناصرة لدعم الانتفاضة
٧٠٣ قتلى حصيلة المواجهات واعتقال فدائيين من إسرائيل

افادت مصادر عربية في القدس امس ان فتى فلسطينيا توفي متأثرا بجروح اصيب بها السبت في مواجهات مع جنود اسرائيليين في الحي القديم من مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

وبوفاة الفتى شاهر صباح البعارة (١٥ عاما) الذي اصيب برصاصة مطاط في رأسه، يرتفع عدد الفلسطينيين الذين قتلوا برصاص الجنود او المستوطنين الاسرائيليين منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧، الى ٧٠٣ قتلى بينهم ١٥٠ ولدا.

وكشف فلسطينيان من سكان مخيم الدهيشة قرب بيت لحم في الضفة الغربية، انهما تعرضا الاسبوع الماضي لـ"التعذيب" على ايدي جنود اسرائيليين اطفأوا السجائر في جسديهما. وقال انور صالح (٢٣ عاما) وطارق لحام (٢٢ عاما) ان الجنود اعتقلوهما واقتادوهما الى زاوية معزولة لتعذيبهما. وادخل الشابان مستشفى في القدس الشرقية، وفتح الجيش الاسرائيلي تحقيقا في الحادث.

واعلنت قوى الامن اعتقال اعضاء في خلية فدائية تابعة لحركة "فتح" من العرب الاسرائيليين يشتبه في مسؤوليتهم عن زرع قنابل داخل اسرائيل. وكانت وجهت الى الفدائيين وهم اربعة رجال وامرأتان،

- التتمة في الصفحة ٧ -

الجزائر: عفو عن السجناء السياسيين ومدني أشاد بتقديم الانتخابات

اصدرت السلطات الجزائرية عفوا عن الاف السجناء السياسيين الذين اعتقل كثيرون منهم اثناء الاضطرابات الدامية التي وقعت في تشرين الاول ١٩٨٨ ودفعت بالبلاد في اتجاه ديموقراطية متعددة الحزب.

واقرت الحكومة الجزائرية في جلسة عقدتها اول من امس قانونا لدفع تعويضات عن اصابات وقعت في هذه الاضطرابات، في اشارة واضحة الى قيام الجيش والشرطة بعمليات تعذيب واطلاق نار. وقال الرئيس الشاذلي بن جديد في الجلسة ان القانون يستهدف دعم الاصلاحات السياسية "التي تؤكد الحوار السياسي والاجتماعي والاساليب القانونية للتعبير عن الحريات العامة".

وتظهر احصاءات منظمة العفو الدولية ان نحو ثلاثة الاف شخص اعتقلوا ابان الاضطرابات التي استمرت عشرة ايام احتجاجا على الفساد ونظام الحزب الواحد. وافرج عن هؤلاء تباعا الا ان الاجراءات

- التتمة في الصفحة ٧ -

محادثات إقتصادية أميركية - إسرائيلية
الأزمة السكنية بسبب المهاجرين دفعت الاسرائيليين إلى... الأراضي المحتلة

بدأت امس المحادثات نصف السنوية لمجموعة التنمية الاقتصادية الاميركية - الاسرائيلية المشتركة في القدس لمناقشة المشاكل الاقتصادية الحادة التي تعانيها اسرائيل، فيما هي تحاول ايجاد التمويل اللازم للانفاق على المهاجرين اليهود السوفيات المتوقع ان يصل عددهم الى ١٥٠ الفا هذه السنة.

وكان وزير الاسكان الاسرائيلي اريئيل شارون قدم الاحد الى مجلس الوزراء طلبا للموافقة على خطة خمسية للاسكان تبلغ تكاليفها ١٣،٥ مليار دولار، بينما عرض وزير المال اسحق موداعي رفع موازنة هذه السنة والبالغة ٣٢ مليار دولار بواقع ١،٢٥ مليار دولار، وحجته في ذلك ان الحكومة لا تستطيع تحمل خطة شارون، وعلى ان يمول معظم هذه الزيادة من طريق زيادة العجز في الموازنة.

وقال موداعي ان الجوانب الاقتصادية للهجرة تسيطر على المحادثات التي ستضم اكاديميين الى مسؤولين حكوميين.

واكدت السفارة الاميركية ان الوفد لا يستطيع اتخاذ قرارات محددة وان مستقبل المعونات الاميركية لاسرائيل التي تبلغ ثلاثة مليارات دولار سنويا ستكون موقع نقاش.

ومن المقرر ان يلتقي الوفد الاميركي برئاسة وكيل وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد ماكورماك موداعي ورئيس الوزراء اسحق شامير اليوم.

وتتزامن حاجة اسرائيل الى مزيد من الاعتمادات السنوية مع جمود الولايات المتحدة لتقليص العجز في موازنتها: وفي وقت باتت المعونات السنوية لاسرائيل وقيمتها ١،٢ مليار دولار منحا اقتصادية و١،٨ مليار دولار منحا عسكرية، وهي الاكبر تمنحها واشنطن لاي بلد، محل تساؤل في الكونغرس.

وتريد اسرائيل من واشنطن ان تمنحها ٤٠٠ مليون دولار قروضا اسكانية مما قد يؤدي الى خفض كلفة الفائدة الاسرائيلية.

- التتمة في الصفحة ٧ -

الرئيس فرنجيه (١)
التهجير والتوطين

الرئيس فرنجيه "مجد لبنان اعطي له". فهو رئيس حالي، بكل كلامه ورسمياته، ربما بقدر ما كان رئيسا سابقا. فهو مستمر فوق الثمانين في اهدن كما كان مستمرا في الستين عندما تسلم الرئاسة في بعبدا. وعي واحاطة وبعد نظر وحب للبنان ما بعده حب. انه ارزة كبيرة في بلاد الارز.

التوطين والمؤامرة

● كيف ترى فخامة الرئيس الاوضاع الآن؟

- عام ١٩٧٥ بدأت الحوادث في لبنان في شكل واليوم اصبحت في شكل آخر، وقد نكون الآن نعيش في اخطر الظروف. ففي الماضي كان واحد يقتل آخر وعشرة يقتلون عشرة آخرين. وكانت الطعنة الطائفية مسيحي ضد مسلم ومسلم ضد مسيحي والآن انقسمت الطائفة المارونية الى قسمين يتقاتل كل قسم مع الآخر. واخواننا الشيعة انقسموا الى قسمين ويتقاتلان. وانا افسر ذلك بأن اكبر طائفتين عيهما مهاجرون في الخارج هما المو ارنة والشيعة. فما من ماروني الا وعنده اقرباء خارج لبنان وما من شيعي الا وعنده اكثر من قريب في الخارج والعائلات التي لا دخل لها في السياسة اللبنانية تريد ان تحافظ على حياة اولادها، فتضب الشنطة وتهاجر الى حيث لها اقرباء في الخارج فتتم الهجرة المارونية والشيعية.

كيسينجر يريد الجنوب للفلسطينيين والمسلمين وكسروان للفلسطينيين المسيحيين. بس ما في شي غيره... القصة بسيطة.

● عندما اشرت الى هذه المؤامرة اخذ الجميع علما بها لكن الجميع اشتغلوا كأنها غير موجودة. واليوم وصلنا الى هنا. فكيف ترى الشغل الماروني والشيعي لوقف هذا الامر؟

- الماروني والشيعي... اظن، ولا تأكيد لدي مئة في المئة، انما استطيع ان اؤكد ثمانين في المئة، كما ان اسرائيل داخلة في المارونية كذلك لها علاقة بالشيعية. وهذه العلاقة دفعت الشيعة الى ان يصلوا الى الحال التي هم فيها.

ان تهجير اللبناني هو قرار اميركي وتخطيط اسرائيلي. كيسينجر يهودي.

غرفة طوارىء

● لماذا لا تكون هناك غرفة مارونية او غرفة شيعية تجتمع عند حال الطوارىء كأنها هي مسؤولة عن مصير هاتين الطائفتين؟

- يجب ان تكون هناك غرفة من هذا النوع. ففي الشرق الكلمة الاخيرة لرجال الدين، لكن مع الاسف وصلنا الى وقت يتكلمون ولا احد يسمعهم... مع الاسف.

● الا ترى فخامة الرئيس ان هناك مجالا للدعوة الى مؤتمر مسيحي؟

- لا استطيع الاجابة عن هذا السؤال. فما هي الصفة التي ستختارها. فاذا قلت مثلا تستطيع ان تحضر الشخصيات من وزير الى رئيس ثم نائب ووزير ووزير سابق ورؤساء سابقين، واحترمت تحديد الحضور، فلا شيء يمنع. لكن انا دعوت الى اجتماع في مكان معين وحضر نواب وغير نواب... هنا المشكلة.

● الناس كأنهم ينتظرون من فخامتك...

- حبيبي انا اليوم دخلت الثمانين استاذ ابو جوده...

● الله يخليلنا اياك.

- مضى ٣٦ يوما في الثمانين (اليوم يصبح عمر الرئيس فرنجيه ٨٠ عاما و٤٠ يوما)، ولم يعد يمكن الناس ان يطلبوا مني ما كانوا يطلبونه في الستينات والسبعينات.

● الا تستطيع اللقاء مثلا مع الرئيس شارل حلو والرئيس امين الجميل على غرار ما كان يحصل بينكم؟

- شخصيا لا مانع ابدا لدي.

● وكيف يتم جمع هذا اللقاء؟

- لا ادري... لكنني مستعد.

تنبؤ وتخطيط وتهجير

● اكثرية الناس ليست لديها اجابات عن الاسئلة الخطيرة المصيرية وهي هل نبقى في هذا البلد ام لا؟

- حبيبي ان ما نعيشه اليوم تم التخطيط له بهدف تهجيرنا. هناك لبنانيون يسيرون في هذه الطريق لتهجير اخوانهم اللبنانيين ولكن مقابل فوائد ومصالح خاصة.

● قلت في الماضي "شايف اسود"...

- ولا ازال...

● وتنبأت بمقتل المرحوم انور السادات قبل ستة اشهر؟

- الله يرحمو... رحمات الله عليه.

● يومها تنبأت بشيء اسود وكنا نقول ان الرئيس فرنجيه كان يرى دائما اكثر منا. والآن ماذا؟

- اليوم، ولغاية عشرة ايام قبل الآن. كنت ارى اسود، لكن بعد البيان الذي صدر عن الحكومة اصبح لدي بصيص، وهذا البصيص مستمر حتى ينفذ البيان. فاذا نفذ البيان ارتاح.

● وهل ترى في البيان غبنا للموارنة ومراعاة للسنة كما يرى البعض من الموارنة؟

- حبيبي اليوم لا يمكن ان نقول غبنا لفلان ومراعاة لفلان، اليوم نريد ان ننام مرتاحين، نريد ان نضع رأسنا على "المخدة" ويكون رأسنا مرتاحا لنتمكن من النوم. فهل هناك اليوم لبناني يضع رأسه على "المخدة" من دون ان يكون رأسه منشغلا؟ كلا.

● هذا اذا استطاع النوم؟

- ما في.

● من تعتقد فخامتك انه يعمل لخير تنفيذ هذا البيان داخليا وعربيا من الجهات التي لها تأثير على الوضع؟

- حبيبي هذا البيان صدر عن مجلس الوزراء، وانا لا اتحدث عن وثيقة الطائف انما عن البيان الذي صدر عن مجلس الوزراء هذا الاسبوع، والحكومة هي التي تستطيع تنفيذه.

● كيف؟

- عليك ان تسأل اي وزير.

● صهرنا الدكتور عبدالله الراسي وزير؟

- لم اره منذ البيان.

● عندما زار فخامة الرئيس الهراوي فخامتك هل اطلعك على صعوبات معينة او غيرها؟

- اطلعني على صعوبات واطلعني على امكانات وعلى الوضع الذي كان يعيشه.

- التتمة في الصفحة ٧ -

حاوره:
ميشال ابو جوده
وحبيب شلوق

الموقف هذا النهار

معلومات اضافية... "وشكاكون"

- ٢ -

المعلومات التي تضمنها "موقف" الامس تكفي في رأي العارفين لاسقاط الرهان عند العماد ميشال عون وغيره على دور سوري معرقل لخطوات الشرعية الرامية الى انهاء الوضع الشاذ في الشرقية والى تنفيذ البرنامج ـ النداء الصادر عن مجلس الوزراء. واذا كانت غير كافية في نظر البعض سواء لتجارب سابقة غير مشجعة او لرغبة في اعتبارها كذلك انطلاقاً من مواقف سياسية معينة فان العارفين يوردون معلومات اخرى عن المحادثات التي جرت في القمة اللبنانية ـ السورية السادسة منذ بدء ولاية الرئيس الياس الهراوي من شأنها في حال تقويمها بتجرد ازالة بعض الشكوك في الموقف السوري الايجابي المعلن وربما التحفظات. والمعلومات هي الآتية:

١ ـ تأكيد الرئيس السوري حافظ الاسد تأييد الولايات المتحدة الاميركية لشرعية الرئيس الهراوي ولاتفاق الطائف وللبرنامج ـ النداء الصادر عن مجلس الوزراء وتحديدا لخطواته التطبيقية التي قد يتخذها مجلس الوزراء. وقد جاء التأكيد ردا على سؤال لبناني عن الموقف الاميركي من كل هذه الامور. وكان الرد ان الاميركيين جادون في مواقفهم وانهم ليسوا مشكلة بالنسبة الى القضايا المطروحة الآن. وعلى العكس من ذلك فانهم ربما كانوا مرحبين بالوضع الحالي والخطوات المرتقبة لانها تكرس بقاء العماد عون خارج السلطة خصوصا انه مسؤول شخصيا عن هذا البقاء. ومعروف انهم لم يكونوا متحمسين لاشتراكه فيها لاعتبارات كثيرة معروفة على انهم ابلغوا الى من يلزم في لبنان وخارجه انهم لن يعارضوا هذا الاشتراك اذا كان من شأنه تسهيل امور الشرعية ووضع لبنان على طريق الحلحلة.

وفي هذا المجال تفيد مصادر ديبلوماسية مطلعة ان تشاورا جرى بين دمشق وواشنطن اخيرا اكدت الاولى للثانية ردا على استفهامها انها مستمرة في تأييد اتفاق الطائف وتاليا في التفاهم الذي قام بين الاثنين على هذا الموضوع قبل اشهر. طبعا هذا لا يعني، في رأي المصادر نفسها، ان الولايات المتحدة ستترجم دعمها والتأييد عمليا كما يتمنى البعض. فهي لا تزال على موقفها الثابت المكون من شقين: الاول عدم وجود استعداد عندها لحرق اصابعها في لبنان بعد تجارب سابقة غير مشجعة. والثاني هو حرصها على عدم التورط تلافيا لنشوء وضع تتمكن سوريا وغير سوريا من ابتزازها بواسطته. اما دعمها فتم عبر اللجنة الثلاثية العربية العليا.

٢ ـ تأكيد الرئيس السوري حافظ الاسد ردا على تساؤلات لبنانية ان اعتراضات فرنسا والفاتيكان على خطوات الشرعية ومواقفها العملية المرتقبة ليس مشكلة ولن تكون مشكلة. ففي كل القضايا والمواضيع هناك معترضون ومحتجون على حد قوله. وهذا امر طبيعي لكنه لا يجهض خططا واجراءات وخطوات. علما هنا ان الاعتراضات والاحتجاجات اذا جاز التعبير باتت محصورة بفرنسا وحدها وبخفر وذلك بعدما اتخذ الفاتيكان موقفا ايجابيا حيال الشرعية وبرنامجها ـ النداء انطلاقا من حرص على لبنان وعلى الوجود المسيحي فيه وخوفا من ان يؤدي استمرار "الجنرال" في الرفض الى تعريض كليهما لخطر الزوال والضياع.

٣ ـ ابداء المسؤولين العسكريين السوريين ثقة بالجيش اللبناني الذي يقوده العماد اميل لحود وبقدرته على القيام بدوره في الوقت المناسب لمساعدة الشرعية على انهاء الوضع الشاذ في الشرقية وذلك اذا استمر "الجنرال" في رفضه ولم تفلح الاجراءات الحصارية المتخذة اذا جاز التعبير في اقناعه بضرورة الرحيل بعد فشل المبادرات العربية والمحلية والدولية في اقناعه بالانضمام الى التسوية. وتبين من خلال هذا التأكيد ان لدى دمشق معلومات دقيقة عن التقدم الذي حققه العماد لحود منذ تعيينه في منصبه على طريق اعادة تأهيل الجيش وعلى طريق اعداده كي يصبح جاهزا لتقديم المساعدة الفاعلة في بعض المجالات.

٤ ـ ابداء القيادة السورية مجتمعة رغبة في الاقتناع بالايجابية التي ابدتها "القوات اللبنانية" حيال الشرعية وفي القبول غير المتحفظ للبرنامج ـ النداء الصادر عن مجلس الوزراء. وقد حصل ذلك بعد اثارة اركانها تساؤلات معينة امام القيادة اللبنانية الشرعية عن تأكدها من جدية "القوات" ومن عدم اعتمادها سياسة المناورة. وقد رد على هذا التساؤل بعض من هذه القيادة بالقول انه من الطبيعي ان تشعر "القوات" بالتردد في هذا المفصل من تاريخها لكن هذا التردد لا يعكس للمناورة بقدر ما يعكس خوفا من الخطوات اللاحقة. فهي تقفز الى مرحلة جديدة قد تكون مختلفة عن المراحل التي عاشتها في الماضي. وهي تريد ان تتأكد ايضا من ان الانفتاح حيالها وتاليا حيال الوجود المسيحي ليس تكتيكيا ولا مناورة. واشار البعض نفسه هنا الى رغبة حقيقية عند "القوات" في الحصول على شرعية حرمتها سنوات طويلة لاعتبارات معروفة وفي الاشتراك في التركيبة السياسية والقرار السياسي. وذلك يساعدها مستقبلا في حال تطور اوضاع لبنان نحو الحلول الجدية الى مزيد من التلاقي مع الشرعية ومع سوريا والى مزيد من تقبل تخفيف الاعتماد على الميليشيات.

الا يزال هناك من يشك على رغم المعلومات الواردة اعلاه في نجاح الشرعية في تطبيق برنامجها ـ النداء وفي جدية التزام سوريا تقديم الدعم الكافي لتأمين هذا النجاح؟

نعم، يجيب العارفون. و"الشكاكون" اذا جاز التعبير كثر. بعضهم يتمنى ان يصدق شكه. وبعضهم الاخر يخاف ان يصدق هذا الشك. اما بعضهم الثالث فيبني شكه على تساؤلات ومواقف سابقة وتجارب.

ما هي حجج هؤلاء "الشكاكين"؟ وهل من ردود عليها؟

سركيس نعوم

اذا كان قرار قيام الدولة القوية قد اتخذ اقليميا ودوليا

رئيس سابق للحكومة يرى ان يتم بالتزامن تسليم عون والميليشيات في كل المناطق الى الشرعية

يقول رئيس سابق للحكومة انه اذا لم تتم معالجة عقدة العماد ميشال عون بالتزامن مع عقدة وجود الميليشيات لتمكين الشرعية من بسط سلطتها على كل المناطق اللبنانية، فانه سيكون من الصعب، ان لم يكن من المستحيل، على الشرعية حل عقدة الميليشيات اذا ما اقتصر الامر على عقدة العماد عون.

ويضيف ان على الشرعية ان تتخذ من العماد عون ورقة ضاغطة للتخلص من وجود الميليشيات، فيكون انسحابه من قصر بعبدا ومبنى وزارة الدفاع في اليرزة والتحاق الجيش التابع له بقيادة العماد اميل لحود، شرطا لانسحاب الميليشيات من كل المناطق والتسليم الى الشرعية. والا فان تخلي العماد عون دون تخلي الميليشيات سيخل بالتوازن وتصبح الشرعية هي الاضعف في مواجهة الميليشيات، وهو ما حصل طوال ١٥ سنة. الا اذا كان مطلوبا ان تبقى الشرعية ضعيفة عاجزة تنتظر بصبر وضجر الحل الشامل وهي قابعة في قصر بعبدا. وتبقى الميليشيات حيث هي تعطي الشرعية حيث تشاء ومتى تشاء، ثم تعود وتسترد منها ما اعطت ساعة تشاء.

ويتساءل الرئيس السابق للحكومة لو استطاعت الشرعية ان تصل الى مواقعها في قصر بعبدا ومبنى وزارة الدفاع في اليرزة، فهل تستطيع بعد ذلك ان تخرج الميليشيات من كل المناطق التي تسيطر عليها، وهل يعقل ان يخرج بعضها ويبقى بعضها الآخر؟

اذا واذا واذا

ان "القوات اللبنانية" مثلا كانت تشترط في الماضي لانسحابها من بيروت الشرقية، انسحاب ميليشيات "امل" و"حزب الله" من بيروت الغربية. وعندما دخلت القوات السورية الى الغربية ولم يعد ثمة وجود ظاهر لمسلحين تابعين لـ"امل" و"حزب الله" في المنطقة، اصبح انسحاب "القوات اللبنانية"، في وقت من الاوقات، مرتبطا بانسحاب القوات السورية. فكان ذلك سببا من اسباب ابقاء الوضع في العاصمة بشطريها الشرقي والغربي على ما هو.

واذا انسحبت "القوات اللبنانية" من بيروت الشرقية من غير ان تربط انسحابها لا بالقوات السورية ولا بتخلي العماد عون عن قصر بعبدا ومبنى وزارة الدفاع في اليرزة، فهل يعقل ان تنسحب شبرا واحدا من خارج بيروت الادارية اذا لم تنسحب ميليشيا "امل" و"حزب الله" بالتوازن والتزامن معها؟ وهل في استطاعة الشرعية ان تضمن انسحاب "حزب الله" لكي يصير في الامكان تحقيق انسحاب كل التنظيمات المسلحة واحلال قوات الشرعية مكانها؟

واذا كان انسحاب المتقاتلين من اقليم التفاح هو جزء من البيان ـ البرنامج، ولا سبيل الى تنفيذ بند منه من دون تنفيذ البنود الاخرى، فهل يبقى مجال لقيام بيروت الادارية، اذا ظل الاقليم ساحة مفتوحة للحرب لا بد من ان تنعكس نتائجها على بيروت بالذات والضاحية؟ وهل يقبل العماد لحود ان يزج الجيش في تجربة صعبة وخطرة، وكان ثمة من يعمل على جعل اقليم التفاح خط تماس جديدا وحالا مرتبطة بازمة الشرق الاوسط؟!

دفعة واحدة وليس بالتقسيط

ويرى الرئيس السابق للحكومة انه من الخطأ العودة الى التجارب السابقة في مد سلطة الشرعية تارة من بيروت الادارية وتارة من الشرقية او من الغربية، والطرف الذي يوافق على ذلك برغم ما لديه من تحفظات وشروط يحتفظ بها لنفسه، اعتمادا منه على رفض الطرف الآخر. فاذا كان قادة الميليشيات والتنظيمات المسلحة هم فعلا مع قيام الدولة القوية القادرة ومع الشرعية ومع الجيش القوي المتماسك بقيادة العماد لحود، فليس عليهم سوى التسليم الى هذه الشرعية دفعة واحدة وليس بالتقسيط لئلا يقع ما يعطل انتشار قوى الشرعية بين مرحلة ومرحلة.

واذا كانت النيات سليمة وصادقة وقرار قيام الدولة قد اتخذ فعلا محليا واقليميا ودوليا، فان تنفيذ هذا القرار لا يبدأ بمعزل بيروت الادارية لكي تسقط في وقت لاحق وتخرج من يد الدولة الى ايدي الدويلات، وهو ما حصل سابقا غير مرة. انما يبدأ بتأليف حكومة اتحاد وطني تضم كل الاطراف ويكون شرط الانضمام اليها واحدا هو: ان يسلم العماد عون قصر بعبدا ووزارة الدفاع في اليرزة والجيش التابع له الى الشرعية. وان تسلم كل الميليشيات مواقعها الى الجيش في كل المناطق ويتم دمج عناصرها بعد تأهيلها بالقوى النظامية للدولة، وتسلم اسلحتها الى هذه القوى التي تصبح وحدها المسؤولة عن امن الوطن والمواطن.

للغالبية ان تقرر

اما في يتعلق باتفاق الطائف، فان من حق كل وزير ان يبدي ملاحظاته على بنوده ويقترح التعديلات التي يراها وللغالبية ان تقرر الاخذ بها او رفضها. وللوزراء اصحاب هذه التعديلات اما ان يرضخوا للغالبية ويكتفوا بتسجيل تحفظاتهم كما فعل الوزير نبيه بري عندما تحفظ عن المشاريع الاصلاحية التي احيلت على المجلس النيابي، واما ان يستقيلوا.

وهو لا يرى في رد العماد عون على البيان ـ البرنامج موقفا سلبيا ولا شروطا تعجيزية تستحق اتخاذ اجراءات لا داعي الى اتخاذها. فالعماد عون طرح فكرة اجراء انتخابات نيابية لكي يتولى المجلس النيابي الجديد بت موضوع اتفاق الطائف، واذا كان يتعذر اجراء هذه الانتخابات، فقد طرح فكرة تأليف حكومة اتحاد وطني تضم كل الاطراف وتتولى درس "وثيقة الوفاق الوطني".

فأين هي المشكلة في هذا الطرح؟ اليس اتفاق الطائف هو الذي نص على تأليف حكومة وفاق وطني، وان الحكومة الحالية لا تنطبق عليها صفة الوفاق الصحيح وقد تألفت بسرعة اقتضتها الظروف؟

هو حل وليس مشكلة

واين هي المشكلة في ان تدرس حكومة الوفاق الوطني اتفاق الطائف وتحيل المشاريع المترجمة لبنوده على المجلس النيابي؟ ولماذا اشتراط القبول بهذا الاتفاق كما هو لدخول الوزارة، مع ان المحامي نبيه بري والسيد وليد جنبلاط دخلا الوزارة برغم ان لديهما تحفظات عن هذا الاتفاق. وقد تحفظ الوزير بري فعلا عن المشاريع التي احيلت على المجلس النيابي وسيكرر تحفظه عند مناقشتها وهذا حق طبيعي من حقوق كل وزير وكل نائب ما دام لبنان يعيش، الى اشعار آخر، في ظل نظام ديموقراطي.

ان اقتراح العماد عون هو حل وليس مشكلة الا اذا لم يكن في النية تأليف حكومة وفاق وطني تضم كل الاطراف والفاعليات وتفضل الشرعية البقاء مع الحكومة الحالية الى ان يتم اقرار كل المشاريع الاصلاحية او اذا كان العماد عون يضمر شيئا آخر...

وكما اشرك بري وجنبلاط في الحكومة برغم ما لديهما من تحفظات عن اتفاق الطائف، فان في الامكان اشراك العماد عون او من يمثله في الحكومة، وليطرح كل من له تعديلات على اتفاق الطائف، وللغالبية ان تقرر سواء في مجلس الوزراء او في المجلس النيابي، فاما ان ترضخ لها الاقلية، واما ان تستقيل من الحكومة طبقا للعبة الديموقراطية الصحيحة. هذا اذا كان كل الاطراف يبحثون فعلا عن حل لا عن مشكلة، ويتوقون الى الاتحاد في ما بينهم، وهذا لا يتم بالتحدي ولا باعتماد سياسة النكايات و"التزريك".

اميل خوري

الحص سافر الى القاهرة واليوم يلقي كلمة لبنان



الرئيس الهراوي مجتمعا مع الرئيس الحص. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص.

ومن المقر الرئاسي توجه الرئيس الحص مباشرة الى مطار بيروت الدولي وسافر الى القاهرة للمشاركة في مؤتمر وزراء الخارجية للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الذي يبدأ اعماله اليوم في العاصمة المصرية. ورافقه مدير الشؤون الدولية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير احمد ابرهيم والمستشار الاعلامي في رئاسة الحكومة الزميل سمير منصور.

وفي نبأ من القاهرة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان رئيس مجلس الوزراء وصل اليها الثانية بعد الظهر وكان في استقباله في مطار القاهرة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد وسفير لبنان في مصر السيد عبد الرحمن الصلح وعدد من اركان السفارة اللبنانية وموظفي وزارة الخارجية المصرية.

وسيلقي الرئيس الحص اليوم كلمة لبنان امام المؤتمر، بعد ان يفتتحه الرئيس المصري حسني مبارك في التاسعة صباحا. وظهرا يقيم الوزير عبد المجيد مأدبة غداء في قصر المؤتمرات في مدينة نصر على شرف وزراء الخارجية المشاركين في المؤتمر.

ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية عن الرئيس الحص تصريحه لدى وصوله انه "سيقدم ورقة عمل الى مؤتمر وزراء الخارجية للدول الاسلامية يعرض فيها تطورات القضية اللبنانية في المرحلة الحالية والقضايا التي تهم العالم الاسلامي". وسئل عن قضية سرقة اسرائيل المياه اللبنانية فأجاب: "هناك دراسات عن هذا الموضوع".

الخارجية ابلغت الى ١٨ ديبلوماسيا قرار مجلس الوزراء وقف الاتصالات مع عون



السفير شماس يستقبل السفير الفرنسي.



القائم بالاعمال السوفياتي السيد ايفاتشينكو.

السفير ستيتية والقائم بالاعمال الايراني السيد زمانيان. (سامي عياد)

باشرت امس وزارة الخارجية والمغتربين احاطة اعضاء السلك الديبلوماسي المعتمدين في لبنان بوقف الاتصالات مع الرئيس العماد ميشال عون تطبيقا للاجراءات التي اتخذها مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية السبت الماضي.

ولهذه الغاية استقبل الامين العام للوزارة السفير سهيل شماس في مكتبه في القصر الحكومي كلا من سفراء فرنسا السيد رينه الا وبريطانيا السيد ديفيد تيثم وجمهورية المانيا الاتحادية السيد بيتر كيويت وايطاليا السيد جيوسيبي دو ميكيليس دي سلونغيو والجزائر السيد محمد الاخضر بلعيد ومصر السيد حسن شاش واسبانيا السيد فاوستو نافر دويزكاردو والقائم باعمال السفارة السوفياتية السيد ايغور ايفاتشينكو والقائم باعمال سفارة الصين السيد تشيه هو تشانغ والقائم باعمال سفارة بلجيكا السيد جان كمبس.

السفير الفرنسي

وصرح السفير الا عقب لقائه الامين العام: "كان اللقاء عمليا وتكلمنا بمحبة وتناولنا القرارات التي اتخذتها الحكومة اللبنانية".

وسئل هل يوقف اي اتصال بالعماد عون، فاجاب: "ان الامين العام ابلغ الي ما يجب ابلاغه من الحكومة اللبنانية وفي هذا الموضوع خصوصا".

ووصف الوضع، ردا على سؤال آخر، بانه "جيد، ولكن ليس سهلا جدا في اطار تحولنا السريع من مرحلة الامل الى مرحلة التشاؤم وما يخشى من عودة التوتر والصعوبات". لكنه اعرب عن امله في التوصل الى حل عن طريق الحوار والتفاهم بحيث لا يدفع الشعب الثمن.

السفير البريطاني

وقال السفير تيثم: "تحدثنا في شأن الوضع الحالي في لبنان".

وسئل عن تقويمه للاوضاع في لبنان في ضوء موقف العماد عون، فاجاب: "لا اريد التدخل في الشؤون الداخلية، ولكن كان الحديث مع الامين العام مفيدا جدا، وقد ابلغ الي بالاجراءات التي ستتخذها الحكومة".

وهل يوقف الاتصالات الرسمية وغير الرسمية مع العماد عون؟ اجاب: "ليست هناك اتصالات بريطانية رسمية مع عون".

القائم بالاعمال السوفياتي

وقال السيد ايفاتشينكو: "كان اللقاء لقاء عمل وتبادلنا الآراء في الاوضاع في الساحة اللبنانية وبعض الامور التي تهم بلدينا".

وما هو موقف بلاده من الاجراءات التي اتخذتها الحكومة؟ اجاب: "هذا امر داخلي للبنانيين، والحكومة تتخذ الاجراءات وهذا شأنها".

وهل يساعد الحكومة اللبنانية في تنفيذ هذه الاجراءات؟ اجاب: "سوف نتجاوب مع هذه الاجراءات".

وقيل له اما زلتم متفائلين كما السفير فاسيلي كولوتوشا، فاجاب: "انا متفائل جدا".

السفير الالماني

وقال السفير كيويت: "سعادة السفير شماس تحدث معي كما تحدث مع سائر السفراء لاعلامهم بالقرار الذي اتخذه مجلس الوزراء يوم السبت الماضي".

وسئل عن رأيه في الوضع الراهن في لبنان، فاجاب: "اتردد في تحديد هذا الوضع، لانني اتمنى ان تتطور الحال الى الافضل وان تتحسن".

السفير الايطالي

وقال السفير دو ميكيليس دي سلونغيو:

"نرى ان الحكومة اللبنانية مثل بقية الحكومات هي سيدة في بلادها وفي كل المبادرات التي تتخذها، والامر يتعلق ببعض الاجراءات المتخذة للمصلحة العامة والتي ابلغها الينا سعادة السفير شماس، وبصفتي ممثلا للحكومة الايطالية سجلت هذا الموقف وسأنقله الى حكومتي في اسرع وقت ممكن".

السفير المصري

وقال السفير شاش: "استدعيت مثل بقية السفراء وتبلغت الخطوات التي اتخذتها الحكومة اللبنانية والتي تركز على ان المواطنين في الشرقية لن يتأثروا بها".

وعن موقف مصر قال: "كانت بلادي دائما مع الشرعية والطائف والوفاق بين جميع اللبنانيين في الشرقية والغربية".

السفير الاسباني

اما السفير دو يزكاردو فقال: "قدمت اوراق اعتمادي الى رئيس الجمهورية وانا وصلت حديثا وامثل بلدا متوسطيا واشعر انني في بلدي، وجئت في زيارة بروتوكولية لسعادة الامين العام لوزارة الخارجية وذلك في غياب وزير الخارجية الرئيس سليم الحص. انها زيارة بروتوكولية ورسمية وتناقشنا في المواضيع المشتركة بين بلدينا، والسفير شماس تمنى لي الاقامة الطيبة في لبنان. واشعر بسرور في لبنان واتمنى ان تجدوا حلا لمشاكلكم والعالم يتطلع الى لبنان بصداقة وسندعم توجهكم للحل".

وسئل هل تحدثتم عن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة اللبنانية، فاجاب: "لا استطيع ان اصرح بما تحدثنا به مع السفير شماس، هذه اتصالات بين حكومتين. فسياسة الحكومة الاسبانية هي سياسة منسجمة مع سياسة المجموعة الاوروبية التي تعترف بالشرعية اللبنانية المعترف بها من الجامعة العربية".

واوضح السيد تشيه "ان حكومته تدعم الحكومة اللبنانية".

واكتفى السفير بلعيد بالقول: "اللقاء يدخل في اطار الاجراءات التي اتخذتها الحكومة اللبنانية وخصوصا عدم التعاطي مع الجنرال عون".

وكرر السيد كمبس موقف بلجيكا الداعم للحكومة وقراراتها.

من جهته، استقبل مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير صلاح ستيتية كلا من سفراء الهند السيد سورندر بيرسنغ والبرازيل السيد ماوريسيو كرنيرو مغنزيتا وكوريا الديموقراطية السيد كيم بون غون والقائمين باعمال سفارات بلغاريا السيد الكسندر كبزريان ويوغوسلافيا السيد ميلوراد فيكوفيتش وبولونيا السيد بوغوسلاف ريكاس والجمهورية الاسلامية الايرانية السيد محمد جواد زمانيان و"امين مكتب الاخوة العربي الليبي" السيد عاشور القرطاس.

امين مكتب الاخوة الليبي

وصرح السيد القرطاس: "لقد استدعاني السفير صلاح ستيتية واطلعني على ما اتخذته حكومة الوفاق الوطني من ترتيبات لمواجهة المرحلة الراهنة، وسعدت كثيرا عندما اكد لي ان هذه الاجراءات لا تمس مصالح المواطن اللبناني في اي منطقة من المناطق. وكنا نتمنى لو ان الامور سارت في الطريق التي يتمناها كل لبناني، ولكن على اي حال نحن نثق ثقة تامة بحكمة رئيس الجمهورية ودراية الرئيس الحص في اتخاذ الترتيبات التي تعزز وحدة البلاد واستقرارها".

وقال السفير بيرسنغ ان السفير ستيتية اطلعه على بيان مجلس الوزراء.

وقال السفير مغنزيتا: "وضعني السفير ستيتية في اجواء رفض العماد عون مهمة الابرهيمي في بيروت".

ونفى وجود اية اتصالات ديبلوماسية او عسكرية مع عون.

شماس

وبعد انتهاء المقابلات، تحدث السفير شماس الى الصحافيين فقال ان استقباله والسفير ستيتية اعضاء السلك الديبلوماسي جاء تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الاستثنائي السبت الماضي لـ"اطلاعهم على التطورات التي شهدتها الساحة اللبنانية اخيرا ولاسيما منذ بيان مجلس الوزراء الذي اصدره في ١١ تموز الجاري حتى اليوم (...) واكدت لهم ان الروحية التي سادت قرار مجلس الوزراء ستطبق آخذة في الاعتبار اولا وقبل كل شيء المصالح الحياتية والمعيشية للمواطنين في كل مكان ولاسيما في المنطقة الشرقية. وقد انتهزت هذه المناسبة لالفت الديبلوماسيين الى انه بعد الاتصالات التي كانوا يقومون بها وخصوصا في الفترة الاخيرة واللقاءات التي كانوا يعقدونها والتي كان الهدف الاساسي منها اقناع الجميع بضرورة الالتفاف حول مسيرة السلام والدخول فيها واعطاء دفع متقدم لهذه المسيرة المبنية على اتفاق الطائف، ان مثل هذه الاتصالات لسوء الحظ لم تؤد الى النتيجة المرجوة منها، وقد طلبت منهم ايقافها نهائيا. هذا ما شئت ان اطلعكم عليه واعتقد ان فيه الجوهر. وانني واضح في كلامي، بمعنى ان الاتصالات والاجتماعات التي كانت تعقد مع القائد السابق للجيش ستتوقف من الآن وصاعدا. واعتقد ان اي اضافة اخرى الى هذا ستصبح في غير محلها".

وسئل عن الاجراءات التي ستتخذها وزارة الخارجية في حال مخالفة بعض الديبلوماسيين، فأجاب: "هناك لجنة الفها مجلس الوزراء من الوزيرين البر منصور ومحسن دلول وهي ساهرة على ملاحقة التطورات، وفي ضوء هذه التطورات تتخذ القرارات المناسبة. انما بالتأكيد ما يهم الحكم والسلطات الشرعية هو الحفاظ على مصالح المواطنين في الدرجة الاولى". وأكد ان السفراء ابدوا تفهما كاملا لما عرضه عليهم، مشيرا الى انه سيلتقي السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي "قريبا وفي اسرع وقت ممكن".

منصور زار بوانتي في حريصا: تدابير بأقل ضرر ممكن

زار امس وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي في مقر السفارة في حريصا واطلعه على الاجراءات التي ستتخذها الحكومة ضد الرئيس العماد ميشال عون.

وسئل الوزير منصور على الاثر هل تدخل جولته في كسروان في اطار عمل اللجنة الوزارية التي كلفها مجلس الوزراء متابعة الاجراءات، فاجاب: "يمكن ان تعتبرها تمهيدا لعمل اللجنة لاننا لم نجتمع بعد في اللجنة نظرا الى ان معالي الاستاذ محسن دلول يشارك في مؤتمر وزراء الزراعة العرب، انما يمكن اعتبار الزيارة تمهيدية لبداية عمل اللجنة ونشاطها لاجراء الاتصالات والتحضير للتدابير التي يجب ان تتخذ".

وكيف يقوّم الاتصالات التي قام بها حتى الآن؟ اجاب: "ان الاتصالات التي اجريتها جيدة ممتازة، وايجابية بمعنى انني اجد لدى جميع الاطراف الذين اتصلت بهم هذه الايجابية نفسها التي ابدوها في الجواب الرسمي عن المبادرة. وآمل بتعاون جميع الفئات التي تريد فعلا انقاذ الوطن والدخول في مرحلة السلام، في ان نتمكن من التوصل الى نتائج ايجابية. وبصفتنا مسؤولين عن المواطنين، فاننا سنحاول قدر الامكان ان تكون التدابير التي قررنا اتخاذها، موجهة الى ازالة عقبة التمرد التي تعطل مسيرة السلام والتي هي تمرد القائد السابق للجيش العماد ميشال عون. وقرارنا حاسم في ازالة هذه العقبة وسنحاول في اتخاذ التدابير تجنب الحاق ضرر بالمواطنين العاديين قدر الامكان، والوصول الى مرحلة عنف عمياء على طريقة ما كان يحصل من قصف متبادل".

وعن التدابير الداخلة في نطاقه كوزير للدفاع قال: "انها تدابير عدة وآمل في ان تبدأوا رؤيتها تدريجا، من الكلمة التي سيوجهها العماد اميل لحود قائد الجيش في مناسبة عيد الجيش في اول آب، ثم تعقبها تدابير تعطي نتائج ملموسة".

وهل هناك مهلة محددة لتنفيذ هذه التدابير؟ اجاب: "لا مهلة محددة بتاريخ معين، وانما سنسعى الى ان تكون المهلة اقصر ما يمكن حتى اذا اضطررنا الى عمل حاسم ما، يكون الضرر اقل شيء ممكن. وسنحاول ان تكون تدابير واعمالا عسكرية ـ يعرفها العسكريون ـ حازمة ولكن بأقل ضرر ممكن للمواطنين. وطبعا وككل عمل ينفذ هناك حد ادنى من ضرر يحصل يتحمله المسؤول (...)".

● عاد الى بيروت بعد ظهر امس وزير الزراعة السيد محسن دلول بعدما شارك في مؤتمر وزراء الزراعة العرب الذي عقد في العاصمة الاردنية بين ٢٨ تموز و٣٠ منه.

الهراوي استقبل ألا

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي سفير فرنسا في لبنان السيد رينه ألا وعرض معه الاوضاع اللبنانية في ضوء ما قرره مجلس الوزراء من اجراءات ضد الرئيس العماد ميشال عون والموقف الفرنسي منها.

ابدى مسؤول كبير سابق اهتماما لمعرفة نتائج زيارة الدكتور جورج سعادة لدمشق وابعادها.

اثارت اشاعات كثيرة على اثر الاجراءات التي قرر مجلس الوزراء اتخاذها من غير ان تعلن طبيعتها، قلقا لدى المواطنين انعكس على سير العمل في غير قطاع.

دولة عربية عضو في اللجنة الثلاثية هي التي الحت على عقد لقاء للمندوب العربي المتفرغ الاخضر الابرهيمي والعماد ميشال عون.

شؤون لبنانية

الشرعية والامكانات المتاحة

عندما يعقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية نمسك قلوبنا بايدينا، وما ان يباشر الوزير ادمون رزق تلاوة البيان المتضمن ما قرره المجلس حتى تحبس انفاسنا مرتقبين قرارا يضع حدا للعبة الدولار ويضبط الاسعار ويجعل بلدية بيروت اسما لمسمى. لكن البيان يتجاهل هذا كله ليؤكد ان الشرعية ستضع حدا للتمرد بالوسائل المتاحة... وسترسل الجيش الى الجنوب ليتولى الفصل بين "امل" و"حزب الله".

هذه النغمة نسمعها منذ شهر وكل ما استطاعته "الشرعية" هو تحقيق مشروع "بيروت الادارية" على الورق، وتعيين الاقرباء والمحازبين والانتهازيين في المناصب - المفاتيح واقناع رئيس حزب كبير بزيارة احدى عواصم القرار.

غير ان هذا كله لم يمنع "معلمنا" و"مرشدنا" السياسي الاخضر الابرهيمي من القول ان الدول التي يمثلها تؤيد "الشرعية" وبياناتها، وترى ان "الطائف" هو المدخل الوحيد الى الحل.

اما محاولة "الشرعية" عزل العماد ميشال عون بموجب قرار اتخذه مجلس الوزراء يوم السبت، فقد تكون اخر الامكانات المتاحة لها.

ولكن ماذا عدا مما بدا حتى الان؟

لويس الحاج

عون قوّم الأوضاع مع معاونيه بعد منع إدخال البنزين والغاز

قوّم امس الرئيس العماد ميشال عون مع الوزيرين اللواء الركن ادغار معلوف واللواء الركن عصام ابو جمرا الاوضاع في ضوء التدابير التي اتخذتها الحكومة وسبل مواجهة هذه التدابير خصوصا بعد منع ادخال البنزين والغاز الى المنطقة الشرقية.

وبثت مساء امس القناة ٥ لتلفزيون لبنان الناطقة باسم العماد عون ان الحكومة "بدأت تسعى الى شل التواصل بين المواطنين عبر شل وسائل هذا التواصل بقطع المحروقات ومصادرة غالونات البنزين والمازوت وقوارير الغاز على المعابر وهي تتجه الى قطع المواد الغذائية متسترة بأنها لا تريد المساس بالناس فيما الحقيقة ان هؤلاء هم ضحاياها الاول".

واستقبل العماد عون رئيس اللجنة القانونية والدستورية في "الجبهة اللبنانية" الجديدة المحامي اميل نجم، ثم رئيس "الجبهة" المهندس داني شمعون وامينها العام السيد جبران تويني الذي عاد الاحد من باريس وعضو "الجبهة" السيد نبيل براكس. وصرح السيد تويني: "اتيت لاطلع دولة الرئيس على نتائج الجولة التي كلفت القيام بها في فرنسا حيث حصل بعض اللقاءات بيني وبين المسؤولين الفرنسيين واطلعت من دولته على المستجدات". واضاف: "التقيت في فرنسا مدير شؤون الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية في الخارجية الفرنسية باتريك لوكلير واطلعته على اجواء الجبهة وسياستها الانفتاحية. وبعد رد العماد على السيد الاخضر الابرهيمي اكد الفرنسيون موقفهم القاضي بمنع استعمال القوة لفرض الاتفاق ورفض ابتزاز المواطنين".

وسئل عن رأيه في الاجراءات التي تتخذها الحكومة، فاجاب: "اود ان اوضح للمواطنين كما فهمت من العماد عون انه خلال لقائه الاخير والسيد الابرهيمي لم يقل "لا" للمبادرة لا بل قال "نعم" ودرس مع المندوب العربي مشروع حل اتفق على عدم اعلانه وعلى ان ينقل الابرهيمي المشروع الى اللجنة الثلاثية لدرسه واعادة المفاوضات. والجبهة اللبنانية بدأت منذ امس اتصالات مع كل الافرقاء الذين حاورتهم اخيرا من اجل الوقوف على طريقة الفصل بين المشاكل السياسية والحياة اليومية للمواطن. ما هو ذنب المواطن العادي بوجود خلاف سياسي على مستوى معين اليوم خصوصا في هذه المرحلة ليجوع ويصبح في حاجة الى البنزين او المياه؟ نحن نطالب بفصل الامور الحياتية عن الامور السياسية".

واستقبل ايضا وفدا من المجلس العام الماروني برئاسة المهندس ريمون روفايل ضم السيدين وديع الخازن وجورج الحايك.

"الجبهة" الجديدة لـ"آلية سلام" وفصل السياسة عن حياة المواطن

عقد مساء امس رؤساء اللجان في "الجبهة اللبنانية" الجديدة اجتماعا طارئا في منزل امينها العام السيد جبران تويني، برئاسة المهندس داني شمعون وقوموا الاتصالات التي اجرتها اللجان مع المسؤولين في المنطقة الشرقية ومع القيادات السياسية في المناطق "لتخفيف الحصار ضد الشرقية ومحاولة فصل المشاكل السياسية عن الحياة اليومية للمواطن". كذلك درسوا موضوع تحضير "مشروع آلية للسلام وحل لاخراج البلاد من المأزق".

وستعقد الهيئة العامة لـ"الجبهة" اجتماعا اليوم في اطار اجتماعاتها التي ابقتها مفتوحة.

وكانت اللجنة الحياتية في "الجبهة" عقدت امس اجتماعا استثنائيا برئاسة الدكتور ديمتري بيطار وعرضت الاجراءات التي اتخذها مجلس الوزراء وانعكاساتها على الوضع الحياتي في المجالات التربوية والمعيشية والاقتصادية والانسانية. وقررت زيارة الوزير اللواء ادغار معلوف اليوم "للبحث في تأثير التدابير المتخذة في حق المواطن".

وعقدت لجنة العلاقات الخارجية والاغتراب اجتماعا استثنائيا برئاسة المحامي وليد فارس وبحثت في "الاوضاع الناجمة عن اجراءات الحصار على المنطقة الشرقية" واتخذت قرارات بشرح الوضع على الصعيدين الديبلوماسي والاغترابي.



الأسد كرر لـ"تجمع النواب الموارنة" دعم بلاده لتطبيق الطائف




الرئيس الاسد مستقبلا الوزير الخازن وبدا السيد خدام. (سانا)

استقبل امس الرئيس السوري حافظ الاسد وفدا من "تجمع النواب الموارنة المستقلين" ضم وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن والنائبين اوغست باخوس وبطرس حرب، في حضور نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الذي كان استقبل الوفد لدى وصوله صباحا الى دمشق.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر رسمي ان الرئيس الاسد اكد للوفد ان سوريا "تدعم عمل السلطة الشرعية وجميع الاشقاء اللبنانيين من اجل تطبيق وثيقة الوفاق الوطني اضافة الى بسط السلطة الشرعية على كل المناطق اللبنانية".

واوضح المصدر ان البحث في المقابلة تناول "الوضع في لبنان والاجراءات التي اتخذتها السلطة الشرعية لتطبيق خطة الحكومة اللبنانية المتعلقة بوثيقة الطائف".

واوردت وكالة "رويتر" تصريحا للناطق الصحافي باسم رئاسة الجمهورية السيد جبران كورية قال فيه ان الحديث دار حول الوضع على الساحة اللبنانية وخطوات الشرعية اللبنانية لتنفيذ بيان مجلس الوزراء اللبناني الخاص بوضع وثيقة الوفاق الوطني موضع التطبيق.

ومساء عاد الوفد الى بيروت، وزار رئيس الجمهورية الياس الهراوي واطلعه على نتائج زيارته.

المجلس يدرس اليوم مشروع الموازنة ويقاضي جزائيا صحيفة إيطالية

من المقرر ان يعقد مجلس النواب في العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم جلسة في مقره في ساحة النجمة لدرس مشروع موازنة الدولة لسنة ١٩٩٠ واقراره. وهذه الجلسة التي لا تحتاج الى نصاب قانوني لافتتاحها، هي متابعة لجلسة الخميس الفائت التي تلي فيها تقريرا وزير المال الدكتور علي الخليل ومقرر اللجنة النيابية للمال والموازنة النائب محمد يوسف بيضون عن المشروع.

وامس تلقى رئيس المجلس السيد حسين الحسيني اتصالات هاتفية من رئيس الجمهورية الياس الهراوي والوزير الخليل والنائب خاتشيك بابكيان. واستقبل النائب محمود عمار ورئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر والقنصل العام للبنان في مرسيليا السيد انطوان بريدي.

دعوى

وافادت دوائر المجلس ان ديوان مجلس النواب تسلم الاحد الماضي "صورة عن استحضار الدعوى الجزائية التي قدمها باسم الرئيس حسين الحسيني وباسم اعضاء المجلس النيابي محاميان ايطاليان امام القضاء الجزائي في روما. والدعوى موجهة ضد المدير المسؤول للجريدة الايطالية اليومية "افينيري" والصحافي الايطالي ميريان طوني بسبب مقال نشر في ١٤ آذار ١٩٩٠ فيه اخبار ملفقة كاذبة وذات طابع مشين في شأن اجتماع النواب اللبنانيين في الطائف. وتهدف الدعوى الى انزال اشد العقوبات في حق المسؤولين عن المقال مع حفظ حق المجلس النيابي في تحديد العطل والضرر المعنوي والمادي اللاحق في سياق المحاكمة. وعلم ان وراء هذا المقال المليء بالسم والحقد والالفاظ البذيئة جهات لبنانية محددة اوحت به في محاولة رخيصة للنيل من وثيقة الوفاق الوطني. ويسعى التحقيق حاليا الى الكشف عن مصادر الخبر وعن اصحاب الوحي المشؤوم".

وفي المساء استقبل الرئيس الحسيني النائب نجاح واكيم والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين.

سعادة وجعجع تشاورا في الإجراءات والكتائب تريدها منوطة بالشرعية

زار رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة امس قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع وعرض معه الاجراءات التي قرر مجلس الوزراء اتخاذها لمحاصرة الرئيس العماد ميشال عون. ودارت احاديث ايضا على مجمل الاوضاع والمرحلة المقبلة خصوصا في ما يتعلق بخطوات الشرعية لبسط سلطتها ومواجهة معارضيها.

وترأس الدكتور سعادة الاجتماع الدوري للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي للحزب في مقر اقليم كسروان - الفتوح في المعاملتين.

ودعا الحزب في بيان صدر على الاثر المعنيين والفاعليات الى "عدم التشبث بالمواقف المتشنجة، وتسهيل عملية الوفاق الوطني التي ترعاها اللجنة الثلاثية العربية، وذلك رحمة بالمواطنين وسعيا الى مد الدولة والشرعية وبكل مؤسساتها على كل الاراضي اللبنانية" وناشد المواطنين "التحلي بالوعي الوطني والسياسي المطلوبين في هذه المرحلة، وعدم الوقوع مجددا في شرك الشعارات لان هذا الامر كلف المواطن والوطن في الماضي القريب الكثير من الدمار والمعاناة والهجرة". وابدى ارتياحه الى الزيارة التي قام بها رئيس الحزب لدمشق و"خصوصا لجهة الجدية التي لمسها لدى المسؤولين السوريين وفي طليعتهم الرئيس الاسد الذي اكد دعم الشرعية اللبنانية في تنفيذ مضمون البيان الحكومي ومسيرة الوفاق الوطني".

كتائب المتنين

وعقد الكتائبيون في المتنين الجنوبي والشمالي اجتماعهم الدوري في مقر اقليم بعبدا الكتائبي في الحازمية، وخلصوا الى بيان رأوا فيه "ان العودة الى نهج الحصارات لا يجدي، وعبثا السعي الى تطبيق الاتفاقات بالترهيب. ويبقى الحل في احترام الارادة الشعبية وفي التقاء الافرقاء اللبنانيين على قواسم مشتركة تقرر بالحوار المتوازن والمتكافىء".

واكدوا "الحرص دوما على جمع الشمل ووحدة الصف المسيحي، وبالتالي فان زيارة الدكتور جورج سعادة لسوريا تعتبر مبادرة فردية تلزمه شخصيا". وحذروا من "استمرار بعض الحاقدين في التعرض للمؤسسات الكتائبية وبيوت الاقسام تنفيسا لاحقاد سابقة ولغايات خبيثة. وان هذه الممارسات الشاذة لن تحقق مآربهم بل تحفز الكتائبيين ومناصريهم على مواصلة النضال وفقا لخطهم التاريخي الداعم لسيادة الوطن ولحرية الانسان فيه".

"التنسيق الشمالية" لتسهيل بسط السلطة وتنفيذ الإجراءات ضد عون

طرابلس - "النهار":

حضت "هيئة التنسيق" الشمالية جميع القوى على دعم الحكومة لتنفيذ الاجراءات التي قررتها ضد الرئيس العماد ميشال عون وعلى تسهيل بسط السلطة على كل المرافق والمناطق.

واصدرت الهيئة، عقب اجتماعها امس برئاسة وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي، بيانا جاء فيه: "(...) على الصعيد السياسي شددت الهيئة على ضرورة تنفيذ الاجراءات التي نص عليها بيان مجلس الوزراء لضمان نجاح مبادرة الحكومة في اطار تنفيذ وثيقة الطائف التي توافق عليها اللبنانيون مدخلا الى الحل والخلاص.

ودانت الهيئة تعنت العماد ميشال عون ورفضه الانصياع لمقررات السلطة الشرعية والمساعي الحبية والجهود التي بذلتها اللجنة الثلاثية العربية عبر مندوبها السيد الاخضر الابرهيمي. ودعت الهيئة جميع الاطراف والافرقاء الى الوقوف الى جانب الحكومة ومساعدتها في انجاح مبادرتها وتنفيذ مقرراتها من خلال بسط سلطتها على المرافق العامة واستيفاء الرسوم على اختلافها لتأمين موارد للخزينة التي تنوء تحت ثقل الانفاق المستمر والمتزايد الامر الذي يهدد الاحتياط العام ويعرضه للمخاطر.

واشادت الهيئة بجهود اللجنة الثلاثية العربية عبر المندوب المتفرغ السيد الابرهيمي، وبالتأييد والدعم اللذين تلقاهما المسيرة الوفاقية في لبنان من الشقيقة سوريا التي لا حل في لبنان من دون رعايتها وتأييدها.

ودانت الهيئة استمرار القتال في اقليم التفاح الذي يساهم في استمرار اشعال فتيل الحرب الاهلية ويعوق مسيرة الوفاق ويعرقلها ويقدم اهم الخدمات الى العدو الاسرائيلي الذي ينفذ مخططاته التي تهدد في وضوح وحدة لبنان وسيادته وتنذر منطقة الجنوب بأوخم العواقب والتي اشار الامين العام للامم المتحدة الى خطورة الاوضاع فيها.

وبحثت الهيئة في قضايا الكهرباء والهاتف واخذت علما بالبشرى التي زفها الوزير بري الى الوزير كرامي عن نجاح الاتصالات مع النمسا وتوجيه دعوة الى الفنيين النمسويين للحضور الى لبنان في الاسابيع المقبلة للشروع في تركيب الوحدة السادسة في معمل الحريشة. كذلك اخذت الهيئة علما بقرار وزير النفط القاضي بتأمين كمية من الفيول من منطقة الزهراني لمحطة الحريشة خلال الاسبوعين المقبلين ريثما تنتهي معاملات تصدير الفيول وتأمين الاعتمادات اللازمة.

وبحثت الهيئة مع مسؤولي مؤسسة كهرباء لبنان في وسائل تأمين الانارة لمنطقتي عكار والضنية. واكدت الهيئة في مجال الهاتف ضرورة الاهتمام بكل مناطق ابناء الست وابناء الجارية. والتقت وفدا لمقابلة وزير الهاتف ودرس المطالب معه وتأمين اصلاح الاعطال وتحسين الخدمات الهاتفية في منطقة الشمال خصوصا تأمين الاتصالات بين الشمال وبيروت وسائر المناطق الاخرى".

تشييع القاضي وفيق الحسامي

شيع عصر امس جثمان المحامي العام العسكري القاضي وفيق الحسامي الى مثواه الاخير في جبانة الشهداء في مأتم رسمي وشعبي.

ومثل الرئيس الاول لمحكمة التمييز الدكتور عاطف النقيب رئيس الجمهورية في التشييع، فيما مثل القاضي ديب درويش وزير العدل السيد ادمون رزق.

وبعد الصلاة على الجثمان في جامع الشهداء في قصقص اعلن الدكتور النقيب ان الرئيس الهراوي قرر بناء على اقتراح وزير العدل منح القاضي الحسامي وسام الارز الوطني تكريما له بعد الوفاة.

إشتباكات وهجمات على محاور كفرملكي والمواقع ثابتة

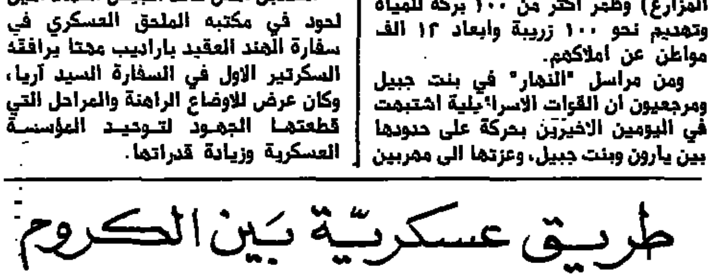
منشقون عن "فتح" قصفوا مواقعها و"أمل" في إقليم التفاح ومسؤول فلسطيني نجا من محاولة إغتيال شرق صيدا

دخلت امس حرب اقليم التفاح اسبوعها الثالث وسجلت تطورا لافتا هو دخول طرف فلسطيني جديد فيها ولكن الى جانب "حزب الله". وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان مواقع حركة "امل" وقوة الفصل الفلسطينية في جنسنايا والحسانية وكفرحتى تعرضت لقصف مدفعي وصاروخي عنيف فسقط في اقل من ساعة نحو ٥٠ قذيفة وصاروخا ادت الى جرح سبعة عناصر فلسطينية فضلا عن اضرار مادية في الابنية والممتلكات في كفرحتى.

واستنادا الى مصادر امنية كان مصدر القصف مواقع فلسطينية في شرق صيدا وضواحي مخيم عين الحلوة يسيطر عليها قائد كتيبة "شهداء عين الحلوة" الرائد جمال سليمان الذي كانت حركة "فتح" قد جمدت عضويته واقالته من منصبه قبل اشهر، لكنه تمرد وبقي محتفظا بعدد من العناصر وبمواقع له في شرق صيدا.

ونكر ان هذا القصف هو الثاني في الساعات الـ٤٨ الاخيرة، وقد فسرته مصادر محايدة بانه "رسالة ثانية من اجل وقوف قوات "فتح" على الحياد والا فإن القوى والجماعات المتحالفة او المتعاطفة مع

- التتمة في الصفحة ٧ -



فجوة احدثتها قذيفة في سطح قصر الحاج خليل شاهين في بنت جبيل. (تصرت ت. خريش)

وزير الدفاع زار فرنجيه

اهدن - "النهار":

استقبل مساء الاحد الرئيس سليمان فرنجيه في قصره في اهدن وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور الذي رافقه قائد منطقة الشمال العسكرية العميد نعيم فرح ورئيس جهاز معلومات الشمال في الجيش العقيد علي شعيب وقائد القاعدة الجوية في القليعات المقدم رشيد افيوني. وكان هؤلاء استقبلوا وزير الدفاع في مطار الرئيس رينه معوض في القليعات.

واستقبل الرئيس فرنجيه ايضا عميد السلك القنصلي في لبنان السيد جوزف حبيس.

الذكرى الثامنة للمخطوفين الايرانيين

محسن الموسوي. — احمد متوسليان. — كاظم اخوان. — تقي رستكار مقدم.

وزع في بيروت امس بيان باسم "عائلات الرهائن الايرانية في لبنان" تساءل: "متى يطلق اول الرهائن في لبنان"، مشيرا الى المخطوفين الايرانيين الاربعة، وهم: محسن الموسوي واحمد متوسليان وكاظم اخوان وتقي رستكار مقدم. وتضمن صورا شمسية لهم.

وهنا نص البيان:

"ثماني سنوات مرت على اختطاف هؤلاء الشبان الاربعة من دون ذنب او تهمة!

ثماني سنوات وقلوبنا وقلوب اطفالنا تهفو الى اي نبأ عن اطلاق المخطوفين لعل احبتنا بينهم!

ان فرحتنا باطلاق اي رهينة او سجين لن تكتمل الا باطلاق ابنائنا وعودتهم الينا.

فهل تتحرك دول العالم والمنظمات الانسانية، لانقاذ المخطوفين الابرياء جميعا ومن دون استثناء؟

ومتى يكف العالم عن النظر بعين واحدة الى قضية المخطوفين؟؟؟".

الاردن وايران وافقتا على سفيرين للبنان

اعلنت امس وزارة الخارجية والمغتربين انها تبلغت موافقة الحكومة الاردنية على تعيين السفير احمد ابرهيم سفيرا جديدا للبنان لديها، وموافقة حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية على تعيين السفير جوزف نور الدين سفيرا جديدا للبنان لديها.

قباني يزور دمشق للقاء خدام

افاد المكتب الاعلامي في دار الافتاء امس ان القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني سيتوجه في اليومين المقبلين الى دمشق للاجتماع بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

وتشاور الشيخ قباني هاتفيا امس مع وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري. واجتمع مع مدير المراسم والعلاقات العامة في رئاسة الوزراء السيد عبد الرحمن الشيخة.

وتلقى برقية من وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي الدكتور عبد الرحمن عبدالله العوضي، ردا على برقية التهنئة التي وجهها اليه. كذلك تلقى برقية من وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتي السيد محمد ناصر الحمضان.

احتفالات للجيش في عيده في كل المناطق

تحتفل المؤسسة العسكرية اليوم وغدا بعيد الجيش. وتقام احتفالات رمزية شرقا وغربا وفي المناطق توضع خلالها اكاليل على نصب الشهداء.

واصدرت مديرية التوجيه في قيادة الجيش في اليرزة بيانا هذا نصه: "في مناسبة يوم الشهداء ويوم الاول من آب عيد الجيش تقام في ٣١ تموز ١٩٩٠ (اليوم) احتفالات رمزية في المناطق والمواقع والالوية والقطع والمعاهد والمدارس العسكرية توضع خلالها اكاليل من الزهر على نصب الشهداء. كما يقام في مقبرة الشهداء في اليرزة حفل تكريم لقادة الجيش السابقين اللواء فؤاد شهاب، اللواء عادل شهاب، والعماد جان نجيم توضع خلاله ثلاثة اكاليل من الزهر باسم العماد ميشال عون على النصب التذكاري. اما في الاول من آب فتعم الثكن والمواقع العسكرية احتفالات يتلى فيها "امر اليوم" وتقوم وفود عسكرية بزيارة الجبهات والمعاقين والجرحى العسكريين".

اما منطقة جبل لبنان العسكرية بقيادة العميد ايلي حايك فوزعت برنامجا لاحتفالاتها على الشكل الآتي:

"- الثلثاء ١٩٩٠/٧/٣١.

- الساعة ١٠،٠٠ احتفالات العيد والعرض و"امر اليوم" في ثكنة صربا.

- الساعة ١١،٣٠ وضع اكليل على ضريح الرئيس فؤاد شهاب في غزير.

- الساعة ١٢،٣٠ زيارة ارملة الرئيس فؤاد شهاب في منزلها في جونيه

- الاربعاء ١٩٩٠/٨/١ زيارات لقادة الجيش السابقين للتهنئة باسم العماد اميل لحود.

- الساعة العاشرة زيارة العماد اميل البستاني في منزله في غزير.

- الساعة ١١،١٥ زيارة العماد فيكتور خوري في عمشيت.

- الساعة ١٢،٣٠ زيارة العماد ابرهيم طنوس".

خدام التقى نجلي المفتي خالد

في نبأ من دمشق لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام استقبل امس نجلي مفتي الجمهورية اللبنانية الراحل الشيخ حسن خالد السيدين سعد الدين وعمار خالد.

واوضحت الوكالة انه تم في اللقاء "التشاور في آخر التطورات السياسية والاجتماعية وما يتعرض له لبنان من احداث كان لقوات الردع العربية السورية الفضل في ردعها. وكانت مناسبة شكر خلالها السيدان خالد العطف الذي لاقته عائلة المرحوم المفتي خالد، وتمنيا عليه نقل شكرهما وشكر العائلة الى الرئيس حافظ الاسد راجيين المولى ان يحفظه".

تحرك مدرع إسرائيلي قبالة الاقليم والمزارع الـ١٢ زنرت بالأسلاك

الجنوب - "النهار":

افاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان القوة المدرعة الاسرائيلية التي تمركزت قبل اسبوع في سهل ابل السقي، بما في ذلك بطاريتا مدفعية ثقيلة من عياري ١٥٥ و١٧٥ ملم، نقلت فجر امس الى المنطقة المقابلة لاقليم التفاح لجهة الريحان والعيشية وكفرحونة وسجد وسط انباء عن حال استنفار في صفوف القوات الاسرائيلية في "الحزام الامني".

وعلى محور شبعا نفذت قوة مدرعة اسرائيلية عملية تمشيط استمرت ساعات وانتهت قبيل ظهر امس.

وفي معلومات من العرقوب اكدتها مصادر امنية لبنانية في حاصبيا ان القوات الاسرائيلية باشرت تزنير المزارع الاثنتي عشرة التابعة لشبعا بالاسلاك الشائكة وهي: بسطرا وفشكول وقفوة وزبدين ورمتا والربعة وبيت البراق وبرختا والقرن وجورة العقارب والمغر. وقد بدأ التسييج انطلاقا من الحدود الدولية اللبنانية - الاسرائيلية من جهة مزرعة المجيدية في اتجاه تلال كفرشوبا فجبل الشيخ. وبذلك تكون مزارع شبعا جميعها باتت تحت الاحتلال المباشر وضمن الشريط الفاصل بين لبنان والاراضي المحتلة. ولم يبق من سكان هذه المزارع المحتلة ما بين ١٩٦٧ و١٩٨٩ والتي يمتلكها اهالي شبعا سوى راعي ماشية هو محمد عبدالله علي زهرة وعائلته. وقد تبلغ انه في حال توجهه الى شبعا لاي سبب لن يسمح له بالعودة الى منزله في مزرعة بسطرا.

واحصت اجهزة امنية لبنانية الاضرار التي تسببت فيها اسرائيل منذ ١٩٦٧، وهي تدمير ٥٠٠ منزل (مجموع منازل المزارع) وطمر اكثر من ١٠٠ بركة للمياه وتهديم نحو ١٠٠ زريبة وابعاد ١٢ الف مواطن عن املاكهم.

ومن مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان القوات الاسرائيلية اشتبهت في اليومين الاخيرين بحركة على حدودها بين يارون وبنت جبيل، وعزتها الى مهربين او مقاومين. فاطلقت في سماء المنطقة الحدودية عشرات القنابل المضيئة.

وسقطت قذيفة على سطح قصر الحاج خليل شاهين في الطرف الجنوبي عن بنت جبيل فخرقته وتجاوزت الى الحمام وغرفة النوم، والحقت اضرارا بالبناء والمفروشات.

على صعيد اخر طلبت "الادارة المدنية" في حاصبيا من عدد من مشايخ دروز اسرائيل، ممن بقي في حاصبيا والبياضة قائما مع رئيس الطائفة الشيخ امين طريف الاسبوع الماضي، الرجوع الى اسرائيل عبر بوابة المطلة بعدما انتهت مدة انوناتهم. واعلنت "الادارة المدنية" ان تخلف بعض المشايخ عن العودة في وقتها انعكس على طالبي الزيارة اللاحقين فجمدت طلباتهم ريثما يعود السابقون.

واطلقت "الادارة المدنية" اسم العقيد اتسيك رحيمتوف على حديقة انشأتها في صف الهوا في بنت جبيل. وهو كان قضى العام الماضي، في مواجهة مع مقاومين فلسطينيين قرب يارون.

الامين زار الحسيني

تلقى امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين اتصالا من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وآخر من النائب زاهر الخطيب.

ومساء زار رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني.

الملحق العسكري الهندي عند قائد الجيش

استقبل امس قائد الجيش العماد اميل لحود في مكتبه الملحق العسكري في سفارة الهند العقيد باراديب مهتا يرافقه السكرتير الاول في السفارة السيد آريا، وكان عرض للاوضاع الراهنة والمراحل التي قطعتها الجهود لتوحيد المؤسسة العسكرية وزيادة قدراتها.

طريق عسكرية بين الكروم



الطريق التي يشقها الاسرائيليون في كروم حاصبيا. (سعيد معلاوي)

حاصبيا - "النهار":

تستمر القوات الاسرائيلية في شق طريق عسكرية لربط مواقعها في تلال كوكبا ومعبر زمريا عبر كروم الزيتون التابعة لحاصبيا.

وقد تسبب شق الطريق هذه في اتلاف قسم من الكروم، الامر الذي اثار احتجاج الاهالي.



اعلان رقم: ٤ لاستدراج عروض
لشراء كمية ١٥٠ الف طن متري من مادة الفيول اويل

تعلن وزارة الصناعة والنفط بناء على طلب من مؤسسة كهرباء لبنان عن استدراج عروض لشراء كمية مائة وخمسين الف طن من مادة الفيول اويل (3.5 Pct) منشآت النفط في طرابلس و/أو الزهراني و/أو الزوق على اساس معدل سعر نشرة بلاتس اويلغرام للفيول اويل (3.5 Pct) العائد الى Cargoes Fob Med Basis Italy فقط وذلك وفق المواصفات والشروط المعينة في "لائحة الشروط" وملاحقها المودعة وزارة الصناعة والنفط في شارع فردان بناية مجلس الخدمة المدنية، حيث يمكن الحصول على نسخة منها ضمن اوقات الدوام الرسمي.

يجرى تسليم البضاعة مجزأة في منشآت النفط في طرابلس و/أو الزهراني و/أو الدورة و/أو الزوق (او في الامكنة اربعة معاً)، حسب خيار مؤسسة كهرباء لبنان في شحنات عدة كما هو مبين في لائحة الشروط.

تقدم العروض ضمن غلاف مختوم الى وزارة الصناعة والنفط - شارع فردان - بناية الخدمة المدنية - بيروت، حيث تسجل في سجل المناقصات واستدراجات العروض قبل الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٠/٨/٢ اذ تفتح العروض في مكتب وزير الصناعة والنفط. ويجب ان يبقى العرض صالحا الى غاية الساعة العاشرة من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٠/٨/٧.

بيروت في ١٩٩٠/٧/١٤

وزير الصناعة والنفط
سورين خان اميريان

برنامج لتقنين الكهرباء في الغربية ٣ ساعات مداورة بين المناطق

اعلن امس المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس محيي الدين محيو ان المؤسسة ستطبق برنامجا للتقنين "ما استمرت التغذية الحالية الفرعية لغرب العاصمة، والى حين استكمال اصلاح خطوط النقل" ويكون التوزيع بمعدل ثلاث ساعات يوميا كالآتي:

فئة "أ" - بين منتصف الليل والسادسة صباحا، وتشمل مناطق: شارع الحمراء، فردان، ساقية الجنزير، رأس بيروت، الصنائع، الهوليداي ان، الظريف.

فئة "ب" بين السادسة صباحا والثانية عشرة ظهرا، وتشمل مناطق: الاوزاعي، الرملة البيضاء، بئر حسن، المصيطبة، مار الياس، تلة الخياط، الروشة، عين التينة، عين المريسة، قسم من شارع بلس.

فئة "ج" - بين الثانية عشرة ظهرا والسادسة مساء، وتشمل مناطق: الملعب البلدي، برج ابو حيدر، جزء من مار الياس، طلعة النويري، المصيطبة، رأس النبع، حوض الولاية، زقاق البلاط، البطريركية، الرواس، بربور، الكولا.

فئة "د" - بين السادسة مساء ومنتصف الليل، وتشمل مناطق: الضاحية الجنوبية، الطريق الجديدة، صبرا، قصقص، البربير، بربور، المطار، بئر حسن، الجناح.

يبدأ تنفيذ هذا البرنامج اعتبارا من صباح الاثنين ١٩٩٠/٧/٣٠ ويصار يوميا الى تقديم موعد التغذية مسافة ست ساعات.

من جهة اخرى، افادت المؤسسة في بيان الى المواطنين "ان الفرق الفنية لديها انجزت قسما من الاصلاحات في الاشرفية وضواحيها واعيد التيار الكهربائي الى تلك المنطقة. لذا تلفتهم الى ان قسم الاصلاحات في المبنى المركزي - طريق النهر يستمر في تقبل المراجعات من اصحاب العلاقة من الساعة السابعة صباحا حتى الثامنة مساء على ارقام الهاتف الآتية: ٤٤٤٤٩٦ - ٤٤٤٤٩٧ - ٤٤٤٤٩٨.

وفي المناسبة تحذر المؤسسة الاشخاص الذين يجمعون مبالغ من المال من المواطنين بحجة دفعها الى عمال المؤسسة لانجاز بعض الاصلاحات اذ ان مثل هذه الاعمال تعرض مرتكبيها للملاحقات القضائية".

واشارت مصادر المؤسسة الى ان عطلا طرأ على الكابل الذي يغذي مناطق صربا والكسليك ومنطقة سنترال شمعون وصولا الى المعاملتين مما ادى الى انقطاع عام في الكهرباء.

البنزين: أزمة حادة شرقاً والصفيحة بـ ٣٥٠٠ ليرة غرباً!

محطة مزدحمة في المنطقة الغربية. (كميل حداد)

اكتملت امس المظاهر التقليدية التي تسبق عادة كل زيادة لاسعار المحروقات. ففيما عمت المنطقة الشرقية ازمة بنزين حادة راوحت اسبابها بين الزيادة المرتقبة والقرارات الحكومية لمواجهة الرئيس العماد ميشال عون، شهدت السوق في المنطقة الغربية بلبلة ورفع معظم المحطات خراطيمه وبيعت الصفيحة في المحطات القليلة العاملة بـ ٣٥٠٠ ليرة.

في الشرقية وقفت السيارات منذ الصباح الباكر في صفوف طويلة امام المحطات في الاشرفية والدورة وجل الديب وانطلياس والحازمية وفرن الشباك، لكن اكثر المحطات اكدت ان لا بنزين توزعه.

وصرح وزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان ان الوزارة لا تزال تدرس انعكاس زيادة اسعار النفط عالميا على اسعار مشتقاته محليا وهي لم تصدر اي قرار في هذا الشأن "على الاقل اليوم".

وعزا رئيس مصلحة حماية المستهلك بالنيابة في وزارة الاقتصاد والتجارة السيد غسان خالد الازمة الى ان الشركة التي تسلم البنزين الى المحطات، لم تسلمها كالمعتاد السبت الماضي، "وحاولنا اليوم الاتصال بها لمعرفة الاسباب فلم نوفق بواسطة الهاتف". وحذر من اخفاء المادة تحت طائلة الاحالة على القضاء، مشيرا الى تسيير دوريات بمؤازرة عناصر من قوى الامن الداخلي لمراقبة الكميات المطروحة في السوق وملاحقة اصحاب المحطات الذين يمتنعون عن توزيع البنزين في حال وجوده.

وردا على ما نشرته "النهار" نقلا عن اصحاب محطات من ان شركة "الطاقة" رفعت سعر البنزين على رغم عدم صدور قرار عن وزير الصناعة والنفط الى ٣٥٠٠ ليرة، جاءنا بيان من الشركة فيه "أن شأن التسعير اولا يعود الى وزارة الصناعة والنفط وليس الى الشركات الخاصة التي تستورد المشتقات النفطية، وان شركة "الطاقة" اللبنانية ما زالت ملتزمة الاسعار الرسمية التي اعلنها وزير الصناعة والنفط في القرار الرقم ١٢ تاريخ ١٩٩٠/٥/٨ وهي تسلم الكميات على هذا الاساس، لذلك فان "الطاقة" تستنكر لجوء بعض اصحاب المحطات الى رفع اسعار مبيع صفيحة البنزين مستندين في ذلك الى تسعيرة الاوبيك وليس الى قرارات وزارة الصناعة والنفط او شركة "الطاقة" اللبنانية".

واشار الى "ان ارتفاع اسعار النفط وسعر الدولار محليا سيؤثران بلا شك على اسعار المشتقات النفطية في لبنان، ولكن حتى صدور قرارات جديدة عن الوزارة لا تزال الشركة تقوم بالتسليم بالاسعار الرسمية وعلى مصلحة حماية المستهلك ان تقوم بواجباتها "في هذا الشأن مع المحطات المخالفة".

سندات الخزينة ٣٨ مليار ليرة والفائض ١٠ مليارات و٨٩ مليوناً

فاضت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي ١٠ مليارات ليرة، اذ بلغت الاكتتابات ٣٨،٥ مليارا، في مقابل استحقاق ٢٨،٤ مليار ليرة.

واعلنت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٠/٧/٢٦ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٠ مليارات و٣ ملايين و٢٧٥ الف ليرة (الفائدة ١٨ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات: ١٧ مليارا و٦٣٣ مليونا و٣٧٥ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٠ مليارات و٩٣٥ مليونا و١٢٥ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣٨ مليارا و٥٧١ مليونا و٧٧٥ الف ليرة، في مقابل ٣٦ مليارا و٦٧ مليونا و٨٦٥ الف ليرة في الاصدار السابق، اي بزيادة مقدارها ملياران و٥٠٣ ملايين و٩١٠ الاف ليرة ونسبتها ٦،٩ في المئة.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٢٥،٩٣ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٤٥،٧١ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٨،٣٥ في المئة لفئة سنة.

واستحق ٢٨ مليارا و٤٨١ مليونا و٧٨٠ الف ليرة توزعت كالآتي:

- ٣ اشهر: ٧ مليارات و٤١٨ مليونا و٧٧٥ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ١٣ مليارا و١١٣ مليونا و٥٥٥ الف ليرة.
- سنة: ٧ مليارات و٩٤٩ مليونا و٤٥٠ الف ليرة.

وسجل هذا الاصدار فائضا اسميا مقداره ١٠ مليارات و٨٩ مليونا و٩٩٥ الف ليرة، في مقابل ١٣ مليارا و٢٧٣ مليونا و٩٨٥ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبحسب القيمة الشرائية بلغت الاكتتابات ٣٤ مليارا و٧٨٥ مليونا و٩٤٨ الف و٨١٠ ليرات و٨٥ قرشا، توزعت بحسب الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٩ مليارات و٥٥٤ مليونا و٢٦٨ الفا و٢١ ليرة و١٠ قروش.
- ٦ اشهر: ١٦ مليارا و٤٧٧ مليونا و٤٨٨ الفا و٣٣١ ليرة و٢٥ قرشا.
- سنة: ٨ مليارات و٧٥٤ مليونا و٩٢ الفا و٤٤٨ ليرة و٥٠ قرشا.

وزير العمل واوضاع الضمان

اجتمع امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير العمل السيد ميشال ساسين مع المدير العام لوزارة العمل السيد حميد خوري وبحث معه في شؤون الوزارة والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

واتفق على عقد اجتماع مع المدير العام للصندوق للاطلاع تفصيلا على اوضاعه ووضع تنظيم تحدد فيه اصول التعامل بين الصندوق ووزارة العمل.

واستقبل محافظ بيروت المهندس جورج سماحة الذي تسلم شيكا بمبلغ ١٥٠ مليون ليرة سلفة خزينة كان اقرها مجلس الوزراء لتأمين خدمات النظافة في المنطقة الشرقية واعادة تأهيل شاحنات بلدية بيروت. وطلب الوزير من المحافظ اعطاء التعليمات للاسراع في ازالة النفايات المتراكمة في احياء العاصمة.

المصادق على شهاداتها في غرفة بيروت الصادرات تراجعت في حزيران ٣١%

بلغ مجموع الصادرات اللبنانية المصادق على منشأها لدى غرفة التجارة والصناعة في بيروت في حزيران الماضي ٨ مليارات و٨٨٠ مليونا و٥٠ الف ليرة، في مقابل ١٢ مليارا و٨٥٢ مليونا و٦١٢ الف ليرة في ايار، اي بتراجع نسبته ٣١ في المئة.

وافاد مركز الدراسات الاقتصادية والتوثيق في الغرفة في تقريره الشهري الذي اصدره امس ان الصادرات توزعت ٨ مليارات و٧٥ مليونا و٨٧٩ الف ليرة صادرات ذات منشأ لبناني، في مقابل ١٢ مليارا و١١٣ مليونا و٧٥٥ الف ليرة في ايار، اي بتراجع نسبته ٣٣ في المئة. و٨١٢ مليونا و١٧١ الف ليرة، صادرات ذات منشأ اجنبي، في مقابل ٧٣٨ مليونا و٨٥٧ الف ليرة في ايار، اي بزيادة نسبتها ١٠ في المئة.

البلدان العربية

وبلغت قيمة الصادرات الى البلدان العربية ٦ مليارات و٩٩ مليونا و١٦٠ الف ليرة، في مقابل ٦ مليارات و٢١٧ مليونا و٦٨٣ الف ليرة في ايار. وهي شكلت ٦٩ في المئة من الصادرات الاجمالية. واهم الاسواق كانت السعودية التي بلغت قيمة الصادرات اليها وحدها مليارا و٩٤١ مليونا و٦٩٨ الف ليرة (٢٢ في المئة من المجموع العام)، في مقابل مليار و٧٦٢ مليونا و١٦٩ الف ليرة في ايار.

واهم الاصناف المصدرة الى السعودية (الف ل.ل.): منتجات المطابع ٦١٢٠٥٢، البسة خارجية وداخلية ٥١١٠٥٨، مواد غذائية محضرة ٢٠٨٨٨٩، ادوات صحية ١٤٣٧١٧، احذية ١٣١٥٤٢، آلات كهربائية ٦٠٧٨٢، حلويات ٣٧١٩٣، مراجل وآلات صناعية ٣١٨٧٩، اخشاب ٢٩٤٩٦، دهانات ٢٧٥٢٢، حديد ٢١١٩٢، مصنوعات جلدية ١٩٩٣٢، منتجات الصياغة والجواهر والحلى ١٧٤٧٤، عدد يدوية ١٦٩٩١، مواد بناء وديكور ١٥٧٤٤، منتجات ورقية ١٤٣١٢.

واحتل العراق المرتبة الثانية اذ بلغت قيمة الصادرات اليه ٩٩٨ مليونا و٣٧ الف ليرة (١١،٢ في المئة من المجموع العام) في مقابل مليار و٥١٦ مليونا و٩٨٣ الف ليرة في ايار. ومصر في المرتبة الثالثة ٩٩٠ مليونا و٣٧ الف ليرة (١١،١ في المئة من المجموع العام)، في مقابل ٤٢١ مليونا و٤٨٧ الف ليرة في ايار. والكويت في المرتبة الرابعة ٤٦٣ مليونا و٣٥٩ الف ليرة (٥ في المئة من المجموع العام) في مقابل ٧٤٧ مليونا و٤٨٩ الف ليرة في ايار. وسوريا في المرتبة الخامسة ٤٤٨ مليونا و٧٦٢ الف ليرة، وليبيا في المرتبة السادسة ٤٢٦ مليونا و٥١ الف ليرة.

السوق الاوروبية

وشكلت الصادرات الى السوق الاوروبية المشتركة نسبة ٢٨ في المئة من الصادرات الاجمالية، وبلغت قيمتها مليارين و٥٠٨ ملايين و٧٧٣ الف ليرة، في مقابل ٦ مليارات و٢٨٤ مليونا و٦٠٩ آلاف ليرة في ايار. وكانت حصة ايطاليا ٢٤ في المئة منها، اذ بلغت قيمة الصادرات اليها مليارين و١٤٩ مليونا و٧٧٤ الف ليرة، في مقابل ٥ مليارات و٧٩٩ مليونا و١٦٦ الف ليرة في ايار، اي بتراجع نسبته ٦٣ في المئة. ويلاحظ للمرة الثانية هذه السنة احتلال ايطاليا المرتبة الاولى بين الدول المستوردة. واهم الاصناف المصدرة اليها (الف ل.ل.): عدد يدوية ٢٤١ ١٧٩٣، خامات المعادن والاتربة ٣٢٢٥١٣، البسة داخلية وخارجية ٢٠٢١٠، احذية ٢٨١٠.

وبلغت قيمة الصادرات الى فرنسا ١١٨ مليونا و٢٣٩ الف ليرة، والى المانيا الغربية ١٠٥ ملايين و١٩٣ الف ليرة، والى بريطانيا ٥٤ مليونا و٢٤٥ الف ليرة، والى اليونان ٤٤ مليونا و٩٥٤ الف ليرة، والى الولايات المتحدة الاميركية ٩٩ مليونا و٧٨٦ الف ليرة.

الاصناف

اما توزيع الصادرات بحسب اهم الاصناف فجاء كالآتي (الف ل.ل.):

١ - البسة داخلية وخارجية ١،٥١٢،٣٠٥
٢ - آلات كهربائية ١،١٢٦،٢٠٦
٣ - منتجات المطابع ١،٠١٠،٢٢٨
٤ - حبوب ٥٦٧،٥٨٤
٥ - خامات المعادن والاتربة ٢٩١،٣٩٧
٦ - ادوات كهربائية ٢٦٩،٤١٧
٧ - منتجات الدباغة (جلود، فراء...) ٢٣٤،٦٤١
٨ - مواد غذائية ومحضرة ٢٣٤،٢٦١
٩ - احذية ٢١٨،٠٥٠
١٠ - مراجل وآلات صناعية ٢١٣،٧٢٦
١١ - منتجات الصياغة والجواهر والحلى ١٦١،٧٦٦
١٢ - زجاج ومصنوعاته ١٥٢،٨٩٣
١٣ - ادوات صحية ١٤٣،٧١٧
١٤ - حلويات ٨٦،٢١٠
١٥ - حديد ٧٤،٣٤٠
١٦ - الومينيوم ٥٧،٦٢٥
١٧ - منتجات ورقية ٥٥،٠١٣
١٨ - اخشاب ٥٣،١٤١
١٩ - مصنوعات جلدية ٤٢،٦٤٣

مساعدات للنازحين من اقليم التفاح

رأس امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي اجتماعا للهيئة العليا للاغاثة حضره المدير العام للشؤون الاجتماعية نائب رئيس الهيئة الشيخ مهدي صادق. وقرر المجتمعون ارسال مساعدات غذائية وادوية الى النازحين والجرحى من اقليم التفاح وشراء فرش وحرامات لتوزيعها عليهم.

واتصل الوزير الراسي بالمؤسسات والمنظمات العالمية الانسانية لمساعدة النازحين وتقرر تقديم مساعدات غذائية بالتنسيق مع هيئة الاغاثة في مركزي صيدا والنبطية.

واستقبل ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور ابرهيم مميون الذي اوضح ان البحث تناول موضوع تأهيل المستشفيات الحكومية في لبنان "واطلعنا الوزير الراسي على نتائج الجولة التي قمنا بها على مستشفيات البقاع وزحلة وصيدا".

لجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني

دعيت لجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام الى الاجتماع الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان. ويسبق اجتماعها اجتماع لجنة الوثائق.

مطالب رجال الاطفاء في المطار

في بيان لرئيس الاطفاء في مطار بيروت الدولي السيد كامل الصامر اصدره امس ان رجال الاطفاء في المطار سيتوقفون عن العمل في غضون اسبوع من تاريخه اذا لم تلب مطالبهم وابرزها "التأمين على الاستشفاء والحياة لخطورة عملنا. تعويض المتطوع يجب الا يكون ضمن الحد الاعلى للتعويضات، ضم الخدمات كاجراء، اعطاؤنا بدل خدمات سني الحرب، تجهيز عناصر الاطفاء في المطار بالالبسة والمعدات للقيام بواجباتهم". وطلب زيادة العناصر في المطار لتامين السلامة العامة وتوفير آليات انقاذ واطفاء.

مؤتمر الاتحاد العربي لعمال النقل

عاد الى لبنان وفد منظمات النقل في لبنان المؤلف من السادة: عبد الامير نجده، محمد نعيم الاسير، علي حوماني، عاطف مرتضى، سعيد مغربل، بعدما شارك في المؤتمر العام الرابع للاتحاد العربي لعمال النقل الذي عقد في ليبيا بين ٢١ و٢٥ من الجاري وشاركت فيه ١٩ منظمة عربية للنقل. وانتخب السيدان نجده ونعيم الاسير عضوين في المجلس التنفيذي.

وخص البيان الختامي للمؤتمر الوضع في لبنان باشارة بارزة فأيد اتفاق الطائف وتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي واجراء اصلاحات دستورية "بما يضمن وحدة لبنان وعروبته وتطوره الديموقراطي". ودان "كل اشكال العرقلة التي تقوم بها بعض الاوساط المتضررة من الوفاق".

شارع عبد المنعم رياض سكانه يطلبون كهرباء

وجه سكان شارع عبد المنعم رياض، الحمراء، رسالة مفتوحة الى وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري والى المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس محيي الدين محيو فيها: "منذ فترة ليست بالوجيزة اعلنت المؤسسة عن محاولات تجريبية للتأكد من سلامة الخطوط واصلاح الاعطال. وعلى رغم مجاورتنا لمحطة التوزيع من شارع اميل اده، فان الكهرباء مقطوعة عنا لاسباب لا يعلمها الا الراسخون في علوم الكهرباء والموتورات. نرجو ان تلقى صرختنا اهتمام المسؤولين وان ترفع عنا الحيف المحبوه عنا آملين ان ننعم بفترة الساعات الثلاث كاملة كما وعد المدير العام تحقيقا لعدالة التوزيع واسوة بسائر الاحياء".

بورصة بيروت
الدولار ارتفع ٤ ليرات مطلع الاسبوع

مع ارتفاع وتيرة التشنج السياسي في البلاد والحديث عن اجراءات تنوي الحكومة اتخاذها في حق العماد ميشال عون، مضى الدولار الاميركي في الارتفاع في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ٦٧٢,٠٠ ليرة في مقابل ٦٦٨,٠٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بزيادة مقدارها ٤ ليرات ونسبتها ٠,٦٠ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٦٦٨,٠٠ و ٦٧٠,٠٠ ليرة وسرعان ما طلبه بعض "المراكز" الصغيرة في ظل سوق ضيقة بعدما تم امتصاص قسم كبير من فائض السيولة فيما في سندات الخزينة، فارتفع بسرعة الى ٦٧٥,٠٠ ليرة في غياب اية عروض. عندها اعلن مصرف لبنان استعداده للبيع بهذا السعر، فاخذت اسعاره تراوح بين ٦٧٠,٠٠ و ٦٧٥,٠٠ ليرة، الى ان ضاق هامش التسعير قبيل الظهر الى ٦٧١,٠٠ - ٦٧٣,٠٠ ليرة ليقفل بـ ٦٧٢,٠٠ ليرة في سوق لم يتعد حجم التداول فيها ٣ ملايين دولار.

الى مزيد من التراجع في الخارج

في الخارج، استمرت الضغوط شديدة على الدولار في اسواق القطع العالمية بعدما تزايدت احتمالات خفض معدلات الفائدة الاميركية عقب صدور ارقام الناتج القومي القائم في الولايات المتحدة في الفصل الثاني من السنة والتي اظهرت وجود عناصر ضعف بنيوية في الاقتصاد تمثلت في تراجع نفقات الاستهلاك ونفقات البناء واستثمارات المشاريع تراجعا لافتا. ويعتقد المتعاملون في اسواق القطع ان جهاز الاحتياط الفيدرالي، الذي ربط اخيرا خفض معدلات الفوائد بتوصل البيت الابيض والكونغرس الى اتفاق في شأن خفض عجز الموازنة الفيدرالية، قد يجد نفسه مضطرا الى تخفيف قيود التسليف اذا ما اظهرت نتائج مؤشر البطالة في تموز تراجعا في فرص العمل الجديدة في قطاعات الانتاج غير الزراعي.

لذا بقي الشعور العام حيال الدولار سلبيا اجمالا مطلع الاسبوع، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٨٤٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٨١٦٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٦١ مارك الماني في مقابل ١,٦١٠٥.
- ١,٣٦٦٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٦١٥.
- ٥,٣٩٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٣٩٦٥.
- ١٤٨,٢٥ ين ياباني في مقابل ١٤٨,٩٥.

وجاءت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١٣/١٦ ٧ في المئة لشهر، ٧/٨ ٧ في المئة لشهرين، ١٥/١٦ ٧ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ في المئة لستة اشهر و ١/١٦ ٨ في المئة لسنة.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

لم يطرأ تغيير يذكر على اسعار المعادن الثمينة التي تقلبت اسعارها ضمن هوامش ضيقة في غياب المبادرات الجديدة. فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٣٦٧,٠٠ دولارا في مقابل ٣٦٧,٨٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٦٧,٢٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٦٧,٣٠ دولارا بعد الظهر.

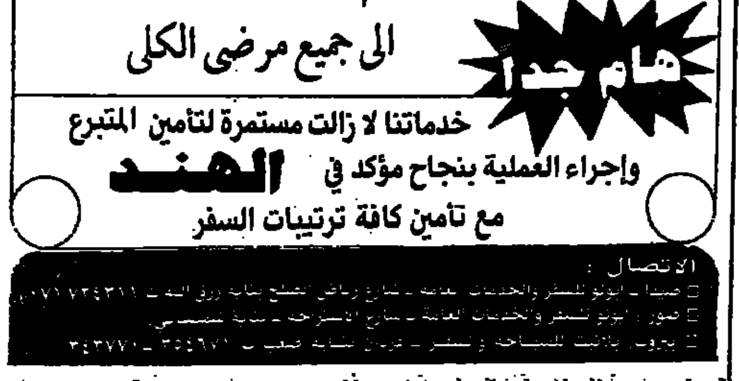
كذلك الامر بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٤,٧٣ دولارات في مقابل ٤,٨٣١٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٨٣ دولارات.

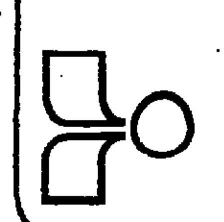
هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٣٠ تموز ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

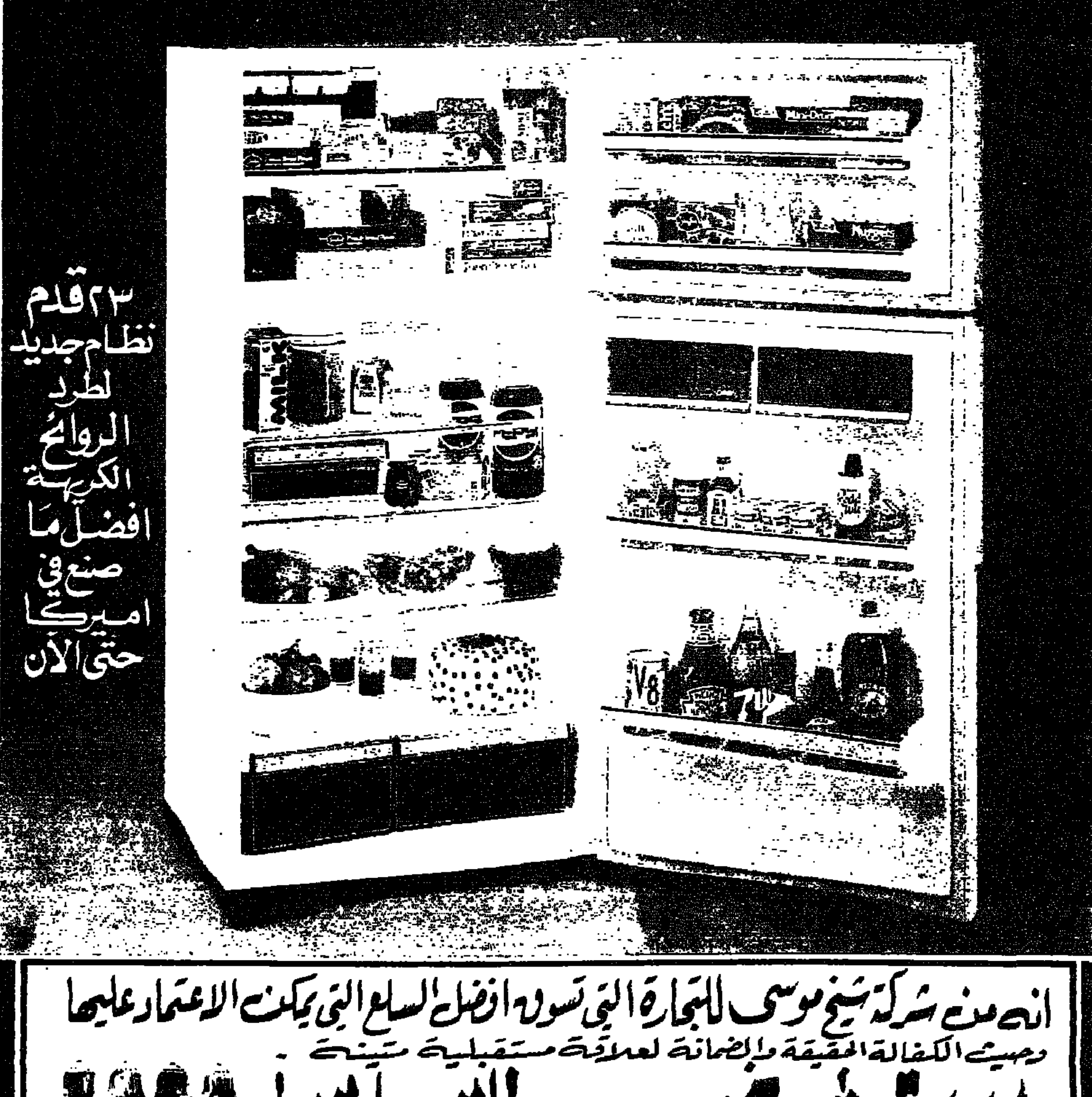
	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٤,٩٠	١٥,٣٥
الدينار العراقي	١٦٨,٠٠	١٧٠,٠٠
الدينار الكويتي	٢٢٨٤,٠٠	٢٣٩٤,٠٠
الدينار الاردني	٩٧٢,٠٠	٩٧٨,٠٠
الدينار البحراني	١٨٢٥,٠٠	١٨٣٥,٠٠
الدينار الليبي	٢٣١,٠٠	٢٣٨,٠٠
درهم الامارات العربية	١٨٢,٧٠	١٨٣,١٥
الريال السعودي	١٧٩,٠٠	١٨١,٠٠
الريال القطري	١٨٣,٥٠	١٨٥,٠٠
الريال العماني	١٧٢٢,٠٠	١٧٣٥,٠٠
الجنيه المصري	٢٤٢,٠٠	٢٤٥,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٢٢٢,٠٠	١٢٣٩,٠٠
المارك الالماني	٤١٢,٠٠	٤١٧,٠٠
الفلوران الهولندي	٣٥٩,٠٠	٣٦١,٠٠
الدراخما اليونانية	٤,٠١	٤,٠٥
الفرنك الفرنسي	١٢٢,٥٠	١٢٥,٠٠
الفرنك السويسري	٤٨٩,٠٠	٤٩٤,٠٠
الفرنك البلجيكي	١٩,٠٠	١٩,٧٥
الكورون الدانماركي	١٠٧,٠٠	١٠٨,٠٠
الكورون السوجي	١١١,٠٠	١١٣,٠٠

البيزيتا الاسبانية	٦,٢٥	٦,٤٠
الليرة التركية	٠,٢٠	٠,٢٢
الليرة القبرصية	١٢٤٤,٠٠	١٢٥٤,٠٠
الالف لير ايطالي	٥٦٥,٠٠	٥٧٥,٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٢٥٢,٠٠	٢٢٥٥,٠٠
الالف ين ياباني	٤٤٨٠,٠٠	٤٤٨٢,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٧١,٠٠	٦٧٣,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٦٧١,٠٠	٦٧٣,٠٠
الدولار الاوسترالي	٥١٥,٠٠	٥١٧,٠٠
الدولار الكندي	٥٦٦,٠٠	٥٦٨,٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥٧٥٠٠	٥٨٥٠٠
الليرة الايرانية	٥٧٢٢٥	٥٨٢٢٥
الليرة العثمانية	٥١٠١٠	٥٢٠١٠
البيزوس المكسيكي	٢٩٥٩٢٠	٢٩٦٩٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٨٩١٦٧٥	٧٩٩١٦٧٥
اونصة الذهب	٣٦٦,٠٠ د	٣٦٩,٠٠ د
كيلو الفضة	١٠٢٨٠٠	١٠٤٣٠٠
اونصة الفضة	٤,٨٠ د	٤,٨٥ د







نهاد سلامه، شعري مرسل اليك

13 heures

- Ecoutez! La Haine! Son acharnement est au bout des doigts...
- S'il te plait, Hélène, changeons de disque!
- *J'envie tous ceux qui finissent; ils meurent* dans la transparence d'un événement.
- Arrête, je te dis!
- Il semble qu'en dehors même de tout système moral, il y ait une bonne et une mauvaise guerre; une possibilité de combattre authentiquement et aussi une menace de combattre mal comme pour éviter une guerre inessentielle et fausse.
- Arrête! Je vais craquer...
- Raison pour laquelle tout intellectuel est en train de connaître le moment où il est rejeté et comme exclu par l'événement en cours qui le tient à l'écart. Et pourtant il se voit là, enfermé dans le cercle; l'événement ne le lâche pas.
- Finis!
- Et ce rejet ne peut en aucun cas résulter de son inaptitude intellectuelle à agir et à faire.
- Je ne veux plus...
- *Puisque* l'intellectuel est celui qui ne consent pas à s'effacer, qui ne dit jamais oui à la disparition, et en qui la lutte se fait parole et chant.
- Mais non!
- Ainsi la guerre est-elle en lui la pureté de combattre parce qu'elle peut atteindre ce point où elle chante.
- Hélène, mais qu'est-ce qui te prend? Regarde, il y a des fleurs qui dansent l'amour! Il y a des oiseaux qui rient sous le feu.

24

صفحة عن دور المثقف في الحرب (من "اولاد نيسان").

حبرية بالماء /لافي لاسادور.



ليتوغرافور جاك لو رو.

Pour que nul hormis nous ne gravisse nos marches
Circulaires ainsi que les gradins de Babel
Multiplions-nous sur les cheveux de l'étoile !
Tirons nos carêmes du corps de l'enfant
Mourons ensemble sur l'épaule du vent
Là où se croisent le Tangible et l'Informe !
Pénétrons tous les deux les yeux du brasier
Et dansons comme Salomé sur le nombril du feu !
Que dans l'incandescence de nos genoux
Tu descendes fruit bleu à même mon enfance !

قصيدة "ليه غرادان دو بابل".

"مع رسالتي كتابان" - تعلمني نهاد سلامة،

"... اولاد نيسان" وانت تعرفه بطبعته الاولى عن دار لوتان بارااليل / الزمن الموازي في ايغاليار، فرنسا، ١٩٨٠. وكما بين يديك الآن، نصه منقح على البارد بفعل المسافة النفسية عن تجربة تموز ١٩٧٦. ولكنني اضفت اليه فصلا عن حرب ١٤ اذار ١٩٨٩. والنسخة الجديدة مزخرفة بست مائيات حبرية / لافي من صديقنا اسادور...".

"... و "مدرجات بابل / ليه غرادان دو بابل" الذي اراده الناشر جان - لوي مونييه قليلا ومرقما (٦١ نسخة لا غير) وحميما ومنمنما (قياس ١٠×١٠) ولمتعة مقتنيه (الورق من القرن السابع عشر) بده وعينه (يحتوي فقط على قصيدة على صفحة + ليتوغرافور على صفحة). مثل ايقونة خصوصية. ومن النوادر الطباعية. و "النسخة بين يديك رقمها ٣٩، للتعبير عن موتني وتصورنا معا بالجمال...".

اذن نهاد سلامة في بيروت: "... كنت احب تسليمك الكتابين باليد..." - تقول: "غير ان صعوبات الانتقال الى الغربية لمن ليس عنده سيارة، وقصر اقامتي في بيروت لضرورة وجودي في باريس قبل ٣٠ تموز، حالا دون رغبتي هذه...". ولومضة تنبهت كيف اصبحنا نتلقى هكذا جملا عن تكسر لبنان الى فسحات مجتمعية متقطعة بعضها عن البعض بشبه لا اكتراث وكأنه الامر الطبيعي. وكنا لسنتين نركب المخاطر بين هنا وهناك وهنالك وهنا لحضور معرض او مسرحية او امسية شعرية!

والشاعرة نهاد سلامة مقيمة حاليا في باريس بعد زواجها في ١٩٨٨ الشاعر الفرنسي مارك آلن. وتقييمها بالفرنسية لم يبايعها به النقد اللبناني فقط وانما وصل اليها كذلك من النقد الفرنسي، وتكرس مع جائزة لويز لابية في ١٩٨٨ لمجموعتها "لوتر اكريتور / كتابة اخرى"، عن دار دومينيك بيدو، باريس، ١٩٨٧. وهذه كجائزة اكثر الجوائز الشعرية الفرنسية تطلبا اذ تتشدد على كل طبقات الكتابة، من الابتكار في الصورة الشعرية والاستخصاب المرهف للحالات الانسانية الى تمثل ذلك في لغة لا تكف عن نسج الصياغات النضرة التي كأنها للمرة الاولى.

●

تدفعني رغبة طارئة الى تصفح "اولاد نيسان"، والكتاب رغم انه نشر في ١٩٨٠، عائد في مضمونه الى مجريات حرب تموز ١٩٧٦ كما غرقت تحتها نهاد سلامة في منزلها في عين الرمانة. وبي مثل فضول قوي للمقارنة بين حالاتها هناك وما مررت به انا في الحمراء بين اذار وآب ١٩٨٩. وصح ما توقعته. هذا المدى الانساني في النص يؤهله للتعبير البريء عن وضع الضحية امام ماكنة العنف، عنف حرب لم يجد احد لها حتى اليوم التفسير السليم. وكأن نهاد سلامة محاصرة في زاوية دارها بين الانتظار العبثي لحدث تجهله والشعور الغريب الغرائبي بأنها على موعد مع موت دائما ممكن ودائما مؤجل الى البرهة التالية.

"اولاد نيسان" تأملات وجدانية بلغة نثرية مختزلة جدا تقارب لاستمرارا البث الشعري لتبدو تكرارا كأنها من الشعر. وقوة هذه اللغة في عنادها للبقاء ضمن دائرة النص النثري الذي يغازل الوقع الشعري دون الادعاء به. وكأن النص يستقوي بنثريته الصادقة على تخطي مختلف رتب صياغاته الاخبارية او الانفعالية الوجودية او الحالات النفسية التجريدية، فيدل بشفافية مجروحة كيف الكائن البشري البريء فأر او كالفأر في ادغال المقاتلين الاسياد. وتتراكم الملاحظات، هنا على شكل تفاصيل عيش وهناك على شكل نقفات فكرية صائبة وهنالك كومضات شعرية خاطفة، وفي كل خطوة انزلاق اكثر فلتانا الى حالة من فقدان الوزن الوجودي، اذ نهاد سلامة واقعة في الحرب كما ضحية زلزال، بريئة وتريد استيعاب الدمار حولها وكذلك يدمرها.

و "اولاد نيسان" كتاب يريد كذلك ان يروي مجريات تموز ١٩٧٦، ولو في بواطن حركته يرفض بقوة دور الرواية. والنص، من هذه الزاوية، كأنه واقع في فخ الحرب، تماما كما وضع مؤلفته. وفيه شبه رفض عنيد للاختيار، الا انه وهو يتحاشى الوقوف في خندق المقاتلين يعلن عاليا انتسابه الكلي الى معنى الانسان وتراب الوطن. وتبدو نهاد سلامة كما حال غالب الشعراء منذ تموز ١٩٧٦، على مسافة انسانية صريحة من مزاولة الحرب كطريق الى حل الخلافات الكبرى ولو المستعصية بين اللبنانيين. كما تجد نفسها غير قادرة على الامساك بمفاتيح الاحداث كأن عقلها مخربط او كأنها حرب خرجت نهائيا على عقلانية الحياة.

●

انه السجن بالمعنى الذهني، اي وقوع الانسان في الفسحات الفالتة من حدودها. انه عالم الادغال الوحشية عندما المجال الحيوي الاليف يتحول الى زنزانة انفراد قسري. وبدا لي ان اسادور بزديكيان انطلق من هكذا انطباع تركه في نفسه نص "اولاد نيسان" لصياغة مزخرفاته الستة بالحبر الممدد بالماء / لافي بالفرنسية، وكأنه يحاصر صورة الانسان بالفسحات المقفلة على ذاتها كالدهاليز على فأرها. وتكتسي الورقة البيضاء بالضلوع السوداء المتقاطعة بصيغة الصدى لتكسر بيروت ومن ثم لبنان الى مناطق ممنوعة عن ذاتها بنسبة ما هي مقفلة على غيرها. وفي وسط احداها دائما صورة الانسان، انسان معقود على عزلته، مجرد رسمة بدائية على فسحة مزنرة بخطوط كقضبان حديدية.

تمثل رسمة اسادور نص نهاد سلامة كما الثلج يحمل ماءه، والاثنان كأنهما في الموقف عينه من حرب انتهت بهما الى باريس. ومن اخبار نهاد سلامة في رسالتها انها غارقة اكثر فاكثر في الحالة الثقافية الفرنسية حتى تبدو واقعة نهائيا في المجريات هناك. ولم تنقطع عن الكتابة النقدية من وقت الى آخر في "لو فيغارو" الباريسية و "فرانس كاتوليك / فرنسا الكاثوليكية". كما انها منذ شهور عضو في "لجنة تحكيم / جوري" جائزة لويز لابيه الشعرية. وتحضر حاليا لاصدار عدد خاص عن الشعر اللبناني باللغة الفرنسية عند طلب ادارة مجلة "لو سولاي دو لوو / شمس الذئب". والالقاء محاضرة في بروكسيل خلال "المؤتمر الشعري الاوروبي / اوروبويزي" عن تاريخ الشعر اللبناني باللغة الفرنسية وتحولاته المستقبلية".

لم افاجأ بكل هذه النشاطات تقوم بها نهاد سلامة يدفعها انتماء ثقافي الى حالة ابداعية لبنانية قد تحتاج الآن اكثر من اي مرحلة مضت الى كل القوى الخصبة لاخراجها من ركود يهددها قبل عداء المشككين في اصالتها. ونذكر كيف اصدرت منذ شهور مجلة "الماغازين ليتيرير / المجلة الادبية" عددها الخاص بالادباء العرب ولم تأت حتى على ذكر جورج شحادة وفؤاد غبريال نفاع! وطبعا ادونيس كما عرفت في باريس كان وراء هذا التجاهل متواطئا مع زميله صلاح ستيتية. ونعلم جيدا ان نهاد سلامة لم تنس احدا حتى صلاح ستيتية! وخاصة من هم منسيون عادة امثال مروان الحص وسامية توتنجي من الذين لم يتعاملوا مع الاعلام كوسيلة مبرمجة بذكاء للانتشار وقطف المكاسب وتبوؤ الواجهات الدعائية.

●

ارانيا تركت "مدرجات بابل / ليه غرادان دو بابل" (عن لابالنس / الميزان - ٢ ايار ١٩٩٠) الى الاخير حتى استمتع بالكتابة عنه وخرير حواسي خلال تصفحي لمضمونه الشعري التشكيلي وبقية سماته الطباعية من حياكة ورقه القديم وتوليفه الطباعي وخصوصية حجمة. وانا القصيدة من عشرة ابيات معقودة على "البحر الطويل / الكسندران" بحرية موقعة من نهاد سلامة، فالليتوغرافور بالابيض والاسود وبخطوط محملة بايحاءات طقوسية لا تكاد تخبئ حكاياتها الواقعية، من الفرنسي جاك لو رو الذي يجاور القول الشعري وانما عبر حالته التشكيلية. والنصان يترافقان حيث يتساويان في تحريض المتلقي على الرحيل الى بقاع كأنها في الجهة الغرائبية من التصور. ومن السهل الاشارة هنا الى ان ما ترسمه الشاعرة اللبنانية بكلمات اللغة الفرنسية يكتبه التشكيلي الفرنسي في صور كالرموز مستعارة او هكذا تبدو من اساطير الشرق.

تمثل رسمة جاك لو رو منظر وجه اكثر من ملامح وجه، وبالكاد تدل عليه كأنها تتخلله في شجرة مسكونة بكل طيور الغرابة وتشاكيل الغابات السحرية. وما تقع عليه عين المتلقي مثل ارتحال الى مجاهل خيال يتمدد في اتجاه غربة العين الى حيث تعيد الصور المألوفة ابتكار بكارتها الاولى. وبدا لي مثل متعة اكتشاف نص تشكيلي لرسام لا اعرفه، خاصة وبه مثلنا نحن الشرقيين، ميل عنيد الى ملء كل فسحات الصفحة البيضاء بخطوطه التي كلما توسعت حركتها تضاعفت قدرتها على استنباط الاشكال الاخبارية. والافت لدى جاك لو رو انه حكواتي ولو انجرف بكلامه الى اجواء يدخل فيها الخبر المدى التجريدي. ولا تتأكد من حالته التجريدية وفي الوقت عينه هناك مثل استحالة في وضعه بين الروائيين.

وفي قصيدة نهاد سلامة، وهي طبعا بالفرنسية، مثل الدعوة الى المعشوق للارتحال في العشق الى مثل عتبة الطفولة. ونتعرف مباشرة الى مناخ شعري حاضر استمرارا في نص نهاد سلامة من "ليكو دي سوفل / صدى اللهاث" (١٩٦٨ - بيروت) الى "لوتر اكريتور / كتابة اخرى" (١٩٨٧ - باريس). فنصها تحولات انشادية غنائية ذاتية، كأنه يمارس نصوصيته عشقا. انه صياغة حسية للالفاظ وكمن يتغذى مفردة بعد مفردة وجملة بعد جملة بايقاعات متجلة على رعدات جسدية لا ترتوي. انه النص عندما يركب شاعريته الى مجهول العبارة، يغامر في بقاع الابتكار وانا لم يصل يكتفي بالحصول على التجربة، وانا بلغ مقصده فكأنه اعاد النضارة الى لعبة الكلام.

اقرب ما في جملة نهاد سلامة القدرة على تفعيل الكلمة بزخم معناها، وهذه صفة نادرة الوجود في النصوص اللبنانية باللغة الفرنسية. ونقع على ما يشبهها لدى امثال جورج شحادة وفؤاد غبريال نفاع. واحيانا ناديا تويني ونادرا صلاح ستيتية. لان الكتابة لدى غالبية اللبنانيين الفرنكوفونيين تميل الى تجريد متطرف في التعبير من السمات العامة للموضوع كأن حاجزا ما يمنع اعطاء اللغة دورها الميداني الواقعي في الاحاطة الابداعية باشعاعات صورتها. ومن هذه الزاوية شحادة لم يكن يكتب بالفرنسية ولكنه يكتب الفرنسية ولو شاعريا ظل دائرا في الصورة الشرقية.

●

عدت الى قراءة رسالة نهاد سلامة وبي اكثر من سؤال اطرحه عليها من مختار واي نصوص لمجلة "لو سولاي دو لوو". وعمن ستتكلم في محاضرتها عن تاريخ الشعر اللبناني باللغة الفرنسية واي اتجاه وتحت اي ابواب. وهل هي عائدة يوما الى لبنان اذا تركت الحلول. اذ عندما يغادر امثالها تنوص بيروت قليلا رغم ان مستقبل بيروت من حاضر بيروت.

نزيه خاطر

قصيدة لنفاع

● ١ - تقديم.

اهداني الاخ سمير نفاع، مشكورا، نسخة من كتاب يضم "الاعمال الكاملة" لشقيقه الشاعر الراحل فؤاد غبريال نفاع الذي ينتمي الى كوكبة من الشعراء اللبنانيين نبغوا بالفرنسية. ولدى شروعي في تصفح ديوان هذا الشاعر (●)، لفتت نظري قصيدة اعجبتني، وعنوانها "المطلق"، فرأيت ان انقلها الى العربية. وهي قصيدة تجمع، بحسب قراءتي لها، بين البعد الصوفي والموقف النيتشوي، اذا شئنا قراءة الشعر استنادا الى تيارات الفكر. وعسى ان اكون في ترجمتي لها ولجت الى فضائها وابقيت على شعلتها. اقول ذلك لاقتناعي بان من يترجم شعرا يبدو احيانا كمن يطفئ ضوءا اشعله غيره.

ع. ح.

(●) صدرت الاعمال الكاملة لفؤاد نفاع عن "دار النهار"، بيروت ١٩٨٧:
Fouad Gabriel Naffah, «Les oeuvres complètes», L'absolu, p.31.

● ٢ - الترجمة.

● المطلق

قد يستحيل الجحيم بردا وسلاما بنظرة
والسماء تنعكس في فكرة
والعالم باسره يتعلق بقلب الانسان
وعقل الانسان يمسك بزمام العالم
هي ذي العلاقة التي لا تني تزدهر بين الاثنين
انها علاقة ترقى الى يوم
وضعت امنا الارض العقل
في حادث خفي نعجز عن تفسيره
اجل انه وياللاسف حادث لا يفسر
لان تضع الارض العقل
معلولا يحكم على علته
ومع ذلك فلا اهمية هنا للعلة
لان معلولها المتولد هو عظيم
الى حد انه يستمد مسوغه من ذاته لا منها
انه العقل من فرط عقله لذاته
يتخطى علته ويفوقها
كي يتحد بالمطلق.

فؤاد غبريال نفاع

أريك فروم ربما على حق

هل كان اريك فروم على حق عندما واجه المجتمعين الماركسي والرأسمالي واخذ عليهما انحرافهما عن حاجة الانسان الى حياة تتبرأ جذورها من افتراضات ساهمت في تكوين بنيتهما؟

السؤال على قساوته يطرح ابعادا لا تخفي عن قارئ السياسة المعاصرة استنتاجات تطلع بها آراؤه التي يستنبطها على ضوء المتغيرات الحاصلة، وما آلت اليه هذه المجتمعات مذ استنفدت قدرتها على تطويع الشعب ليشهد زورا على حياة آخذة في النفاذ من مضمونها الذي احتملت وطأته.

المجتمع الرأسمالي "مجتمع مريض" وغير عاقل وما الوهم الذي تمثله الحرية الفردية الا احدى العاهات التي يسببها مجتمع الوفرة والاستهلاك. ان الفرد يفقد استمرارا قوته الذاتية ليتحول الى آلة تنتج لحساب رفاهية لن يقدر لها ابدا ان تمنح شخصيته شعورا بالاستقلال والحرية، انها الشخصية الخاضعة لنزوات لن تلبث ان تجف من دفقها عندما يرى الفرد مقدرته على التناغم مع نفسه ومع مجتمعه هشة وعاجزة ودون الآمال التي كانت احد اصعب الرهانات في حياته.

وتبرز ظاهرة المجتمع الاشتراكي في اوج اشراقها خطوة ناقصة على طريق تأميم المجتمعات" وما تفرزه الكليشيهات الفارغة من عناوين خاوية، تفضح بتفاصيلها عقم الاساليب التي حولت حكم الفرد الى ديكتاتورية مطلقة، لم تخفف من سطوتها الاغراءات الباطلة ولا تلك الافكار الجديدة بطروحاتها.

اي هدف ترسمه مسيرة اريك فروم وتسعى الى بلورته وتحقيقه؟ فالرجل الذي واجه الغرب لم تثنه افكاره عن الطعن في طروحات "المعسكر الشرقي". ورفضه لكل صيغة تجترحها المخيلة المبدعة ولا تجد انطلاقتها من الفرد ومن حاجته الى الارتباط بمجتمع وهوية يحددان وجوده. انه ضد كل ما يفرض على الانسان ويؤطر حريته الذاتية. فان صدى وجوده انعكاس لمدى قدرته على التآلف مع الآخر والتواصل معه في وشائج من الالفة والمحبة تؤهله لعملية الخلق "كشريك لله في عمله". فالاخضاع والارغام شأنهما ان يحبطا عزيمة الفرد ويجعلا مسلكه عدائيا يقوم على رغبة في التدمير والهدم. ليصبح التعبير عن النفس تلك الاداة المستحيلة والعاجزة، تبررها غربته عن المجتمع وشعوره بالاحباط والفشل الناجمين عن محاولات ترويضه باسم القانون والعدالة.

ان رؤية اريك فروم لمجتمع يحظى فيه الفرد بالحرية تجسدها قدرته على ايجاد معنى لحياته من خلال خلقه لروابط اجتماعية تمتثل لرغبة الانسان في التعبير عن نفسه ورسم تصورات لشخصيته المتحفزة لبناء علاقات تنبع اصولها من حاجة الانسان الى الانسان، فتصهرها نار الحب والالفة وتطهرها من الاتانية والحسد وانبجشع الد الاعداء واكثرهم استعدادا لافتراس فرحه والقضاء على جذوة الحياة فيه. وكتابه "الانسان بين الجوهر والمظهر" يعالج عمق هذه الناحية ومتفرعاتها باعتماده الحالة النفسية طريقا الى تجسيد رؤيته هذه من خلال اضاءات تكشف "بشاعة المجتمع الاكتنازي المعاصر، خاصة التسلط والبيروقراطية وعقلية السوق".

يطرح اريك فروم مشكلة الانسان المعاصر ومضاعفات الازمة النفسية التي تولدها المجتمعات القائمة بنيتها على استغلال الفرد واستنفاد طاقاته او على ايهامه بجدوى العمل لخلق ظروف ملائمة لشخصيته، لن تصمد امام تطلعاته واحلامه لتضع في النهاية وجوده بين مطرقة التغيير وسندان الواقع.

هذا الصراع تفرضه ضرورات من السهل على الانسان ان يأخذ بها ويجدوا دورها الفاعل في دفع الشخصية الانسانية الى الخروج من الاطر التي تحد جمودها وتبقيها اسيرة النظريات والايديولوجيات الجامدة.

لقد رأى فروم عقم المجتمعات الحالية وعجزها عن مسايرة الانسان في نموه وتطوره واشباع حاجاته، وانه لا بد من السعي الى احلال مجتمع جديد يخرج الانسان من حالته الراهنة تحدوه رغبة حارة لبلوغ الغاية من وجوده وصولا الى التناغم والانسجام بينه وبين ذاته وبينه وبين مجتمع تتلاشى فيه مسببات الصراع "السلبي" واشكالاته.

ان الانتفاضة التي تشهدها اوروبا الشرقية حاليا تثير تساؤلات حول مستقبل بلاد "المنظومة الاشتراكية" وما التغيير في النظام الا ثورة تعكس ارادة شعب ارهقه الخضوع لمجتمع لم يحقق له الحد الادنى من الحرية ولا الاسس الكفيلة لبناء شخصيته الفاعلة.

لقد عجلت الغورباتشيوفية في نشوء تحولات في الفكر وفي المجتمع السوفياتي، لتنتقل عدوى "البيروسترويكا" وتشمل معظم اوروبا الشرقية بدءا من بولونيا ومرورا بالمجر وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا والمانيا الشرقية.

نظرة على المجتمع الرأسمالي من شأنها ايضا ان تكشف عن زيف الحرية الفردية وفشل الطروحات السياسية في تعميق شعور الفرد بالطمأنينة، وتعزز هذه الاستنتاجات ظاهرة الانتحار التي تشهد نموا متزايدا في مجتمع استهلاكي يؤمن بالمال والتنافس التجاري ولا يقيم للفرد احتراما ولا معنى يعطي وجوده الا بمقدار ما يملك.

لتجاوز هذه التناقضات وخطرها على مصير الفرد يرى فروم الى ضرورة العمل بجدية على خلق مناخات يلتئم فيها التفكير العقلاني بالجوهر الروحاني، لذلك يبحث لمحاولته "الطوباوية" عن جذور في الديانات التي يعرفها وهي اليهودية والمسيحية ثم البوذية التي يمكنها ان تحدث تغييرا جذريا في وجدان الانسان وقلبه وضميره، "ولكن مثل هذا التغيير يكون ممكنا بقدر ما يحدث من تغييرات اقتصادية واجتماعية تتيح للقلب الانساني فرصة للتغيير وتمنحه البصيرة والشجاعة اللازمتين".

لا يغفل فروم في جميع كتاباته تركيزه على شعور الانسان بالوحدة لدى انفصاله عن الطبيعة وما ينتج من هذا الانفصال من احساس بالقلق والتوقف عن استخدام القوى الانسانية، ما يعني العجز واليأس عن فهم العالم في شكل فعال. الفرد يصبح في مواجهة فاشلة مع العالم الذي يستطيع ان يحاصره دون ان تكون لديه القوة للدفاع عن نفسه وتاليا لتحقيق غاية وجوده. ان الوعي لهذا الخلل هو مصدر الاثم والقلق وينبوعهما.

تنطلق نظرة فرويد الى الشخصية الانسانية من الصراع جوهر الفردانية ومحورها الخاص. فالصراع ضرورة تحتمها تطلعات الفرد الى تحقيق ذاته سعيا وراء الكمال. فمستقبل الانسانية مرهون بقدرة الفرد على تعبئة جهوده من اجل خلق مجتمع جديد في ظروف هادئة تتيح له الطاقة اللازمة ليجد لتواصله جذورا مشتركة، والوصول الى هذه اللازمة يتطلب حدا ادنى من الحرية، فتركيب الجنس البشري كما يقول له خصوصيته. "وهو لا يستطيع ان ينمو الا وفق ما يتطلبه هذا التركيب من معايير، فالحرية لا تعني التحرر من المبادئ المرشدة وانما تعني حرية من اجل النمو وفقا لقوانين بناء الوجود الانساني... انها تعني احترام القوانين التي تحكم النمو الانساني الامثل".

هل من امل في الوصول الى "المدينة الفاضلة"؟ نعم، يقول فروم اذا حل السلام، كحالة دائمة لعلاقات انسجام وتوافق بين الامم، وهذا لن يحدث الا اذا انتهى البناء التملكي للمجتمع الانساني وللشخصية الانسانية، وحل محله بناء قائم على الكينونة.

بيار شلهوب

(● الانسان بين الجوهر والمظهر، تأليف: اريك فروم، ترجمة: سعد زهران سلسلة عالم المعرفة - الكويت).

منمنمة

تمشي علامة الاستفهام
دوار العمر نقطة
(...).
عندي معزاة تكتب اسمي واسم ابي كل صباح، تحبني امرأتي،
حر وماء ونخيل ومدافع، تعلمني السحر والورد
وحرب العصابات، تقلب على رأسي النهار، للهنود الحمر تقدمني
وليمة، للثور السماوي.
(...)
كلمنتين اصفر، يتقشر الحب
الشتاء في السلة، قشور،
(...).
بعض قافلة وخشب
انا وهم نأكل الباسطرما
قالت : كم الرمل يحزز.
(...).
الكرسي فوق الطاولة
عرش الاعلى
الطاولة تحت
حيز.
(...).
الشوارع سرفيس المارة
النائل زجاج، يخرج كالداخل
والزمامير، توت، توت.
(...).
امرأة تلتهم يقظتها، معزولة داخل ثلاجة، انين وكركبة.

تنشق قيعانها البحار عن ملابس داخلية للبطاريق
الذكية. ماذا دهى الجيران؟ رقص ونط. موجات
اثيرية يبثها حنكليس الجنس، اشوي الموسيقى.
قنديل بحر عجوز يعلك شعري، يوقعني الضباب.
العراء ذلك الفراغ السامي لوجود قط على شرفتي.

ابحلق كصبية تطلب وظيفة ادارية عن قارئ كف.
(...).
وجه الليل ابيض
فتاة الالبوم، ترممه بالدانتيل
(...).
الجملة المكتوبة جيدا
ناظور قناص، وضحية عمياء.
(...).
الفم شلمون، البائع كوكتيل،
التنورة زيح الحلاوة.
(...)
نبيب، نبيب، الساعة السابعة الآن،
نبيب، نبيب.
(...).
الحديد يمشق البحر
ماء الحنفية
يعشق الزجاج الحنفية
ماء الكأس
قرص اسبرين وغرغرة
لمركب يغرق.
(...).

الاطفال علقوا الفيل على الباب
الشجرة تقصقص البزر
قبعة السنجاب في التخت
انا والتمساح والكركدن والنمر والاسد
نطبخ الغابة.
(...).
الراعي يجر النبع للمخفر
الايل يقدم فحص البكالوريا،
تلوث قرونه الطبشورة.
(...).
صنارة الدفتر تصطاد
خيط نايلون، الدرس يحز
المعلم مستقيم كالمسطرة
العطلة محابة.
(...).
النملة انتيكا، الوطواط باله
الريشة تطير فوق السطوح.
(...)
كوب حليب اشربه هدية الملح والورقة والشاش.

اثرت الصمت البارد، نوايا البياض المصقع، خطفني
التمساح، اكلني، نمت قطعا في بطنه، يهضمني
المجهول القنواتي.
(...).
رأسي جردل لبن،
اتثاءب شنكليش.
نقني قنفذ يقش المرآة
الجارة تنقذ صباح الحشائش.
(...).
فتات الحظوظ قهقهة نبي اخرس، غسلتها
جيدا حمامات السماء السابعة،
آخ ماء النار، زهرة الخشخاش تجول
والاروقة عيون خراتيت مجففة، رائحة المال قوية، لكنني
سأتذوق مرق الشمع، المازة دخان قطار.
(...)
القميص الوردي للمنشفة الحمراء،
جفف جبينك ياقطنا
ابيض، لو السماء تمطر رملا، فتفيض
غرفتي : نفطا، صبارات،
بدوا، ومستشرقين.
(...)
زار البحر جيبي، وجد الثقب.
قال : لست وحدي اشرشر
القرصان ابرة.
(...)
اسباب زوال المودة، مودة بلا اسباب،
اي نارنج يفقس
ضحكا، لو رقصت نملة على ظهر بطه، لسمعت جنتي

تزمر، دب ينام جنبي، شخيره يريحني
ويرعب جاري
حتى سابع دار.
(...).
خذوا من عيني الاشياء.

جنان جاسم حلاوي
(● غرفة اسفل المدينة ١٩٩٠ - صيدا).

فراغ صغير

بين السرير والحائط فراغ صغير، عبثا احاول تقليص مداي للانسياب الى لجته.

فأفاجأ بي اتطاول على حدود الفراش والغرفة. ثم اتضخم واختنق تحت السقف، واشعر بدنو الانفجار.

يا هذا الليل الا تفتق عتمتك ولو قليلا، لاتبين العطل الذي خرب اعضائي، فاصلحه واستكين.

استحضر طفلة حالي التي اودعتها خزانة العدم، استجدي منها ألاعيب كنا تمرسنا بها قبل انهياري الى تكتل الايام. فتحضرني مشعثة، تستفسر عما ألم بي.

تطرح المسألة تماما كما كنا نفعل في زمان آخر على تربة الاحلام، تشرح زواياها وابعادها، تهيئ الاحتمالات وتحضر ما يلزم.

دواء الارق خيال جامح لا حدود تلجمه، هكذا اتفقا آنفا، اين الخيال؟ تسائلني. الخيال، ذلك المجنون الذي طالما حملني الى الابعد، نرسم اوطانا وبقاعا.

يطيب فيها لون المقامات. ننسف الاحوال، نستبدلها، نلهو بكل العناصر، نندلف من العالم، نتفلت، نتفتت نتكون كما لا يجرؤ اي كان، نتشكل في المساحة، نستعر، نومض، نخبو، نخمد. حتى اتمالك، لكنه لا يستجيب الا حين يقطف مني رمق طاقتي الاخير، فاستنفد قلقي واضطرابي واغور الى النوم.

بترت الخيال. اجيب.

حكمة طفلة حالي لا تندهش، تنكش احتمالا آخر، تختاره من رتابة الواقع، كأني بها تسعى الى ترميم حطام ايامي. تتناولها كاحجار اللعب، تحاول بناءها مرة ثانية.

وكلما ازداد الارتفاع، تساقط البناء، فتعاود، تعاود ولا تمل.

امل انا، فاصرخ بها، تبتلع نفاد صبري، تغير الاسلوب، تعرض علي بناء ايام جديدة وفق انماط جديدة واحلام مغايرة، تنقل اثاث الافق الى هالة القمر. تستأصل الاماني العتيقة، تجني البراعم الغائرة في ضيم دراراتي، لتغرسها في هوائي فتزهر الانفاس ويعبق الاذان،

اكرر لها ان لا تراب في احواضي ولا قمر في امسياتي، فتلوي عنقها، وتتمتم:

تماما كنا الماضي، متبرمة من غبائي وقصر نظري.

ثم تبتسم كأنها انتصرت. ملوك الجان وفتافيت العفاريت، انفذ الوسائل واقواها.

تحملني الى الجبانة الخضراء مقابل بيت الضيعة، تحطني على القبة، هنا يرقد الولي،

حيا لا يموت، يمشي على الماء ويتدخل بمعجزاته حين يستفحل داء هذا العالم، لكنه يتجاهل زوار العالم الاسفل حين يلبسون العتمة ويخترقون اليابسة بمركباتهم الديجورية وشياطينهم النارية وضوضائهم المعدومة الصدى. ينسجون وطاويطهم فترف سوداء سوداء تتصيد الاعين. أفر عنها، أدس رأسي تحت الوسادة، يابسة كخشبة لفظها البحر وتقددت في الرمل والشمس، منقورة بعد نفاد الماء من مسامي، ملسوعة من انفاس كبير ملوك الجان، مقشعرة من وخز شاربيه ولحيته، منتفخة كمن تنبه الى هاوية تشد ضعفه لاغوارها مقهورة بلا دموع ولا لهاث، بحاثة بلذة عما هو افعل واشرس من الخوف، تواقة لمجهول يختال خلف الاطياف ويغويني، كأن الدنيا وما فيها لا تشبع وجعي ولا تلجم عواطفي.

فقط خلف الرؤى يكمن من يقدر علي، يقوضني، يسحب من منابت اعصابي تشنجها فيفكك يباسي واتحلل متلاشية الى غيبوبة الرقاد.

تحدق طفلة حالي بكل عينيها، منقبة لا مبالاتي امام وجبات روحها الشهية، اجيبها متلعثمة اني كشفت الحجاب عن المجهول دمتكته. وأن ملوك الجان بعيدا عن الجبانة الخضراء بعدما استبحت رموزها وغموضها، وصرت مجرة جرداء عارية مفضوحة تحت اشعة القنوط الكاشفة.

جنت طفلة حالي لما تيقنت اني خربت كل ذخيرتها واتلفت احتياط الزمن الرماد، فابرت عني تبحث لروحها عن خزانة تقطنها، تتفاعل واقانيمها، فتخصب حقولها وتروي مواسمها.

ابرت عني، ساحبة بساط الهواء، فافترشت خوائي اكثر املاقا وادركت اني اغبى النساء.

سناء الجاك

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
لبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٢
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفينيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣١٧٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٢٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في غار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قديرة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارن -	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٢.٠٠ فيلم اميركي، ٤.٠٠ دورة الارادة الطيبة (نقل من الولايات المتحدة)، ٦.٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦.٣٠ الساعة الحادية عشرة (شريط وثائقي)، ٧.٠٠ خاص بعيد الجيش، ٨.٠٠ الاخبار بالعربية، ٨.٣٠ دايناستي (مسلسل اميركي)، ٩.٣٠ فيلم مصري.

البرنامج الثاني

٥.٣٠ رسوم متحركة، ٦.٠٠ فارس بارداليان (مسلسل فرنسي)، ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٧.٣٠ ليالي الحلمية (مسلسل مصري)، ٨.٣٠ الاخبار بالعربية، ٩.٠٠ فيلم اميركي، ١٠.٣٠ توابل الحياة

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "عمل صيفي" (كوميدي).
٢ - "الزهرة البرية" (عاطفي للشباب).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"ستربيد توكيل" (عنف).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"القلب" (احتماعي مشوق).

● برودواي (ت: ٤٣٥٣٩٤):
"اعطنا الجنس اليومي" (للراشدين)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٢ - "الناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "اخ يا بلدنا" (غخر علاء الدين).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"جزيرة الشيطان" (عادل امام ويسرا. كوميدي).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"لامبادا" (الرقصة المحرمة المثيرة للشباب - اسبوعا سادسا).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"المثلث الحديد (حربي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل - ٢" (بوليسي)
٢ - "هاني كيد" (كوميدي).
٣ - "عذرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"حبيبتي... الاولاد تقلصوا" (كوميدي، اسبوعا ثانيا).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"جزيرة الشيطان" (عادل امام ويسرا - كوميدي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"قوة الثار" (عنف).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "امرك سيدنا" (انطوان كرباج وعلي الزين).

● اسپاس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا، (كوميدي).
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - اشياء تتغير" (اجتماعي).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): تناقش في امور المال وانت صافي الذهن، وتأثيرات عليك قمرية ايجابية.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): طاقة ابداعية كامنة فيك، قريبة من الاندفاع خارج اطارها، وصولا الى التحقيق.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): لماذا لوم النفس ووضع الحق عليك، وفي وجهك فرص ان ضاع بعضها، يبقى بعضها الآخر لك؟
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تحاول ان تتغذى بالتأملات وتحصل على الوان والوان من الامور والاشياء.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): انتقال من مكان عمل الى آخر، وسرعة في التنفيذ تحت تأثيرات مختلفة.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): يقظة فيك لرغبة عاطفية وحنونة، وهي ثمينة ولن تهرب منها.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): قلق مالي يستفيق فيك، وليس عندك غيره ليزعجك.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): التجديد في قرارك دائما، وتحاول ان تبقى ثقتك تامة في حدسك.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): عندك وسائلك التي تعتلك وتدفعك في اتجاهات مختلفة، وتقويك قدما.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): تأثيرات عليك ايجابية، والطاقة النامية فيك تستعملها في مجالاتك.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): كذبة لها مبررها لانك لا تريد ان تؤذي احدا.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): تحاول ان تكون واضحا ودقيقا، تجاه كل الاسئلة المنصبة عليك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٠٧٥

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
		■					■		٢
			■	■					٣
			■		■				٤
						■			٥
■						■	■	■	٦
	■	■	■						٧
						■			٨
					■				٩

افقيا:
١ - المواضع الخفية ٢ - خلاف مذنب ومتهم - حث. ٣ - وثبة في ارتفاع - طريقة ومذهب. ٤ - سكت وعجز عن الكلام من شدة الخوف - ظلم. ٥ - اترك - الحنظل. ٦ - ادراك الباطن من نظر الظاهر. ٧ - مراكب. ٨ - نصف فاصل - خالطها. ٩ - اشار بيده - نسكته بالحجة في خصومة.

عموديا:
١ - الجبل - رجع ٢ - اوجع باعدام ما يتعلق به من اهل - حرف ابجدي. ٣ - قضاء ماضع. ٤ - حملة في الحرب - انكشف الرعب. ٥ - للتفسير - قائد السفينة ٦ - نصف دماء - نصف عادل - ثغر (معكوسة). ٧ - نخمد - انهض ٨ - فساد الرأي - عزم. ٩ - تشتعل - حل.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - غبطه - عريم. ٢ - مثل - شم - مر. ٣ - قط - شدا ٤ - تترى - تك. ٥ - فاجعة - ي ا ص ٦ - ل غ م ن. ٧ - ضم - اتته ٨ - لتلتثم - ش ٩ - تمم - عشاشة.

عموديا:
١ - عب - تفاضلت ٢ - بثانا - مثن. ٣ - ظل - رجف - لم. ٤ - قاع - فت. ٥ - شط - تل - غث (معكوسة) ٦ - عم - عاسص. ٧ - شكيمة ٨ - يمد - استقش. ٩ - مرابض - هنة.

دورة الارادة الطيبة الثانية | رياضة والعاب

الجمباز: ٤ ذهبيات لكالينينا • الاثقال للبلغار والسوفيات
الدراجات: ٤ ذهبيات لاميركا • سلة الرجال ليوغوسلافيا



بطلة العالم السوفياتية سفيتلانا بوجنسكايا - الى اليمين - تعانق كالينينا بعد تقاسمهما ذهبية الحركات الارضية (رويتر تيليفوتو)

السوفياتية ناتاليا كالينينا على عارضة التوازن. (رويتر تيليفوتو)

سيطرت السوفياتيات على الاجهزة الفردية في الجمباز واستأثر الرباعون البلغار والسوفيات بمعظم الميداليات الذهبية في رفع الاثقال والولايات المتحدة بذهبيات الدراجات واسقطت يوغوسلافيا الولايات المتحدة في نهائي كرة السلة في اليوم التاسع من دورة الارادة الطيبة الثانية التي تقام في سياتل (الولايات المتحدة).

كانت السوفياتية ناتاليا كالينينا بطلة الفردي العام، نجمة الاجهزة الفردية، علما انها احدى اربع مشتركات فقط تأهلن للاجهزة الفردية الاربعة. ففازت في عارضة التوازن وشاركت مواطنتها سفيتلانا بوجنسكايا بطلة اوروبا والعالم في الحركات الارضية وحلت ثانية في حصان القفز والعارضتين غير المتوازيتين.

وهكذا انهت كالينينا، التي لم يسبق لها ان تغلبت على بوجنسكايا في اية مسابقة عالمية، الدورة برصيد ٤ ميداليات ذهبية وفضيتين وكانت الوحيدة التي سجلت ١٠ على ١٠ وذلك في الحركات الارضية.

وفي رفع الاثقال، احرز الرباعون البلغار والسوفيات ٨ ميداليات ذهبية من اصل ٩ في ٣ اوزان. في وزن ما فوق ١١٠ كيلغ، احرز السوفياتي الكسندر كورلوفيتش (٢٩ عاما) الميداليات الذهبية الثلاث متفوقا على مواطنه ليونيد تارانينكو (٣٤ عاما) بطل العالم مرتين. كذلك احرز البلغاري ستيفان بوتيف الذهبيات الثلاث لوزن ١١٠ كيلغ.

وكان الوزن المختلط (لمحطمي الارقام) من نصيب البلغاري ايفان ايفانوف الذي احرز ذهبيتين، فيما كانت الثالثة للروماني نيكو فلاد بعدما رفع ١٩٦،٥ كيلغ خطفا اي ٩٦ في المئة من رقمه العالمي.

وفي نهائي كرة السلة للرجال، فازت يوغوسلافيا على الولايات المتحدة ٨٥-٧٩ بفضل تسديدة ٣ نقاط لطوني كوكوتش قبل ٢،٤٧ ثانيتين من انتهاء المباراة التي شهدها ١٣ الف متفرج. وخسر الفريق الفائز مهاجمه الخطر زاركو باسالبي لاصابته في كاحله اوائل الشوط الاول وكذلك دينو راديا معظم الشوط الثاني لارتكابه اربعة اخطاء.

تقدم اليوغوسلاف ٣٤-٣١ في الشوط الاول لتألق كوكوتش (٢،٠٧ متران) ويوري زدوفتش، وقد سجل الاول ٢٧ نقطة ومرر ١٠ مرات، فيما تألق الثاني تحت الشبكة وسجل ٢١ نقطة. اما الاميركيون. فاخفقوا في التسجيل من خارج الخط وبلغت نسبة فشلهم ٦٢ في المئة. وسجل لهم جاك سيلي اوينز ٢٣ نقطة.

وهذه الخسارة الثالثة للولايات المتحدة منذ ١٩٨٧. وعامذاك خسرت امام البرازيل في نهائي دورة بان اميركان وحلت ثالثة في دورة سيول الاولمبية ١٩٨٨. وكان آخر انجاز لها احرازها بطولة العالم ١٩٨٦ التي ستدافع عنها في آب في الارجنتين.

وحل الاتحاد السوفياتي ثالثا بفوزه على البرازيل ١٠٩-١٠٣. سجل فاليري تيخونينكو ٣٠ نقطة للسوفيات، فيما سجل اوسكار شميت ٤٤ نقطة للبرازيل.

واحرزت الولايات المتحدة اربع ميداليات ذهبية من اصل خمس في الدراجات.

وهنا النتائج الفنية:

الجمباز

- السيدات:

• حصان القفز:
١ - اوكسانا تشوسوفيتينا (الاتحاد السوفياتي) ٩،٩٦٢ نقاط.
٢ - ناتاليا كالينينا (الاتحاد السوفياتي) ٩،٩١٨
٣ - جينا غوجيان (رومانيا) ٩،٨٧٤

• العارضتان غير المتوازيتين:
١ - كسيا زهانغ (الصين) ٩،٩٦٢
٢ - ناتاليا كالينينا (الاتحاد السوفياتي) ٩،٩١٢
٣ - كيم زميسكال (الولايات المتحدة) ٩،٩٠٠

• عارضة التوازن:
١ - ناتاليا كالينينا (الاتحاد السوفياتي) ٩،٩٦٢ نقاط.
٢ - زهانغ ون نينغ (الصين) ٩،٩٥٠
٣ - سفيتلانا بوجنسكايا (الاتحاد السوفياتي) ٩،٩٣٧

• الحركات الارضية:
١ - سفيتلانا بوجنسكايا وناتاليا كالينينا (الاتحاد السوفياتي) ٩،٩٦٢
٣ - كيم زميسكال (الولايات المتحدة) ٩،٩١٢

الدراجات

- الرجال:

• مطاردة ٤ كيلومترات فردي:
١ - ستيف هيغ (الولايات المتحدة) ٤،٤٠،٢٢ دقائق.
٢ - الكسندر غونتشينكوف (الاتحاد السوفياتي) ٤،٤١،٥١
٣ - يان بوسترسن (الدانمارك) ٤،٤٧،٤٤

• السرنت:
١ - كورتيس هارنيت (كندا).
٢ - غاري نيواند (اوستراليا).
٣ - كن كاربنتر (الولايات المتحدة).

• نقاط:
١ - جيم بولاك (الولايات المتحدة) ٣٧ نقطة.
٢ - ايغور بوسيديلوف (الاتحاد السوفياتي) ٣٣
٣ - فولكر غيباور (المانيا الشرقية) ١٦

- السيدات:

• مطاردة ٣ كيلومترات فردي:
١ - جاني ايكهوف (الولايات المتحدة) ٣،٥٤،٦٩ دقائق.
٢ - مادونا هاريس (نيوزيلندا) ٣،٥٥،٢٧
٣ - كيلي ان كارتر اردمان (كندا) ٣،٥٦،٠٥

• السبرنت:
١ - كوني بارسكيفين يونغ (الولايات المتحدة).
٢ - اريكا سالوماي (الاتحاد السوفياتي).
٣ - رينه دوبريل (الولايات المتحدة).

رفع الاثقال

• ١١٠ كيلغ:
١ - ستيفان بوتيف (بلغاريا) ١٩٥ خطفا + ٢٤٠ نترا = ٤٣٥ كيلغ.
٢ - سيرغي كوبيتوف (الاتحاد السوفياتي) ١٨٠ + ٢٣٠ = ٤١٠
٣ - يزمان حيليسخانوف (الاتحاد السوفياتي) ١٩٠ + ٢٢٠ = ٤١٠

• فوق ١١٠ كيلغ:
١ - الكسندر كورلوفيتش (الاتحاد السوفياتي) ٢٠٥ + ٢٤٥ = ٤٥٠ كيلغ.
٢ - ليونيد تارانينكو (الاتحاد السوفياتي) ١٩٠ + ٢٤٥ = ٤٣٥
٣ - ميتكو ميتيف (بلغاريا) ١٨٠ + ٢٢٠ = ٤٠٠

كرة السلة

- الرجال:

• المركز الاول: فازت يوغوسلافيا على الولايات المتحدة ٨٥-٧٩.
• المركز الثالث: فاز الاتحاد السوفياتي على البرازيل ١٠٩ - ١٠٣
• المركز الخامس: فازت اوستراليا على بورتوريكو ١١٦-٩٢
• المركز السابع: فازت ايطاليا على اسبانيا ١٠٥-٩٦

كرة الماء

• المركز الاول: فازت يوغوسلافيا على الاتحاد السوفياتي ١٠-٨ في الوقت الاضافي.
• المركز الثالث: فازت المجر على اسبانيا ١٠-٧.

شؤون البلد والناس

محاضرة

دعا "مركز ناجي العلي الثقافي" الى محاضرة للفريق عفيف البزري عن "المقاومة الشعبية العربية المعاصرة"، الخامسة بعد ظهر اليوم في قاعة المركز في الروشة شارع اوستراليا.

"دار الندوة"

في ذكرى عاشوراء تغلق "دار الندوة" ابوابها في اول آب على ان تعاود استقبال زوار المعرض "صيف ١٩٩٠" في ٢ منه. ويستمر المعرض حتى السبت وهو يضم مجموعة من لوحات ومحفورات وطبعات ذات ترقيم محدود لفنانين اجانب.

تأجيل

اجل النادي الثقافي العربي محاضرة امين هويدي عن الامن القومي العربي في التسعينات التي كانت مقررة اليوم الى موعد يعلن لتعذر وصوله.

معرض

دعا فرع البنيه لـ"منظمة الشباب التقدمي" الى معرض كتب ورسوم ابتداء من الخميس ٢ آب الى ٥ منه في مدرسة الاطفال في البنيه

الدورات الدولية في كرة المضرب

بطولة كندا لمايكل تشانغ
كأس الاتحاد للولايات المتحدة



الاميركي مايكل تشانغ في المباراة النهائية ومواطنه جاي برغر في بطولة كندا المفتوحة. (رويتر تيليفوتو)



الاميركية جنيفر كابرياتي عقب فوزها على السوفياتية ليلى ميسخي في كأس الاتحاد للسيدات.

(رويتر تيليفوتو)

احرز الاميركي مايكل تشانغ بطولة دورة كندا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي اقيمت في تورونتو (وليس في واشنطن كما ورد امس خطأ)، اذ فاز في الدور النهائي على مواطنه جاي برغر ٤-٦، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣). واستغرقت مباراتهما ساعتين و٥٠ دقيقة.

وهذه الدورة الاولى يحرز تشانغ (١٨ عاما) المصنف ٢٢ في العالم، بطولتها في السنة الجارية. وهو نال ١٥٥ الف دولار ودخل نادي المليون دولار التي حققها من جوائز الدورات الدولية وضمن مركزا بين افضل ١٠ لاعبين في العالم. وهو قال: "الاولوية عندي في اللعبة ليست لجمع المال بل لان اصبح افضل لاعب في العالم".

اما برغر الذي نال ٨١٦٢٠ دولارا، فقال ان تشانغ كان افضل منه في "التاي بريك" واستحق الفوز، مشيرا الى ان اللعبة كانت متكافئة بينهما ولم تحسم الا بعد ماراتون على رغم الجو الحار.

كأس الاتحاد

• احرزت الولايات المتحدة المصنفة اولى، للسنة الثانية على التوالي وللمرة الـ١٤ من اصل ٢٨، كأس الاتحاد للسيدات التي تعتبر بمثابة كأس ديفيس للرجال، بفوزها في الدور النهائي على الاتحاد السوفياتي المصنف رابعا ٢-١ في اتلانتا.

وهذا اللقاء الثالث للفريقين في الكأس، وقد اسفر اللقاءان السابقان عن فوز الاميركيات واحرازهن الكأس عامي ١٩٧٩ و١٩٨٠. اما السوفياتيات فسبق لهن ان خسرن ايضا في النهائي امام تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٨٨ في ملبورن.

في الفردي، تقدمت الاميركيات ١-٠ بعدما تغلبت جنيفر كابرياتي (١٤ عاما) المصنفة ١٣ في العالم على ليلى ميسخي (٢٢ عاما) المصنفة ٢٥ في العالم ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٢، في اقل من ساعة ونصف ساعة. وعادلت ناتاليا زفيريفا المصنفة ١٢ بتغلبها على زينا غاريسون (٢٦ عاما) المصنفة خامسة ٤-٦، ٦-٣، ٦-٢ في ساعة و٥٥ دقيقة.

وفي الزوجي، تغلبت غاريسون وجيجي فرنانديز على زفيريفا ولاريسا سافتشينكو ٦-٤، ٦-٣.

ترتيب المحترفين

• لا يزال التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل يحتفظ بصدارة ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين برصيد ٢٩٩٥ نقطة، بفارق ٢١٢ نقطة عن الثاني الاسوجي ستيفان ادبرغ.

وهنا رأس الترتيب الذي اذيع امس:
١ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٢٩٩٥ نقطة.
٢ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٢٧٨٣
٣ - بوريس بيكر (المانيا الغربية) ٢٦٣٩
٤ - اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢١٢٦
٥ - اندريس غوميز (الاكوادور) ١٨٤٣
٦ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة) ١٧٨٣
٧ - اميليو سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ١٦٢٤
٨ - توماس موستر (النمسا) ١٥٧٠
٩ - آرون كريكشتاين (الولايات المتحدة) ١٥١٢
١٠ - جاي برغر (الولايات المتحدة) ١٢٥٠

الكرة الاميركية الجنوبية

البرازيل: خلاف على بطولة الريو

انتهت المباراة بين فريقي بوتافوغو وفاسكو دا غاما في الدور النهائي من دوري ولاية ريو دو جانيرو البرازيلية لكرة القدم بتشويش اذ ادعى كلا الفريقين بانه فائز وقام لاعبوه بدورات عدة حول الملعب منتصرين!

بوتافوغو الذي انهى الدقائق الـ٩٠ في مصلحته ١-٠، رفض قبل المباراة قرارا اتخذه اتحاد الولاية واعتبر فيه ان فوزه سيجعل النتيجة ٠-٠ وتاليا ان عليه ان يلعب وقتا اضافيا. وعندما اطلق الحكم صفارة النهاية معلنا انتهاء الوقت الاصلي، غادر لاعبو بوتافوغو الملعب وخطفوا الكأس وقاموا بدورة كاملة حول الملعب وعادوا الى غرفة الملابس، في حين انتظر لاعبو فاسكو دا غاما والحكم عند دائرة منتصف الملعب للبدء بالوقت الاضافي.

وبعد انتظار ٣٠ دقيقة، اعلن الغاء المباراة وقام لاعبو فاسكو دا غاما بدورة حول الملعب فرحين ومعهم كأس قدمتها محطة تلفزيونية.

وكان اتحاد الولاية عدل اوائل تموز قوانينه والزم بوتافوغو ان يلعب مع الفائز بين فاسكو دا غاما وفلومينينسي اللذين طالبا بدورة ثلاثية لان بوتافوغو صعد الى الدور النهائي بفارق النقاط وليس عدد الانتصارات. وتنص القوانين على انه في حال فوز بوتافوغو على فاسكو دا غاما فان النتيجة ستعتبر ٠-٠ في نهاية الدقائق الـ٩٠ وان على الفريق الفائز ان يفوز ايضا في الوقت الاضافي ليحرز اللقب، واذا فاز فاسكو دا غاما او تعادل في الوقت الاصلي يحرز البطولة.

وقد احتج بوتافوغو على هذا القرار امام محكمة كروية ينتظر ان تصدر حكما هذا الاسبوع.

واعلن رئيس الاتحاد السيد ادواردو فيانا بعد المباراة ان بوتافوغو سيوقف، فما انتقد ماريو زاغالو اتحاده قائلا: "هذه هي النهاية. هل تتصور هذا النوع من الارتباك في الكرة الدولية؟".

المباراة نفسها التي شهدها ٤٠ الف متفرج على ملعب ماراكانا الذي يتسع لـ١٦٠ الفا، جاءت خالية من الاثارة وسجل اصابتها كارلوس البرتو دياز في الدقيقة ٧٩.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

• ولاية ريو دو جانيرو
بوتافوغو ١- فاسكو دا غاما ٠
• ولاية سان باولو
- المجموعة الحمراء:
بوتافوغو سان باولو ١- موغي ميريم ٠
كورينثيانس ٢- ١٥ كانون الثاني ١
سانتوس ١- براغانتينو ٠
- المجموعة السوداء:
بالميراس ١ - اميركا سان باولو ١
بورتوغيزا ٤- فيروفياريا ٠
نوفو ريزونتينو ٠- غواراني ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
- المجموعة الحمراء: كورينثيانس ١٢ نقطة، براغانتينو ١١، بوتافوغو وسانتوس ١٠، ايتوانو وموغي ميريم ٤، ١٥ كانون الثاني ٣
- المجموعة السوداء: نوفوريزونتينو ١١، بالميراس وبورتوغيزا وغواراني ١٠، اميركا سان باولو ٨، ١٥ دو بيراسيكابا ٥، فيروفياريا ٠.

فوز المانيا الشرقية على الولايات المتحدة

في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت في ميلووكي وشهدها ١٢٥٤٧ متفرجا، خسرت الولايات المتحدة امام المانيا الشرقية ١-٢ (الشوط الاول ٠-٢).

سجل اصابتي المانيا الشرقية غيرلاك وريشه في الدقيقتين ٣٥ و٤٤، فيما سجل اصابة المانيا الشرقية ايك في الدقيقة ٨٩.

وهذه المباراة الدولية الاولى بعد نهائيات كأس العالم الاخيرة، علما ان الولايات المتحدة التي شاركت فيها ستنظم نهائيات الدورة الـ١٥ سنة ١٩٩٤.

برشلونة انهى جولة يابانية

انهى برشلونة حامل كأس اسبانيا لكرة القدم جولة في اليابان بفوزه على منتخب من لاعبي الدوري فيها ٤-٢ واقيمت المباراة في طوكيو.

سجل اصابات برشلونة بيغو بريستان وخوليو ساليناس (٢) وغييرمو امور في الدقائق ٣٨ و٥٦ و٨٣ و٧٢، فيما سجل اصابتي منتخب الدوري هاشيراداني وكارلوس ريناتو خطأ في مرمى فريقه في الدقائق ١٤ و٤٨.

وكان برشلونة تعادل والمنتخب الياباني ١-١ في المباراة الاولى الجمعة الماضي.

بطولة اوروبا للشباب بضربات الترجيح!

احرز الاتحاد السوفياتي بطولة اوروبا لكرة القدم للشباب دون ١٨ سنة بعدما فاز على البرتغال بضربات الترجيح ٤-٢ اثر تعادلهما سلبا في الوقت الاضافي، في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما في بيكيشابا (المجر) وحلت ثالثة اسبانيا بفوزها على انكلترا ١-٠.

بطولة الولايات المتحدة للسباحة

خسارة ثانية لجانيت ايفانز

بدأت امس في مدينة اوستن بطولة الولايات المتحدة في السباحة.

وشهد اليوم الاول خسارة البطلة الاولمبية جانيت ايفانز في سباق الـ٤٠٠ متر متنوعة للمرة الثانية في اسبوع امام اريكا هانسن التي سجلت ٤،٤٠،٤٨ دقائق بفارق ٢٣ في المئة من الثانية عن ايفانز.

وكانت ايفانز لقيت خسارتها الاولى منذ عام ١٩٨٧ الاسبوع الماضي في دورة الارادة الطيبة الثانية امام مواطنتها سامر ساندرز في السباق نفسه.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

• ٢٠٠ متر حرة:
١ - تروي دالبي ١،٤٨،٦٩ دقيقة.
٢ - دوغ غيرتسن ١،٤٨،٧٦
٣ - جون اولسن ١،٤٩،٦١

• ١٠٠ متر صدرا:
١ اريك ووندرليك ١،٠١،٨٩ دقيقة.
٢ - كيرك ستاكل ١،٠٢،١٤
٣ - نيلسون ديبل ١،٠٢،٤٠

السيدات

• ١٠٠ متر حرة:
١ - نيكول هايسليت ٥٥،٨٤ ثانية.
٢ - جولي كوبر ٥٦،٢٠
٣ - جيني طومسون ٥٦،٢١

السيدات

• ٤٠٠ متر متنوعة:
١ - اريكا هانسن ٤،٤٠،٨٤ دقائق.
٢ - جانيت ايفانز ٤،٤١،٠٧
٣ - كريستين كوانس ٤،٤٩،٥٧

نيويورك لألعاب القوى

كارل لويس ١٠،٣٩ ث في الـ١٠٠ م!

اقيمت في نيويورك دورة دولية في العاب القوى، جاءت ارقام مسابقاتها مخيبة بسبب غياب ابرز نجوم العالم، الى شدة الريح التي بلغت ٦،٧١ امتار في الثانية.

فاز الاميركي كارل لويس في سباق الـ١٠٠ متر مسجلا ١٠،٣٩ ثوان، ورقمه العالمي ٩،٩٢ ثوان سجله في الدورة الاولمبية في سيول ١٩٨٨. واخفق لويس مع فريق سانتا مونيكا في تحطيم الرقم العالمي لسباق البدل ٤ × ١٠٠ متر وخسر تاليا مكافأة قيمتها ٥٠ الف دولار وعد بها الفريق في حال تسجيله رقما جديدا، اذ سجل ٣٨،١٨ ثانية في حين ان الرقم العالمي هو ٣٧،٨٣ ثانية.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

• ١٠٠ متر:
١ - كارل لويس (الولايات المتحدة) ١٠،٢٩ ثوان.
٢ - مايك مارش (الولايات المتحدة) ١٠،٤٩
٣ - باتريك وليامس (الولايات المتحدة) ١٠،٧٠

• ٤٠٠ متر:
١ - داني ايفريت (الولايات المتحدة) ٤٤،٥٧ ثانية.
٢ - روبرتو هرنانديز (كوبا) ٤٤،٥٩
٣ - جيف رينولدز (الولايات المتحدة) ٤٥،٧٠

• ٨٠٠ متر:
١ - جورج كيرش (الولايات المتحدة) ١،٤٦،٨٩ دقيقة.
٢ - جورج مارشال (الولايات المتحدة) ١،٤٧،٨٠
٣ - ديف مور (الولايات المتحدة) ١،٤٨،١٠

• ٣٠٠٠ متر:
١ - مات جيوستو (الولايات المتحدة) ٧،٥٠،٤٣ دقائق.
٢ - روبن راينا (الولايات المتحدة) ٧،٥١،٣٣
٣ - جون غريغوريك (الولايات المتحدة) ٧،٥٣،٤٩

• الميل:
١ - جو فالكون (الولايات المتحدة) ٣،٥٥،٢٣ دقائق.
٢ - ماركوس اوسوليفان (ايرلندا) ٣،٥٥،٥١
٣ - موريس سميث (الولايات المتحدة) ٣،٥٦،٤٤

• ١١٠ امتار حواجز:
١ - غريغ فوستر (الولايات المتحدة) ١٣،٤٠ ثانية.
٢ - رينالدو نيهيمياه (الولايات المتحدة) ١٣،٥٤
٣ - طوني ديس (الولايات المتحدة) ١٣،٥٩

• ٤٠٠ متر حواجز:
١ - ديفيد باتريك (الولايات المتحدة) ٤٩،٠٤ ثانية.
٢ - كريس اكابوسي (بريطانيا) ٤٩،٢١
٣ - كيفن هندرسون (الولايات المتحدة) ٥٠،٢٢

• الوثب بالزانة:
١ - كوري تاربيننغ (الولايات المتحدة) ٥،٦٩ امتار.
٢ - سكوت هوفمان (الولايات المتحدة) ٥،٦٠
٣ - ايرل بل (الولايات المتحدة) ٥،٤٩

• الوثب الطويل:
١ - مايك باول (الولايات المتحدة) ٨،٢٢ امتار.
٢ - خايمي جيفرسون (كوبا) ٨،٢٧
٣ - رون تشامبرز (جامايكا) ٨،٠٧

• الوثب العالي:
١ - سورين ماتي (رومانيا) ٢،٣٢ متران.
٢ - هوليس كونواي (الولايات المتحدة) ٢،٣٢
٣ - باتريك شيوبرغ (اسوج) ٢،٣١

السيدات

• ١٠٠ متر:
١ - ميشيل فين (الولايات المتحدة) ١١،٤٨ ثانية.
٢ - ليليانا الن (كوبا) ١١،٥٠
٣ - غوين تورانس (الولايات المتحدة) ١١،٥٨

• ٤٠٠ متر:
١ - ليلي ليذروود (الولايات المتحدة) ٥١،٠٢ ثانية.
٢ - روشيل ستيفنس (الولايات المتحدة) ٥١،٢١
٣ - ديليسا والتون - فلويد (الولايات المتحدة) ٥١،٩٢

• ٨٠٠ متر:
١ - آنا كويروت (كوبا) ١،٥٨،٢٤ دقيقة.
٢ - جولي جنكنز (الولايات المتحدة) ١،٥٨،٩٤
٣ - ميريديث رايني (الولايات المتحدة) ٢،٠٠،٠٠

• ٣٠٠٠ متر:
١ - مارغريتا كيشيغ (رومانيا) ٨،٤٧،٨١ دقائق.
٢ - فيوريكا غيكان (رومانيا) ٨،٥٠،٦٠
٣ - لين جيننغز (الولايات المتحدة) ٨،٥٨،٣٠

• ١٠٠ متر حواجز:
١ - لافونا مارتن (الولايات المتحدة) ١٣،٠٠ ثانية.
٢ - اليوشكا لوبيز (كوبا) ١٣،١٢
٣ - ليندا تولبرت (الولايات المتحدة) ١٣،٢٢

• ٤٠٠ متر حواجز:
١ - ساندرا فارمر باتريك (الولايات المتحدة) ٥٥،٠٢ ثانية.
٢ - جانين فيكرز (الولايات المتحدة) ٥٥،١١
٣ - شواندا وليامس (الولايات المتحدة) ٥٥،٣٩

• ٢٠٠٠ متر موانع:
١ - كارلا بودوفيكا (الولايات المتحدة) ٦،٣٤،٥٣ دقائق.
٢ - تيريسي ديبرنا (الولايات المتحدة) ٧،٢٨،٤٦
٣ - روشيل غرينويل (الولايات المتحدة) ٧،٤٣،٣٦

الملاكمة: اميركي اولمبي احرز بطولة عالمية

احرز الاميركي مايكل كارباخال بطولة العالم في الملاكمة لوزن خفيف الذبابة (الاتحاد العالمي للملاكمة) بفوزه على التايلاندي موانغشاي كيتيكاسم بالضربة القاضية الفنية في الجولة السابعة من المباراة التي اقيمت بينهما في فينيكس اريزونا (الولايات المتحدة).

سيطر كارباخال (٢٢ عاما) على اللقاء منذ الجولة الثانية واسقط خصمه اربع مرات قبل ان يوقف الحكم روبرت فيرارا المباراة بعد دقيقتين و٤٦ ثانية من بداية الجولة السابعة.

وهذا الفوز الـ١٥ لكارباخال الذي بات اول ملاكم اميركي يحرز ميدالية اولمبية في سيول ثم يتبعها بلقب عالمي في فئة المحترفين.

• في سانت بيترسبرغ (فلوريدا)، احتفظ الاميركي جيف لامبكن بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن ما دون الثقيل (الاتحاد العالمي للملاكمة) بفوزه على الافريقي الجنوبي سيزا ماكاتيني بالضربة القاضية قبل ٥٦ ثانية من نهاية الجولة الثامنة.

وهذا الفوز الـ٣٥ للامبكن الذي كان يدافع عن لقبه للمرة الاولى في مقابل ١٢ خسارة وتعادل واحد. اما ماكاتيني فلقي خسارته الرابعة في مقابل ١٦ فوزا.

اوقات لحوض السباحة في بيروت الجامعية

اجريت في الحوض المقفل لكلية بيروت الجامعية (طوله ٢٥ ياردة) محاولات فردية لتعزيز اوقات الحوض في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة والاتحاد الرياضي للجامعات.

ونجحت السباحتان سابين شمعة وغيدا ابولين والسباحون مروان احمد فتح الله وخالد محمود ارناؤوط ورمزي زين في تعزيز ١١ وقتا لمختلف الفئات.

وهنا الاوقات الجديدة:

• السيدات:
- ٥٠ ياردة حرة: سابين شمعة (الجزيرة) ٢٨،٢٦ ثانية. السابق ٢٩،٨٤ ثانية.
- ٥٠ ياردة صدرا: سابين شمعة ٣٨،٢٧ السابق ٤١،٨٧

• الصغيرات:
- ٥٠ ياردة حرة: غيدا ابولين (الجزيرة) ٢٧،٧٩ ثانية. السابق ٢٩،٠١ ثانية.
- ٥٠ ياردة صدرا: غيدا ابولين ٣٨،٢٥ ثانية. السابق ٤٠،٣٠ ثانية.

• الرجال:
- ٥٠ ياردة حرة: مروان فتح الله (لونغ بيتش) ٢٠،٥٨ ثانية. السابق ٢٠،٩٩ ثانية.
- ٥٠ ياردة ظهرا: مروان فتح الله ٢٧،٦١ ثانية. السابق ٢٧،٦٥ ثانية.

• الفتيان:
- ٥٠ ياردة حرة: خالد ارناؤوط (الجزيرة) ٢٢،٠١ ثانية. السابق ٢٢،٠٢ ثانية.
- ٥٠ ياردة صدرا: خالد ارناؤوط ٢٧،٦١ ثانية. السابق ٢٧،٦٥ ثانية.

• الصبيان:
- ٥٠ ياردة حرة: رمزي زين (الجزيرة) ٢٤،١٦ ثانية. السابق ٢٥،٤٩ ثانية.
- ٥٠ ياردة فراشة: رمزي زين ٢٥،٠٥ ثانية. السابق ٢٥،٢١ ثانية.
- ١٠٠ ياردة فردي متنوعة: رمزي زين ١،٠٢،٢٤ دقيقة. السابق ١،١٠،١٩ دقيقة.

اشرف على المحاولات الحكام محمود ارناؤوط ونزيه سليمان واحمد فتح الله ونبيل طعمة وزياد اللبان.

سلة الشابات للاتحاد السوفياتي

احرز الاتحاد السوفياتي بطولة اوروبا في كرة السلة للشابات بفوزه في المباراة النهائية على اسبانيا ٧٩-٧٦. واقيمت المباراة في الكالا دي هيناريس قرب مدريد.

واحتلت رومانيا المركز الثالث بفوزها على تشيكوسلوفاكيا ٦٧-٦٥.

الحصار الديبلوماسي والمالي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وفي اشارة الى "التشويه" الذي قال ان موقف بلاده تعرض له في بعض وسائل الاعلام الاميركية، شدد جيرجيان على انه "ليست هناك خطة اميركية سرية في لبنان. ان الطائف هو السبيل الوحيد ونحن ندعم الهراوي كليا".

وأعلن تأييد بلاده بسط الحكومة المركزية سلطتها على كل الاراضي اللبنانية وحل الميليشيات وانسحاب القوات الاجنبية من لبنان.

وذكر ان حكومته على "اتصال وثيق مع الرئيس الهراوي والحكومة اللبنانية عبر اتصالاتنا هنا في دمشق وفي واشنطن"، كذلك تجري مشاورات في شأن لبنان "مع اللبنانيين والسوريين ولجنة الجامعة العربية ومع فرنسا والدول الاوروبية الاخرى ومع الاتحاد السوفياتي".

ولاحظ ان لبنان "على مفترق طرق مهم"، آملا في ان يدعم "كل الاطراف وكل الزعماء تطبيق اتفاق الطائف باجراءات محددة".

وعن العماد عون الذي رفض مبادرة الحكومة في ١١ تموز الجاري التي دعته الى "انهاء تمرده"، قال جيرجيان: "على اولئك الذين لا يؤيدون المشروع الذي طرحته الحكومة اللبنانية في تموز ان يتنحوا والا يبقوا عائقا في طريق استعادة لبنان سيادته واستقلاله".

وترامن هذا الموقف الاميركي مع وجود وفد من "تجمع النواب الموارنة المستقلين" ضم وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن والنائبين بطرس حرب واوغست باخوس في دمشق، وقد التقاهم نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام لمدة ساعة، ثم استقبلهم الرئيس السوري حافظ الاسد لمدة ساعتين ونصف ساعة.

وافادت اوساط الوفد الذي عاد ليلا الى بيروت ان الرئيس الاسد كرر في اللقاء تأكيد سوريا وقوفها مع الوفاق الوطني اللبناني ومساندتها جهود الشرعية اللبنانية وجميع اللبنانيين لتنفيذ وثيقة الوفاق الوطني ومد السلطة الشرعية الى كل المناطق اللبنانية.

وبثت الاذاعة السورية ان لقاء الرئيس السوري والوفد والذي حضره السيد خدام تناول الوضع على الساحة اللبنانية وخطوات الشرعية لتنفيذ بيان مجلس الوزراء.

ووصفت مصادر الوفد جو اللقاء بأنه كان "ممتازا" واعلنت ان الاسد ابلغ الى الوفد ان سوريا ملتزمة اي تدبير تتخذه الحكومة اللبنانية.

كلمة الهراوي

ويوجه رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء اليوم كلمة الى العسكريين والى اللبنانيين في مناسبة عيد الجيش يحدد فيها مواقف الحكم من مجمل التطورات.

وعلمت "النهار" ان الرئيس الهراوي سيؤكد في هذه الكلمة حرص الحكم على وحدة الجيش وان هذا الحرص "لن يكون على حساب انقاذ لبنان". وسيدعو الضباط والجنود الى ان يعودوا الى قسمهم والى اصالتهم الاساسية.

وسيخاطب اللبنانيين قائلا انه لا يكفي ان تسكت المدافع حتى ندخل في الحل ولهذا لا يجوز أن تستمر حال البلد على ما هي وان تتنقل المعارك من منطقة الى منطقة كأنها حتمية.

وسيحض رئيس الجمهورية الشعب اللبناني على العبور مع الحكم الى السلام والبناء والانماء، مذكرا بأن مبادرة مجلس الوزراء الاخيرة كانت فتحت باب المصالحة والتوافق وان هدفها كان اخراج البلاد من واقعها المتردي المعيشي والاجتماعي وان المطلوب تحرك شعبي عارم "لان السيادة لا تصان بالمزايدات والاستقلال لا يحمى بالمناورات والوطنية لا تقاس بالشعارات".

وعلمت "النهار" ان قائد الجيش العماد اميل لحود سيضمن "امر اليوم" الذي سيوجهه الى العسكريين في عيد الجيش دعوة لجميع العسكريين الذين يأتمرون بأمرة العماد عون الى الانضواء تحت قيادته في ضوء اجراءات قرر مجلس الوزراء اتخاذها في هذا الصدد وابقيت طي الكتمان.

تدابير الحصار

وباشرت الحكومة تنفيذ الاجراءات التي قررتها في اجتماعها الاستثنائي السبت الماضي وبرز منها امس تطبيق حصار ديبلوماسي ومالي ونفطي على المناطق التي يسيطر عليها العماد عون.

ديبلوماسيا، التقى الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس ومدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير صلاح ستيتية امس ١٨ سفيرا وديبلوماسيا وابلغا اليهم قرار الحكومة اللبنانية منع اي اتصال مع العماد عون. وعلم ان تسعة ديبلوماسيين آخرين بينهم السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي سيتبلغون هذا القرار اليوم وتباعا.

ماليا، اتخذت امس في مصرف لبنان اجراءات قضت بوقف السيولة المالية عن المصارف القائمة في مناطق سيطرة العماد عون. وترافق ذلك مع وقف مد محطات البنزين في تلك المناطق بالمحروقات مما تسبب في بداية ازمة تزامنت مع ازمة مماثلة في المنطقة الغربية لكن وراء الاخيرة رغبة في رفع الاسعار.

ولم تستبعد مصادر قريبة من الحكم ان تتصاعد هذه الاجراءات ضد العماد عون اكثر فأكثر مع الايام ان هو استمر في رفضه مبادرة مجلس الوزراء. وقالت ان العماد مدعو الى القبول باتفاق الطائف واذا كان يرغب في تعديله عليه ان يشارك في الحكومة فاذا ايدت الاكثرية التعديل كان به وان لم تؤيده عليه ان ينصاع لرأي الاكثرية. واضافت انه اذا كان العماد عون يتوقع ان يأتي السيد الابرهيمي اليه بأجوبة عما طرحه فان عليه الا ينتظر لان المندوب العربي اعطاه الجواب في اليوم التالي للقائهما الرابع اذ اكد "اننا نؤيد نداء الحكومة اللبنانية ونحن مع تطبيق هذا النداء".

وعلقت المصادر نفسها اهمية على الموقف الذي اعلنه السفير الاميركي في دمشق، واوضحت ان السيد جيرجيان كان مطلعا على خطوات الحكومة اللبنانية وعلى محادثات السيد الابرهيمي في بيروت وان واشنطن "فوجئت" كغيرها بموقف العماد عون "فبدل ان يدخل في الحل، اذا به يكبر حجم "القوات اللبنانية" فيما يصغر حجمه".

وتخوفت اوساط سياسية من وقوع البلاد في حلقة شد حبال قد تؤدي الى مواجهة عسكرية بين العماد عون وخصومه من غير ان تنتهي بحسم وربما ادخلت البلاد في جولات جديدة من الاتصالات السياسية والاخذ والرد الامر الذي قد يوقع الشرعية في حال انعدام الفعل. وثمة من قال ان اللجنة العربية لم تستغل المناخ الجديد السائد بين سوريا والعماد عون وانه كان في امكانها ان تفعل من خلال السيد الابرهيمي.

ولم يسقط اصحاب هذا القول من حسابهم ان يعود الابرهيمي مجددا الى بيروت، خصوصا ان المغرب كانت اول من اقترح معاودة الاتصال بالعماد عون اثر اجتماع اللجنة الوزارية في المغرب في وقت سابق.

زوار عون

ونقل زوار العماد عون امس عنه قوله انه لم يرفض مبادرة مجلس الوزراء، مكررا انه كان اتفق مع السيد الابرهيمي على ان تعطيه اللجنة العربية "ايضاحات" عن "تناقضات" يتضمنها اتفاق الطائف وان لا يعتبر طلبه ذلك رفضا لهذا الاتفاق ولا للمبادرة الحكومية مؤكدا انه ايجابي في هذا الصدد.

واضاف عون امام زواره انه اتفق والابرهيمي على ابقاء ما دار بينهما طي الكتمان وان يطلع اللجنة العربية عليه ويحصل منها على جواب. لكن المندوب العربي سارع الى كشف هذا الامر في اليوم التالي، مما اضطره الى عقد مؤتمر صحافي لشرح ما دار بينهما من محادثات وهذا ما "خربط القصة".

وفي هذا المجال علم ان "الجبهة اللبنانية" الجديدة التي زارت العماد عون تعد لمبادرة غايتها "معاودة الحوار" وستجري اتصالات واسعة للحصول على ملاحظات جميع الاطراف المؤيدين لاتفاق الطائف والمعارضين له على هذه المبادرة.

اقليم التفاح

وفي اقليم التفاح دخلت امس المعارك بين حركة "امل" و"حزب الله" اسبوعها الثالث وهي لا تزال على حالها من الضراوة والعنف وحملت معها تطورا لافتا تمثل في اقدام مواقع في شرق صيدا تابعة لمسؤول منشق عن حركة "فتح" هو جمال سليمان على قصف مراكز الانتشار الفلسطيني ومواقع حركة "امل" في اقليم التفاح، مما ادى الى جرح ٧ من عناصر قوة الفصل الفلسطينية.

وفسرت مصادر قصف سليمان المتعاطف مع "حزب الله" بانه دعوة منه لحركة "فتح" الى البقاء على الحياد في الصراع الدائر في اقليم التفاح.

وتبع هذا القصف حادث آخر هو محاولة اغتيال احد المسؤولين في حركة "فتح" في لبنان يونس عواد لدى مروره على طريق في شرق صيدا.

واستمرت المعارك على مختلف المحاور في المنطقة وتركزت خصوصا على محاور كفرملكي التي شهدت تلالها هجمات متبادلة للسيطرة عليها. وفيما اكدت حركة "امل" انها صدت كل الهجمات على التلة الصخرية، اعلن "حزب الله" في المقابل انه احبط هجمات "امل" والفلسطينيين على تلة حمادة وبلدة كفرملكي.

ومرة اخرى دخلت اسرائيل على خط المعارك وقالت مصادر امنية في "الحزام الامني" ان المدفعية الاسرائيلية قصفت امس بلدة جرجوع حيث يتمركز "حزب الله" مما ادى الى مقتل عشرة من مقاتليه وجرح اربعة آخرين. واكدت "المقاومة الاسلامية" هذا القصف واشارت الى مقتل ٣ من عناصرها.

وفشلت امس ايضا المحاولات لادخال فرق من الصليب الاحمر الى ساحة المعركة لسحب الجثث واخلاء المصابين بسبب استمرار الاشتباكات.

ووصفت مصادر مطلعة المعارك في اقليم التفاح بانها باتت معارك "كسر عظم". ففيما تسعى حركة "امل" الى استرداد اجزاء من المواقع التي فقدتها، يعمل "حزب الله" على البقاء في هذه المواقع نظرا الى حاجة الفريقين الى اوراق لتقوية مواقعهما في اي مفاوضات قد تجرى بينهما لاحقا. وبحسب هذه المصادر ان معارك الاقليم بدأت تأخذ ابعادا كبيرة خصوصا بعد دخول اكثر من طرف على الخط في ظل غياب تام لاي اتصالات او مساع سياسية لايجاد حل لهذا النزاع الذي دخل شهره الثامن.

وفي رأي مصادر حركة "امل" ان المعارك اظهرت حتى الآن عاملين: الاول ان معركة جرجوع ادت الى "كسر" العلاقة بين ايران وحركة "امل" التي بدأت تطالب بسحب عناصر "الحرس الثوري" الايراني من لبنان، ثم جاء اتساع رقعة هذه المعارك ليبرز "الاصيل" الى الواجهة ويبدأ حوار مباشر بين الحكومة اللبنانية وطهران.ونقل امس عن رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ان الحركة تركت منذ ايام مرحلة صد الهجمات وبدأت خطوات استرجاع المواقع التي يرابط فيها "حزب الله".

وفسرت اوساط سياسية كلام بري بأنه خطة لبسط "امل" سيطرتها على كل اقليم التفاح تمهيدا لادخال الجيش اللبناني الى هذه المنطقة، وانتقال "حزب الله" الى البقاع الغربي، نتيجة الدعم الذي تلقاه الحركة من حركة "فتح".

واشارت مصادر حركة "امل" الى وقوع ١١ اسيرا فلسطينيا في يد "حزب الله" في الاقليم (راجع ص ٣ و٣).

الرئيس فرنجيه (١)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"الهزة" لازمة

● اذا كان الوضع في تصرف فخامتك فكيف تدخل الشرعية. وفي احاديث شفهية في "النهار" جاء لو ان الرئيس فرنجيه هو الشرعية لكان حمل حاله وطلع على بعبدا وشو ما بدو يصير يصير؟

- حبيبي قضية بعبدا ثانوية. والان وفي هذه الدقيقة اتمنى على الرئيس الحالي والرؤساء المقبلين ان يختاروا مكانا في قلب بيروت. فالدستور يفرض على رئيس الجمهورية ان يكون في العاصمة. وفي ايام الرئيس شهاب لم يجد قصرا في العاصمة فأستأجره في صربا. كلهم كانوا في العاصمة.

● يحكى عن تكبير بيروت لتصبح بيروت الكبرى فتشمل بعبدا.

- اذا شملت بعبدا فتصبح عاصمة.

● هل ترى امكان الحكم من حيث هو الرئيس الهراوي الان؟

- لا شك في ذلك. بالتأكيد لديه تلفون والطرق مفتوحة، فمن لا يستطيع الوصول اليه يمكن ان يستعمل التلفون... هيك بتصور ما بعرف. نحن صار لنا شي شهر بلا تلفون. اكتبها وحط شي في "النهار"... ان الشمال الذي يشكل خمس لبنان، اذ هناك مئة نائب بينهم عشرون من الشمال، فهؤلاء النواب العشرون لا يستطيعون التحدث مع جيرانهم... بالهاتف.

● يبدو ان الاوضاع كلها تتطلب "هزة" معينة؟

- الاوضاع تتطلب كل شيء. الهزة لازمة والضحكة لازمة والكلمة لازمة... كل شي لازم اليوم. ليس الوقت اليوم وقت النوم على الامجاد... "النوم عا امجادنا ما وقتو هلق".

● ومصير لبنان؟

- ترحم عليّ، فيوم الذي يمس فيه لبنان من الخارج، واقول من الخارج انما استثني اسرائيل، إلعني في قبري.

● اذا علينا كلبنانيين تقع المسؤولية؟

- لا شك في ذلك.

● حتى ولو كان هناك كيسينجر وغيره؟

- لا شك فنحن "انلعب فينا". البعض منا لعب فيه طموح سياسي والبعض الاخر بقبضون مليارات الدولارات... مليارات.

● ان دخول المال على بلد صغير هو اخطر شيء.

- ايه... نعم.

● وهل ترى توطين الفلسطينيين في كسروان على حساب اهله المسيحيين ام يحصل تعايش بين الجانبين؟

- كلا يا حبيبي مسيحيو فلسطين معهم فلوس. والان تباع املاك في قلب كسروان بأسماء واسماء.

حاوره:
ميشال ابو جوده وحبيب شلوق

الرئيس فرنجيه (٢) يذهبون الى اسرائيل من الشرقية والغربية

أرينز لم يحدد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الجيش الاسرائيلي: "من المؤكد اننا متنبهون الى حقيقة ان القتال يدور ليس بعيدا عن الحزام الامني، وليس بعيدا عن الحدود الشمالية لاسرائيل".

وكانت اسرائيل اقامت "الحزام الامني" في جنوب لبنان عام ١٩٨٥. ويتولى المهمات الامنية في هذه المنطقة، المئات من الجنود الاسرائيليين بالتعاون مع "جيش لبنان الجنوبي" الذي تموله اسرائيل.

واكد وزير الدفاع الاسرائيلي الذي كان يزور اكبر مركز للتجنيد، ان الدولة العبرية تقاتل الارهاب على نحو مستمر. وامتنع عن التعليق على تصريحات لوزير الطاقة والعلوم يوفال نيئمان جاء فيها ان اسرائيل قادرة على الرد بالمثل على التهديدات العراقية بشن هجوم باسلحة كيميائية.

وعارض بشدة اقتراحا لخفض موازنة الدفاع الاسرائيلية التي تبلغ ستة مليارات دولار، ٤٠ مليون دولار لمواجهة احتياجات توطين المهاجرين من اليهود السوفيات الذين يتدفقون على اسرائيل. وقال: "نظرا الى التوتر الحالي في الشرق الاوسط فان هذا ليس بالتأكيد الوقت المناسب لخفض موازنة الدفاع".

(رويتر)

محادثات اقتصادية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقد طلب البيت الابيض من اسرائيل تقديم ضمانات لم تحدد حتى الان لعدم استخدام هذه الاموال في توطين اليهود في الاراضي العربية المحتلة.

من جهة اخرى، ادت الازمة السكنية في اسرائيل والتي نتجت من تدفق المهاجرين اليهود السوفيات باعداد كبيرة، الى انتقال كثير من الاسرائيليين الى الاراضي المحتلة بحثا عن مساكن ببدل زهيد.

وكان مئات من الاسرائيليين نزلوا الى الشوارع في الاسابيع الاخيرة واتهموا الحكومة بانها تنزل مكانهم مهاجرين يهودا سوفياتا يتلقون دعما للسكن.

وقال امس احد المتطرفين اليهود في الاراضي المحتلة ويدعى بيني كاتزوفر: "الحقيقة هي ان عدد السكان وصل في الصيف الماضي الى ٩٠ الف شخص والان يصل عددنا الى ١٠٠ الف". ولاحظ ان عدد اليهود الذين يعيشون في الاراضي المحتلة كان سيزيد بنسبة ٥٠ في المئة على الاقل لولا النقص المتزايد في الشقق هناك. واكد ان الانتفاضة الفلسطينية التي بدأت قبل ٣١ شهرا في الاراضي المحتلة لم تردع الاسرائيليين عن الذهاب الى هناك.

وكانت دراسة مستقلة نشرتها صحيفة "هآرتس" الشهر الماضي تنبأت بأن يصل عدد المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة الى ٩٥ الفا بحلول ايلول. وتؤكد هذه الارقام مخاوف الدول العربية المجاورة ومنظمة التحرير الفلسطينية من ان وصول اعداد كبيرة من المهاجرين اليهود سيؤدي الى طرد الفلسطينيين من ارضهم.

● في هلسنكي، كشف ناطق باسم وزارة الخارجية الفنلندية ان اتفاق عبور المهاجرين اليهود السوفيات فنلندا الى اسرائيل سيمدد فترة اخرى، باعتبار ان الدولة العبرية لم تتقدم بطلب لأي رحلة لهذا الغرض في شهر آب.

وكان مسؤولو الطيران الفنلنديون منحوا شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية "العال" حق القيام بأربع رحلات في تموز لنقل اللاجئين الى اسرائيل. لكنها لم تقم بأي رحلة.

ومعلوم ان اسرائيل وفنلندا اتفقتا على قيام رحلات اسبوعية تنقل الواحدة ٢٠٠ مهاجر، حتى ٢٤ تشرين الاول، في خطوة تجعل من فنلندا المحطة الرئيسية الرابعة لهجرة اليهود السوفيات، مع بولونيا ورومانيا والمجر.

وكان المسؤولون الفنلنديون ابدوا استعدادهم للموافقة على اربع رحلات لـ"العال" شهريا، واكد الناطق امس ان فنلندا لا تزال مستعدة لتسهيل هذه الرحلات.

(رويتر، اب)

صباح الأحمد لن يحضر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العراقي من الوزير الكويتي.

واشار ديبلوماسي غربي الى ان المحادثات العراقية - الكويتية ستكون صعبة، خصوصا ان "الكويت ليست في وضع يسمح لها بالتنازل عن اراض وان تكن مستعدة لدفع اموال في مقابل صفقة جيدة". واضاف ان ما يزيد المحادثات صعوبة عدم سحب العراق جنوده الذين دفع بهم الى الحدود المشتركة وعدم وضوح المطالب العراقية. و"حتى هذه اللحظة لا اعتقد ان الكويتيين يعرفون ماذا يريد العراقيون فعلا".

وكانت مطالبة العراق بان توافق الكويت على مطالبه قبل بدء المحادثات ان تحبط جهود الوساطة العربية ولاسيما منها المصرية والسعودية. ويقول ديبلوماسيون في الخليج ان العراق الذي تثقل الديون كاهله اذ بلغ حجمها نحو ٨٠ مليار دولار، يريد من الدول الخليجية العربية الغاء الديون التي قدمتها الى بغداد في الحرب العراقية - الايرانية وقيمتها نحو ٣٠ مليار دولار وان تستثمر هذه الدول مزيدا من الاموال في مشروعاته لاعادة بناء ما دمرته الحرب التي يعتبرها العراق حربا خاضها دفاعا عنها.

واوضح الديبلوماسيون ان الكويت عرضت على العراق الى الان مليار دولار استجابة لمطالبته اياها بمبلغ ٢٫٤ ملياري دولار، وهي قد تجد صعوبة في دفع هذا المبلغ كاملا لان ذلك سيكون بمثابة اعتراف بالاتهامات الموجهة اليها. وقالوا ان الاموال اذا دفعت فستدفع على الارجح الى صندوق للاعمار وليس مباشرة.

ويريد العراق من جيرانه الخليجيين ان ينشئوا صندوقا برأسمال يراوح بين اربعة وعشرة مليارات دولار على غرار مشروع مارشال الذي ساعدت من خلاله الولايات المتحدة في اعادة بناء اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية.

● في الكويت افاد مصدر رسمي ان الملك حسين وصل الى الكويت قادما من بغداد في زيارة قصيرة يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الكويتيين في اطار مساعي الوساطة العربية. وكان رئيس الوزراء الاردني السيد مضر بدران صرح اول من امس ان هدف جولة العاهل الاردني على بغداد والكويت "دعم عملية الوساطة وتعجيلها".

وغادر الملك الكويت مساء عائدا الى عمان.

● في نيقوسيا قالت وكالة الجماهيرية للانباء "جانا" الليبية التي يلتقط بثها في قبرص، ان الرئيس العراقي صدام حسين وجه رسالة الى العقيد معمر القذافي اتهم فيها "الاقطار العربية النفطية بالتآمر مع اميركا ضد مصالح الامة العربية". واضافت ان الرئيس العراقي اشار في الرسالة التي نقلها وزير النفط العراقي السيد عصام عبد الرحيم الجلبي مساء اول من امس. الى ان هذه الدول "تستنزف مواردها النفطية بثمن بخس".

(و ص ف، رويتر، اب)

تركيا: الثوار الاكراد قتلوا ضابطين و٥ جنود

انقرة - رويتر - اعلنت امس وكالة انباء "الاناضول" التركية شبه الرسمية ان متمردين اكرادا قتلوا ضابطين وخمسة جنود من الجيش التركي بعدما فقدوا ما لا يقل عن ٣٠ من مقاتليهم في اشتباكات الاسبوع الماضي.

واوضحت ان المتمردين كمنوا لقافلة عسكرية قرب بلدة برواري في اقليم سيرت في جنوب شرق تركيا مساء الاحد وقتلوا الضابطين والجنود الخمسة.

واشارت الى ان ٣٠ متمردا على الاقل من حزب العمال الكردستاني الماركسي وتسعة جنود وحارسين قرويين مدنيين قتلوا في اشتباكات في جنوب شرق البلاد الاسبوع الماضي.

وقد سقط نحو ٢٥٠٠ شخص في حركة التمرد التي يشنها ثوار الحزب والهادفة الى حصول الاكراد في تركيا وعددهم عشرة ملايين شخص على الاستقلال.

ونقلت صحيفة "ميلييت" عن مسؤولين ان نحو ٦٠ الف جندي يشنون ٣٥ هجوما عسكريا في المتوسط يوميا على الثوار في انحاء متفرقة من المناطق الجبلية في جنوب شرق تركيا.

الجزائر: عفو عن السجناء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الحكومية الاخيرة الغت سجلهم الجنائي.

واوضحت وكالة الانباء الجزائرية ان قانون العفو ينطبق على "جرائم وجنح ارتكبت في حق اشخاص وممتلكات قبل ٢٣ شباط ١٩٨٩ خلال اضطرابات عامة او حركات احتجاج اجتماعية". ويذكر ان الدستور الذي اقر في ذلك اليوم سمح بحرية التعبير وتعدد الاحزاب منهيا ٢٧ سنة من نظام الحزب الواحد.

واستفاد من قانون العفو ايضا ١٥٠ اصوليا دينوا بالهجوم على مركز للشرطة عام ١٩٨٥ للاستيلاء على اسلحة وشن حرب على الدولة. واطلق هؤلاء الاسبوع الماضي.

اشادة مدني

من جهة اخرى اشاد رئيس جبهة الانقاذ الإسلامية الشيخ عباس مدني بقرار الرئيس الجزائري اجراء انتخابات عامة مبكرة في الربع الاول من سنة ١٩٩١.

وقال مدني، الذي يطالب بالحاح بحل الجمعية الشعبية الوطنية (البرلمان): "مع ان هذا القرار تأخر في الصدور، نعتقد انه يضع حدا للخلافات" بين الجبهة الاسلامية والسلطة في شأن مسألة حل البرلمان. واضاف ان قرار بن جديد يضع ايضا حدا لـ"التقلبات التي لا يمكن الا ان تنعكس على اقتصادنا الوطني الذي باتت مشاكله تزداد تعقيدا" بسبب الوقت الضائع.

ولاحظ ان هذا القرار "يأتي في اطار المبادرات التي تتخذ في الجزائر لمصلحة الاصلاحات".

رأي آيت احمد

وقال رئيس "جبهة القوى الاشتراكية" السيد حسين آيت احمد مساء اول من امس ان قرار بن جديد لا يأخذ في الاعتبار الاحزاب السياسية التي لم "تشرك" او "تستشر" في الامر.

واعلن مشاركة حزبه في الانتخابات العامة التي ستجرى قبل نحو سنة من انتهاء ولاية البرلمان، الا انه اشار الى ان "القرار الاخير يعود الى مؤتمر الحزب" المقرر عقده اواخر السنة الجارية.

وكان آيت احمد قاطع انتخابات مجالس البلديات والولايات التي جرت في ١٢ حزيران الماضي.

وجدد مطلبه المتعلق بانتخاب جمعية تأسيسية لـ"تسوية مشكلة شرعية" السلطة. ودعا خصوصا الى ضمان حياد الادارة والى تعديل القانون الانتخابي تجنبا لـ"عمليات التزوير الكبيرة والمخالفات والعيوب التي ميزت" انتخابات حزيران الماضي وذلك عبر "حوار ملائم" بين الاحزاب السياسية والسلطة.

(رويتر، و ص ف)

مخيم الناصرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اتهامات رسمية في محكمة عسكرية، لكن الرقابة ارجأت نشر النبأ.

ويعتقد ان الخلية مسؤولة عن وضع عبوة ناسفة ابطلت الشرطة مفعولها في مركز تجاري في مدينة حيفا الساحلية في تشرين الثاني الماضي. واتهمت الخلية ايضا بمحاولة تفجير قنبلة في حيفا في كانون الثاني، وزرع قنبلة في بلدة قريبة والتخطيط لنسف مبنى. وجاء في قرار الاتهام ان زعيم الخلية خالد كنعان (٢٥ عاما) جندته حركة "فتح" في المانيا ودرب في يوغوسلافيا.

مخيم الناصرة

الى ذلك، نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" في تحقيق لها عن "مخيم التضامن الدولي مع الناصرة" كبرى المدن العربية في اسرائيل، انه اقيم هذه السنة تحت شعار الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وشارك في المخيم ستة الاف من الشباب المتطوعين من اسرائيل والاراضي المحتلة، ومن ١٤ بلدا اجنبيا في مقدمها الاتحاد السوفياتي وفرنسا والمانيا.

وقال المتعاطف الاسرائيلي يوفال الذي يرفض الخدمة العسكرية في الضفة الغربية وغزة: "لا يمكن في اي مكان اخر النوم في العراء الى جانب فلسطيني، او اخذ حمام مشترك معه بعد يوم من العمل الشاق".

واوضح هشام الفلسطيني من طولكرم شمال الضفة الغربية، ان الوصول الى المخيم لم يكن سهلا، اذ خرج من السجن حديثا حيث امضى عقوبة طويلة بسبب نشاطات مرتبطة بالانتفاضة وحظرت عليه الاقامة في اسرائيل. وهو جاء "سرا للعمل مع الاشقاء العرب الاسرائيليين ولعرض قضية الشعب الفلسطيني على الاصدقاء اليهود والاجانب ايضا".

والى اللقاءات والتبادل بين الشبان القادمين من الخارج، فان الايام الاربعة من العمل الطوعي هي قبل كل شيء بالنسبة الى ٣٥٠٠ فلسطيني و٢٠٠٠ عربي اسرائيلي، تظاهرة لدعم نضال الفلسطينيين من اجل استقلالهم. وحاولت الشرطة الاسرائيلية ردع العرب الاسرائيليين والفلسطينيين عن المشاركة في هذه التظاهرة التي وصفتها السلطات الاسرائيلية بانها "خطر قومي يمكن ان يغذي الانتفاضة". وذكر عدد من الشهود ان حواجز اقيمت عند مدخل الناصرة وان نحو ١٢ اوتوبيسا اعيدت من حيث اتت.

ولم توفر هذه التصرفات الوفد الفرنسي الذي يضم ٤٥ عضوا من حركة "الشبيبة الشيوعية" كما اشار مسؤول الوفد الان رميو. ولدى وصوله الى مطار بن غوريون قرب تل ابيب، احتجز الوفد الفرنسي ساعات.

(رويتر، و ص ف)

اشتباكات وهجمات

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

"حزب الله" ستتدخل الى جانبه".

واكدت حركة "امل" خبر القصف ووصفته بأنه "مشاركة كاملة لجماعات المرتزقة التابعين للحرس الثوري الايراني الذين يحاولون توسيع دائرة الحرب ونقل الفتنة وتعميمها الى صفوف ابناء شعبنا الفلسطيني".

وفي تطور آخر، نجا امس احد المسؤولين العسكريين في حركة "فتح" في لبنان المقدم يونس عواد من محاولة اغتيال على طريق الحسانية - وادي الليمون في شرق صيدا عندما انفجرت عبوة ناسفة لدى مرور موكبه المؤلف من سيارتين. وقد اصيبت سيارة المرافقة وقتل عنصر واصيب ثلاثة آخرون بجروح بالغة. فيما اصيب عواد برضوض بسيطة.

الوضع الميداني

وتواصلت امس الاشتباكات على محاور اقليم التفاح دونما تغيير جديد في خريطة المواقع. وشهدت محاور كفرملكي تبادلا للقصف المدفعي والصاروخي، وجرت على تلالها هجمات كر وفر بين طرفي النزاع.

ونقلت وكالات الانباء العالمية عن مصادر امنية في صيدا ان مقاتلي "حزب الله" في كفرملكي شنوا قبل الظهر هجمات عدة لاستعادة المواقع والتلال التي خسروها السبت والاحد، لكنهم اخفقوا في ذلك. واشارت الى ان حركة "امل" والفلسطينيين الذين يساندونها دفعوا بتعزيزات جديدة الى المنطقة.

وقالت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان معارك امس اسفرت عن مقتل خمسة اشخاص واصابة ٢٢ آخرين بجروح. واحصت وكالة "رويتر" العدد نفسه من القتلى، الى قتيلين و١٢ جريحا ليلا.

وفيما اعلنت مصادر حركة "امل" انها احبطت في الساعات الـ٢٤ الاخيرة اربع محاولات هجومية لـ"حزب الله" على التلة الصخرية في كفرحتى. تحدثت مصادر الحزب عن احباطه ست هجمات استهدفت تلة حمادة وسفوح كفرملكي الجنوبية الغربية.

اما محاور جرجوع، فكتب مراسل "النهار" في النبطية انها كانت مسرحا لاشتباكات متقطعة طوال النهار تخللها بعض القذائف الصاروخية والمدفعية، بعد ليل شهد تبادلا عنيفا للقصف المدفعي، اشتدت حدته قرابة الرابعة فجرا واستخدمت فيه المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ واستمر اربع ساعات. وطاولت القذائف مواقع قوات الفصل الفلسطينية في عربصاليم فاصيب احد عناصرها ونقل الى مستشفى في النبطية.

واعلنت مصادر "حزب الله" ان لدى الحزب ١٨ اسيرا منهم ١٢ فلسطينيا و٦ لحركة "امل"، في حين قالت مصادر امنية ان الفلسطينيين اسروا ستة للحزب، و"امل" اسرت واحدا في الهجمات التي شنتها على تلتي حمادة والصخرية.

ونقلت وكالة "رويتر" ليلا من المطلة الاسرائيلية ان دبابات وبطاريات مدفعية اسرائيلية متمركزة شمال "الحزام الامني" قصفت امس مواقع "حزب الله" في قرية جرجوع وان القصف ادى الى مقتل عشرة من مقاتلي الحزب وجرح اربعة آخرين.

وليلا اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا عن هذا القصف جاء فيه: "ما ان احبط مجاهدو المقاومة الاسلامية هجمات جماعات "فتح" عرفات وزمر "أمل" - بري ومرتزقتها على تلة حمادة وبلدة كفرملكي، حتى جن جنون العدو الصهيوني. وفي السادسة بعد الظهر والثامنة والنصف مساء اشعل بحمم دبابات "الميركافا" المرابطة في بلدة سجد بلدة جرجوع الصامدة ومواقع "المقاومة الاسلامية" حيث تساقطت عشرات القذائف الثقيلة على البلدة مما ادى الى استشهاد ٣ مجاهدين واصابة اثنين اخرين بجروح (...)". واتهم مصدر عسكري مسؤول في حركة "امل" في الجنوب "جماعات الحرس الايراني واتباع محتشمي في لبنان" بشن هجمات متكررة منذ الخامسة والنصف من فجرا على تلتي ابو جمال (حمادة) والصخرية تحت غطاء كثيف من القصف المدفعي العنيف (...) وعاودت هجومها ظهرا على التلتين فإنندحرت وتراجعت (...) مخلفة وراءها جثث قتلاها واصابات عدة (...)". ونظرا الى الخيبة المتكررة التي منيت بها هذه الجماعات منذ ثلاثة ايام في كفرملكي عمدت الى قصف الاهالي الامنين (...) خصوصا في صربا وحومين الفوقا وعنقون وعرب الجل وكفرحتى وكفربيت وجرنايا وجرجوع وعربصاليم ومواقع الحركة في تلتي ابو جمال والصخرية (...) وكان القصف لا يزال مستمرا على هذه القرى حتى الاولى بعد الظهر مما تسبب في جرح تسعة مواطنين وتهدم اكثر من ٣٠ منزلا واتلاف مساحات واسعة من المزروعات".

وفي بيان آخر قال المصدر ان "مدفعية الاحتلال الاسرائيلي تقوم منذ الصباح الى جانب مدفعية جماعات الحزب بالقصف على مواقعنا في جرجوع وعربصاليم". واشار "الى وجود جثث عدة لجماعات الحزب داخل المنطقة التي تسيطر عليها الحركة في كفرملكي والقتلى بالعشرات".

واصدرت قيادة اقليم بيروت في حركة "امل" بيانا فيه: "تستمر جماعات فضل الله والحرس الثوري الايراني في ممارساتها التعسفية والوحشية في حق اهلنا في الضاحية الجنوبية الصابرة لتواكب بذلك ما يرتكبه مرتزقة الغزو الايراني في حق اهلنا في اقليم التفاح العربي (...) باقدامهم على اعمال الدهم المستمر لمنازل الآمنين والاعتقال العشوائي والمزاجي للشبان بتهمة الانتماء السياسي المعادي للخط الايراني ومرتزقته وتهجير العائلات من منازلها وفي الوقت نفسه يتجمع الاهالي امام مراكز تلك الجماعات في الغبيري وبئر العبد والمعمورة وصفير والكرامة للمطالبة بابنائهم المغفل بهم وسحبهم من المعركة التي زجوا باولادهم فيها تحت شعارات النفاق والتدجيل والبعض يطالب بجثث ابنائه التي تدفن من دون علم ذويهم في الرادوف وحي الكرامة (...)". واتهم مصدر في "المقاومة الاسلامية" "جماعات "فتح" - عرفات وزمر "امل" - بري" بمحاولة تسلل الى مواقعها في كفرملكي في الثانية الا ثلثا فجر امس. وقال ان "المحاولة فشلت وتكررت في الخامسة الا عشر دقائق بعدما مهد لها بقصف عنيف على البلدة وجرجوع وتلة حمادة وتمكن مجاهدو المقاومة من دحر الهجوم في السادسة والنصف بعد تدمير آليتين لجماعات "فتح" - عرفات عليهما رشاش ثقيل عيار ٢٣ ملم وراجمة صواريخ نوع ١٠٧ ملم". واضاف المصدر: "وفي الثامنة والنصف عنف القصف على بلدات جباع وكفرفيلا وكفرملكي وجرجوع من مرابض الخليط المقاتل والعدو الصهيوني (...) وفي التاسعة احرق المجاهدون ملالة على طريق بصليا. وبعد غطاء مدفعي عنيف قامت به جماعات "فتح" - عرفات وزمر "امل" - بري والمرتزقة على قرى كفرملكي وكفرفيلا وعين بوسوار وتلة حمادة من مواقعها في القرية والحسانية وصربا وكفرحتى، شنت في الحادية عشرة هجوما على تلة حمادة واستطاع المجاهدون بعد ساعة من المعارك الضارية ان يحبطوه ويشتتوه وكبدوا المعتدين خسائر فادحة في الارواح والعتاد".

الصليب الاحمر

وفشلت امس ايضا محاولات اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني للدخول الى ساحة المعركة في اقليم التفاح وسحب الجثث ونقل المصابين.

وجاء في بيان للصليب الاحمر اللبناني: "اليوم الثالث على التوالي تحاول قافلة الصليب الاحمر اللبناني بالتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدخول الى قرى اقليم التفاح وبلداته ليتمكن المسعفون من اخلاء الجرحى والجثث وذلك بسبب استمرار الاعمال العسكرية اذ يتعذر عليها في ظلها الاقتراب من اماكن الاشتباكات. وستستمر المحاولات حتى تتمكن المؤسسة من القيام بدورها الانساني".

واوضح البيان ان الصليب الاحمر اللبناني نقل من منطقة اقليم التفاح في الفترة الواقعة بين ١٦ تموز و٢٤ منه ٦٤ جريحا و١٦ جثة.

وزار رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان السيد ارثر بيزيغ مسؤول العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف وعرض له الصعوبات التي يواجهها الصليب الاحمر في نقل المصابين. واكد يوسف "استعداد الحركة للتجاوب مع اي مبادرة انسانية للصليب الاحمر (...) وتم الاتفاق على ان تقوم اللجنة الدولية للصليب الاحمر بتحرك سريع في اطار تأمين المساعدات الممكنة لمنكوبي الاقليم".

وفي الجنوب نفى مصدر اعلامي في حركة "امل" اتهام "حزب الله" للحركة بعدم التجاوب مع نداء اللجنة الدولية للصليب الاحمر واكد "استعداد الحركة للتجاوب مع اي مسعى من هذا النوع، خصوصا ان الجميع يعرفون ان جماعات الحزب هي التي لا تزال تعرقل اي خطوة من هذا النوع من خلال اصرارها على مواصلة عدوانها وحربها على الجنوب واهله (...)".

نداء سعد

ووجه رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد نداء عاجلا لوقف النار فورا في اقليم التفاح وقال: "ان نداءنا اليوم باسم شعبنا اللبناني في الجنوب وأهلنا في اقليم التفاح وباسم الشعب الفلسطيني. نطالب جميع الاطراف المتقاتلين بوقف النار فورا. اننا نناشد جميع الافرقاء المتصارعين والمتورطين ان يعوا مسؤولياتهم الوطنية والاسلامية وان هذا القتال الدائر في اقليم التفاح لا يخدم سوى العدو الصهيوني وعملائه. ندعوهم جميعا الى وقف النار فورا ونناشدهم السماح للجنة الدولية للصليب الاحمر باجلاء الجرحى والقتلى من ساحات القتال في اقليم التفاح، وعودة الجميع الى متابعة الحوار الديموقراطي. للحفاظ على المقاومة الوطنية والاسلامية لأن هذا القتال الدائر بين حركة "امل" و"حزب الله" لا يخدم سوى عملاء اسرائيل وينعكس سلبا على دور المقاومة الوطنية والاسلامية".

وعن موقف الحكومة اللبنانية من دخول الجيش اللبناني قال: "موقفنا سنعلنه لاحقا. نحن مع البيان الذي طرحته الحكومة اذا كان هناك امكان لدى المؤسسة".

وعن الانتشار الفلسطيني ومشاركته في القتال قال: "موقفنا واضح لقد حذرنا الجميع من التورط ومن الوقوع في هذا الفخ منذ اكثر من سبعة اشهر". وعن رأيه في ما قيل من ان قصف كفرحتى اتى من منطقة صيدا، قال: "هناك قوة تحاول توريط صيدا في هذا الموضوع، لكن موقف صيدا واضح ولذلك نناشد الجميع وقف القتال وهناك قتلى وجرحى لا بد من اخلائهم".

وتعليقا على نداء سعد قال المسؤول السياسي لحركة "فتح" في لبنان السيد زيد وهبي: "نحن مع وقف النار الفوري والسريع بين الاخوة في حركة "امل" و"حزب الله" وقواتنا ستبقى على موقفها كقوات فصل محايدة في القتال الدائر وندعو الى بدء حوار سياسي عاجل". واضاف: "اننا مع اية مبادرة وطنية من خلال الاخ مصطفى سعد او اية قوة سياسية تسعى في هذا الاتجاه".

واعلن مصدر مسؤول في حركة "امل" ليلا استجابة الحركة لـ"النداء الذي وجهه رئيس التنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد لوقف النار من اجل دخول اللجنة الدولية للصليب الاحمر لاخلاء الجرحى والضحايا من ارض المعركة".

وصدر عن "حزب الله" البيان الآتي: "تجاوبا مع النداء الذي اطلقه الاخ المهندس مصطفى سعد والتزاما منا للقيم الانسانية وانسجاما مع نداءاتنا المتكررة لوقف النار والافساح في المجال امام الصليب الاحمر لاخلاء الجثث من منطقة اقليم التفاح، نعلن موافقتنا التامة ونضع امكاناتنا لتسهيل هذه المهمة، آملين من الاطراف الآخرين اعلان موافقتهم الصريحة وتجاوبهم مع هذه المبادرة الكريمة. ونؤكد ان الحرب المفروضة على المقاومة الاسلامية لن يجني اصحابها الا الخيبة ولن يستفيد منها الا العدو الصهيوني الطامع بأرضنا والمتربص بوجودنا".

● تلقى امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري اتصالا من وزير المال الدكتور علي الخليل وآخر من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان. واستقبل نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارىء السيد نصري خوري والنائب زاهر الخطيب والمدير العام لوزارة الموارد المائية والكهربائية بالتكليف السيد علي شعيتو.

● حذر "تجمع العلماء المسلمين" من "مخاطر هذه الحرب"، مطالبا بـ"اعادة الاعتبار الى اولوية الصراع مع العدو الصهيوني واخضاع كل العلاقات الاخرى لها". ودعا الى وقف "الهجمات الشرسة والمتكررة ضد مواقع المقاومة الاسلامية" وقال: "لا نقول ذلك انحيازا الى فئة بعينها وانما تعبيرا عن اقتناعنا الراسخ بضرورة تغليب الوجه المقاوم لامتنا وشعوبنا على الوجه الاستسلامي البغيض، بقطع النظر عمن يمثل هذا الوجه المقاوم وعمن يمثل الوجه الآخر".

● اصدرت حركة "امل الاسلامية" بيانا عقب اجتماع "لجنة المتابعة المنبثقة من مؤتمر العائلات والعشائر في النبي شيت" استنكر الاقتتال بين "امل" و"حزب الله" "في الوقت الذي اصبح خطر الغزو الصهيوني خطرا جازما وشاملا". ودان "تدخل عرفات وجماعته للفتنة"، مطالبا "ابناء الشعب الفلسطيني الغيارى بمواجهة هذا الدور الذي يخدم الصهاينة وعملاءهم على حساب الامة". كذلك طالب قيادتي الطرفين بـ"تخفيف الحملات الاعلامية اذا تعذر وقفها" والقيادتين في سوريا والجمهورية الاسلامية بـ"التدخل الموحد والعاجل لحقن دماء المسلمين".

وناشد ابناء منطقة بعلبك - الهرمل "ان يحافظوا على دورهم الاصلاحي".

إسرائيل عينت سفيرا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اوميتز" اليمينية التي ينتمي اليها شوفال انضمت الى حكومة "ليكود" في حزيران الماضي بعد ضمانها الحصول على هذا المنصب.

وابلغ شوفال الى الصحافيين انه يختلف مع مفهوم "اسرائيل الكبرى" بما في ذلك الضفة الغربية وقطاع غزة، لكنه لن يواجه مشكلة في تمثيل اسرائيل في الولايات المتحدة. ورأى ان كون تعيينه في منصبه الجديد يعود الى اسباب سياسية، قد يمكنه اكثر من اي ديبلوماسي محترف من تخفيف التوتر الحالي في العلاقات الاميركية - الاسرائيلية. وقال: "تريد الحكومة الاميركية وخصوصا الرئيس ووزير الخارجية مبعوثا هناك يكون على اتصال مباشر مع الذين يصنعون السياسة في اسرائيل".

● في موسكو نقلت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية عن نائب وزير الخارجية السوفياتي السيد الكسندر بيلونوغوف تأكيده، لدى استقباله في موسكو الامين العام للحكومة الاسرائيلية الياكيم روبنشتاين الذي يقوم بزيارة خاصة للعاصمة السوفياتية، ان الاتحاد السوفياتي "قلق جدا لعدم احراز تقدم في عملية السلام ولتفاقم الوضع في المنطقة". واضاف انه "من غير المقبول تعديل الاوضاع الديموغرافية في الاراضي المحتلة وخصوصا عن طريق توطين المهاجرين السوفيات فيها".

واوضحت "تاس" ان بيلونوغوف وروبنشتاين بحثا في العلاقات الثنائية بين البلدين.

ويذكر ان اسرائيل والاتحاد السوفياتي لا يقيمان علاقات ديبلوماسية رسمية.

● في القاهرة استقبل الوكيل الاول لوزارة الخارجية المصرية مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز نائب وزير الخارجية السوفياتي السيد غينادي تاراسوف الذي صرح على الاثر انه عرض مع الباز الوضع في الشرق الاوسط ودور مصر في عملية السلام.

وكان تاراسوف وصل الى القاهرة الاحد في زيارة تستغرق يومين.

وقالت مصادر قريبة من وزارة الخارجية المصرية ان زيارة المسؤول السوفياتي تندرج في اطار المشاورات السوفياتية - المصرية.

وكان تاراسوف زار دمشق الاسبوع الماضي واجرى محادثات مع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع تناولت المسائل الاقليمية خصوصا الصراع العربي - الاسرائيلي.

● في دمشق، اكد السفير الاميركي لدى سوريا السيد ادوارد جيرجيان ان الولايات المتحدة "مصممة على مواصلة جهودها لدفع عملية السلام العربية - الاسرائيلية". وقال: "سيعقد اجتماع مهم جدا في واشنطن بين وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي مطلع آب. وستكون فرصة مهمة جدا لنا" لتقويم الوضع. وذكر ان هدف واشنطن ما زال يتمثل في اقامة "سلام شامل" بين العرب واسرائيل "على كل الجبهات" وعلى اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

وكرر السفير الاميركي شروط بلاده لمعاودة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية قائلا: "اذا تخلت منظمة التحرير عن الارهاب واتخذت الاجراءات الملائمة، وهي تعرف تماما اي نوع من الاجراءات يجب ان تتخذ، فان الحكومة الاميركية ستنظر عندها جديا في معاودة الحوار".

● في تونس صرح مستشار رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات للشؤون السياسية السيد بسام ابو شريف، ان عرفات تلقى في الساعات الـ٤٨ الاخيرة رسالة من الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر تتناول الحوار الاميركي - الفلسطيني الذي علقته واشنطن قبل شهر والجهود المبذولة لدفع عملية السلام.

وقال ان عرفات حمل موفد كارتر، الذي لم تعرف هويته، جوابا يشير فيه الى "خطورة الوضع في الشرق الاوسط وقدم افكارا لدفع عملية السلام".

ولم يعرف اين استقبل الزعيم الفلسطيني الموفد الاميركي، وهو كان السبت والاحد الماضيين في الكويت وبغداد للقيام بوساطة لحل النزاع العراقي - الكويتي.

(و ص ف، ي ب، رويتر)

جمهورية اوكرانيا لسحب جنودها من الجيش السوفياتي

كييف (الاتحاد السوفياتي) - رويتر - طالبت جمهورية اوكرانيا السوفياتية التي تصعد تحديها لموسكو بسحب جميع الاوكرانيين الذين يؤدون الخدمة العسكرية من الجيش السوفياتي.

واتخذ برلمان الجمهورية قرارا يدعو وزارة الدفاع السوفياتية الى سحب جميع المجندين الاوكرانيين من المناطق التي تشهد اضطرابات مثل قرغيزيا واذربيجان وارمينيا اعتبارا من اول تشرين الاول. كذلك يدعو الى اعادة الاوكرانيين الذين يؤدون الخدمة في جمهوريات سوفياتية اخرى الى اوكرانيا بحلول اول كانون الاول.

وتمت الموافقة على هذا القرار بغالبية ٢٨٢ صوتا في مقابل ٣١. ويشكل النواب الشيوعيون الغالبية في البرلمان. وسيكون تنفيذ القرار بالغ الصعوبة، لكن له اهمية رمزية بصفته تحديا لموسكو مثله في ذلك مثل اجراءات مشابهة اتخذتها جمهوريات البلطيق المتمردة.

الفقه المدوّن والمقنون
ابن المقفع يراسل السلطان

I

يشكل تدوين مجلة الاحكام العدلية محطة تاريخية هامة في الطريق الطويل الذي قطعه الفقه الاسلامي بصورة رسمية.

لقد لاحظ عبدالله بن المقفع منذ وقت مبكر، في القرن الثاني للهجرة (الثامن للميلاد). ايام الخليفة العباسي ابي جعفر المنصور (٧١٣ - ٧٧٥ م). وقبل انتشار المذاهب الفقهية وتبلورها، تضارب القضاء وتباين الاحكام في مختلف ارجاء دولة الخلافة، فكتب الى الخليفة رسالته المعروفة باليتيمة او "رسالة الصحابة في طاعة السلطان"، مبينا الفائدة المرجوة من تدوين مستمد من القرآن والسنة وما يراه من القياس اقرب للعدل وادل من محاسن الامور، موردا في تلك الرسالة:

"ومما ينظر امير المؤمنين فيه في امر هذين القطرين وغيرهما من الامصار والنواحي اختلاف هذه الاحكام المتناقضة التي بلغ اختلافها امرا عظيما في الدماء والاموال. اما من يدعي لزوم السنة منهم فيجعل ما ليس له سنة بسنة حتى يبلغ به ذلك الى ان يسفك الدم بغير بينة ولا حجة على الامر الذي يزعم انه سنة. واما من يأخذ بالرأي، فيبلغ به الاعتزام عن رأيه ان يقول في الامر الجسيم من امر المسلمين قولا لا يوافقه عليه احد من المسلمين. وهو مقر انه رأي منه لا يحتج بكتاب ولا سنة. فلو رأى امير المؤمنين ان يأمر بهذه الاقضية والسير المختلفة فترفع اليه في كتاب ويرفع معها ما يحتج به كل قوم في سنة او قياس، ثم نظر امير المؤمنين في ذلك وامضى في كل قضية رأيه الذي يلهمه الله ويعزم له عليه وينهى عن القضاء بخلافه وكتب بذلك كتابا جامعا عزما لرجونا ان يجعل الله هذه الاحكام المختلطة الصواب بالخطأ حكما واحدا صوابا. ورجونا ان يكون اجتماع السير قربة لاجماع الامر برأي امير المؤمنين وعلى لسانه، ثم يكون ذلك من امام آخر، آخر الدهر ان شاء الله" (١).

ويتبين من هذه الرسالة، ان ابن المقفع حاول ان يقنع الخليفة العباسي بتبني مذهب رسمي واحد للدولة، فعرض المنصور على الامام مالك بن انس، لما حج سنة ٧٦٥ ميلادية ان يحمل الناس على علمه ومذهبه فرفض الامام ذلك قائلا: "ان لكل سلفا وائمة فان رأى امير المؤمنين، اعز الله نصره، قرارهم على حالهم فليفعل". ثم ان المنصور، لما حج ثانية، اعاد على الامام مالك عرضه السابق معللا بضرورات توحيد الفقه على ضوء حاجات الناس باتباع اواسط الامور المجمع عليها وتوحيد الناس على فقه واحد قائلا له: "يا ابا عبدالله، ضع هذا العلم (الفقه) ودوّن منه كتبا، وتجنب شدائد عبدالله بن عمرو رخص عبدالله بن عباس وشوارد ابن مسعود، واقصد الى اواسط الامور وما اجتمع عليه الائمة والصحابة رضي الله عنهم، لنحمل الناس ان شاء الله على علمك وكتبك، ونبثها في الامصار ونعهد اليهم ان لا يخالفوها" (٢). فكتب الامام مالك كتاب "الموطأ" في الحديث فقط ولم يرض بتدوين سائر احكام الفقه ولا بحمل الناس على مذهبه، كما ابى ذلك ايضا في عهد الخليفة هارون الرشيد، رافضا حمل الناس على موطأه قائلا للخليفة بحسب الرواية المتداولة والمحتاجة لكثير من التدقيق العلمي: "اما حمل الناس على الموطأ، فليس الى ذلك من سبيل، لان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افترقوا في الامصار فحدثوا. فعند اهل كل مصر علم، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اختلاف امتي رحمة" (٣).

وفي منتصف القرن السادس عشر للميلاد، جرت في السلطنة العثمانية محاولات لجمع اختياري للمذهب الحنفي السائد، وذلك ايام السلطان سليمان القانوني الذي كلف شيخ الاسلام ابا السعود هذه المهمة (٤).

كما جرت محاولة اخرى لتدوين احكام الفقه بصورة رسمية في القرن السابع عشر للميلاد، عندما لاحظ السلطان محمد اورنك زيب بهادر عالمكير، احد ملوك الدولة المغولية في الهند، صعوبة البحث في الموضوعات الفقهية، فألف لجنة خماسية من مشاهير فقهاء الهند برئاسة نظام برهانبوري "ليؤلفوا كتابا جامعا (جامعا) لظاهر الروايات التي اتفق عليها وافتى بها الفحول، ويجمعوا فيه من النوادر ما تلقاه العلماء بالقبول". فدونت اللجنة مجموعة من الفتاوى المأخوذة عن ظاهر الرواية في مذهب ابي حنيفة في كتاب عرف بالفتاوى الهندية او بالفتاوى العالمكيرية يقع في اجزاء ستة، مرتبة بحسب كتاب الهداية للمرغيناني، ولا تزال تلك الفتاوى مرجعا مهما في المذهب الحنفي.

ويسترعي الانتباه في طلب السلطان عالمكير رغبته في تدوين الاحكام الفقهية بحسب ما قبله العلماء مستبعدا ضمنا الآراء المختلف عليها، وينعكس هم السلطان في تكريس الواقع المقبول من الاحكام الفقهية، وهو هم عكسه قبلا الخليفة المنصور.

الا ان الفتاوى الهندية، على غرار موطأ مالك، لم تكن ملزمة، وتضمنت الى المعاملات كثيرا من مسائل العبادات، الحقيقية منها والمفترضة وشرح الاقوال المختارة للفتوى في كل منها.

لم تنجح محاولات التدوين الرسمي للفقه الاسلامي في مختلف الخلافات الاسلامية، بل بقي القضاء فيها غير موحد على مذهب ملزم واحد، وكان يجب انتظار منتصف القرن التاسع عشر للميلاد حين صدرت مجلة الاحكام العدلية، القانون المدني العثماني مدونا على المذهب الحنفي.

وقبل ذلك ناقش الفقهاء والاصوليون مسألة اعتماد مذهب رسمي واحد عندما كان يولى احد القضاة شريطة تطبيق مذهب بعينه، فذهب بعضهم الى ان مثل هذه التولية باطلة، في حين قال آخرون بان تولية القاضي صحيحة الا ان الشرط باطل.

واذا كان اقرار مذهب رسمي واحد لم يتم بشكل رسمي قانوني نهائي، فانه في الواقع جرى على خلاف ذلك، اذ كان الخلفاء والولاة والقضاة يتبعون مذهبا دون آخر، وساعد ذلك على نشر المذاهب الفقهية المختلفة، فعمل العباسيون على نشر المذهب الحنفي ولاسيما ايام تولي ابي يوسف منصب قاضي القضاة في بغداد، وتشيع الفاطميون للمذهب الاسماعيلي الذي بقي سائدا في مصر وشمال افريقية حتى القرن الخامس للهجرة (الحادي عشر للميلاد) عندما استبدل به المذهب المالكي على يد المعز بن باديس. اما الدولة الايوبية في مصر فقد ايدت المذهب الشافعي وكان القضاء على المذهب هذا، وبعد زوال تلك الدولة اصبح القضاء على المذاهب الاربعة بيد اربعة من القضاة. ثم في بدء السيطرة العثمانية على مصر اصبح القضاء بيد شخص واحد يحكم بمقتضى المذاهب الاربعة حتى عهد محمد علي الكبير عندما اصدر السلطان فرمانا لاتباع المذهب الحنفي في مصر في امور الافتاء والقضاء (٥).

اما السلطنة العثمانية فانها ناصرت المذهب الحنفي، وكانت تعين شيخ الاسلام من بين الاحناف واصبح هذا المذهب هو السائد في الشؤون القضائية والادارية. ولم تكتف السلطنة العثمانية بتشجيع المذهب بل عمدت منذ ايام السلطان سليم الاول في مطلع القرن السادس عشر للميلاد الى اعتماده رسميا بموجب فرمان سلطاني اصبح به المذهب هو المعول عليه رسميا في الدولة في الافتاء والقضاء والزم شيخ الاسلام والمفتون والقضاة تطبيقه رسميا في المعاملات، وترك الناس على مذاهبهم في العبادات.

II

يتبين من هذا العرض التاريخي الوجيز، ان الفقهاء والاصوليين كانوا يعارضون التدوين الرسمي للاحكام الفقهية في نصوص عامة ملزمة، فما هي الاسباب وراء هذا الموقف؟

نجد الجواب في الطابع الديني المقدس لمصدر التشريع في الاسلام، اذ كان الفقهاء يتورعون (بالمعنى الديني للكلمة) عن صياغة الاحكام الشرعية في نظريات عامة، مع ان ذلك كان يسيرا من الوجهتين العلمية والعملية اذ لم تكن صعبة صياغة المبادىء العامة في الفقه الاسلامي، ولكن الفقهاء نفروا من اتباع المنهج التحليلي الذي يؤدي الى استخلاص المبادىء العامة من النصوص ووضع التفصيلات تطبيقا لها، وآثروا النهج الاستقرائي في المسائل التي لا نص عليها من قرآن وسنة، مع انهم كانوا لا يألون جهدا في ذم التقليد. ولعل ما دفع الفقهاء والعلماء الى معارضة التدوين ان حرية الاجتهاد مبدأ اصيل في الاسلام منذ ان كرسه حديث الرسول، صلى الله عليه وسلم، لقاضيه معاذ بن جبل عندما بعثه الى اليمن فسأله: "كيف تقضي اذا عرض لك قضاء؟ قال: اقضي بكتاب الله، فان لم اجد فبسنة رسول الله، فان لم اجد اجتهد رأيي ولا آلو. فضرب رسول الله صدره وقال: الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله".

وحرية الاجتهاد هذه، وما يكمن في ثناياها من حرية الضمير الديني ذاته، كانت سببا من اسباب تأصيل الفقه الاسلامي الذي عد انه الابداع الحق للفكر العربي والاسلامي، فتعددت المذاهب الفقهية وتطورت وتفاعلت مع واقع الحياة وازدهرت، واخصبت الفكر ذاته، فكان من الطبيعي ان يعتبر الفقهاء ان اتباع مذهب رسمي واحد وتدوين الاحكام الفقهية بصورة نصوص ثابتة امر يتنافى طبيعة رسالتهم ووظيفتهم ويتعارض جوهريا مع حرية الاجتهاد بل يشكل سدا لباب الاجتهاد ما دام الاصل ان لا مساغ للاجتهاد في مورد النص.

كل هذا يفسر تعثر محاولات تدوين الاحكام الفقهية لردح طويل من الزمن وتاليا عدم اتباع مذهب رسمي واحد ملزم.

ولكن مقابل هذه المعارضة، ظلت السلطة، عباسية ام فاطمية ام ايوبية ام عثمانية، تعمل بدأب على تكريس مذهب واحد لان جوهر السلطة هو القهر، وهم السلطة التغلب والهيمنة على المجتمع الاهلي واحكام القبضة على الامور، واستقرار التعامل بينها وبين المحكومين، بحيث تتحدد الاحكام الفقهية الملزمة التي يطبقها القاضي والمفتي ويخضع لها الناس. وبذلك يتوحد الرأي والاجتهاد ويسهل فصل المنازعات القضائية والشؤون الادارية، وكلها امور تضمن سيطرة السلطة، وضمنها ابن المقفع رسالته للخليفة المنصور ويمكن استخراجها بسهولة من ثنايا تلك الرسالة.

يضاف الى ما سبق انه منذ منتصف القرن الرابع للهجرة، ضعفت همة الفقهاء وقصروا وعجزوا عن اللحاق بالمجتهدين السابقين ونادوا باغلاق باب الاجتهاد لاسباب عديدة، لا مجال لتعدادها في سياق هذا البحث، وقت كان التطور مستمرا في ميدان الاموال والامر كان يستدعي تطورا مماثلا في الاحكام الفقهية التي ترعى هذا الباب ومستجداته، فكانت النتيجة ان حصل التطور القانوني خارج اطار الاحكام الفقهية ومصادرها، وساعد على ذلك كون اكثر المبادىء الفقهية المعمول بها في باب الاموال لم ترد في "الادلة النقلية" ذات الطابع الديني والمقدس بل في "الادلة العقلية".

هكذا شرعت الدولة العثمانية في حركة تقنين بدأت في القرن السادس عشر بلغت شأوا بعيدا في منتصف القرن التاسع عشر للميلاد، عندما اضطرت السلطنة العثمانية، لاسباب عديدة منها الاحتكاك بالغرب الذي بدأ حركة تدوين واسعة اشهرها قانون نابوليون المدني (١٨٠٤)، لان تعد باجراء اصلاح في نظمها على اسس جديدة شبيهة باسس الانظمة الاوروبية.

وبالفعل نشطت حركة التدوين منذ صدور خط كلخانة شريف عن السلطان عبد المجيد في ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٨٣٩ ميلادية وبلغت اوجا بعيدا بعد ١٨٥٦، ونشأت سلسلة من القوانين المقتبسة من القوانين الغربية. ولقد اطلق على هذه "المدونات" الجديدة الصادرة بموجب مراسيم او ارادات سلطانية اسم "القانون" لتفريقها عن احكام الفقه الاسلامي، تطبيقا لسوابق قديمة اذ كان الفقهاء قد افتوا بانه لئن كان الخليفة او السلطان لا يملك سلطة "التشريع". فان له في ادنى الاحوال، عملا بمبدأ السياسة الشرعية، صلاحية "تنظيم" المسائل التي لا نص فيها، ومن تلك المسائل تنظيم الضرائب والدواوين والوزارات والحسبة والسجون. تحت اسم "التنظيمات" وليس تحت اسم الشريعة. وفي الواقع ان مدونات الدولة الاسلامية كانت في البدء مجرد تدوين عادات واعراف ثم اصبحت مصدرا اصليا للحق، فبدأت بتعديل واكمال للقواعد التي رسمها الاجتهاد لبعض القضايا، ثم كرست مبادىء جديدة، وبعد ذلك اخذ الواقع يملي تدخل القوانين بفعل تزايد المعاملات والمبادلات، في اطار احترام خارجي شكلي للشريعة، وتحت ستار تسمية هذه التدوينات قوانين او تنظيمات ليس من شأنها ان تحل محل الشريعة الغراء (٦).

وهكذا اصدرت السلطنة العثمانية ١٨٥٠ ميلادية قانون التجارة المقتبس من قانون التجارة الفرنسي الصادر ١٨٠٧، وفي سنة ١٨٥٨ للميلاد اصدرت قانون الاراضي وقانون الجزاء المنقول بدوره عن القانون الفرنسي مع تعديلات عليه مأخوذة من القانون الايطالي، واصدرت قانون اصول المحاكمات التجارية (١٨٦١ والغي سنة ١٨٨١ بقانون اصول المحاكمات الحقوقية ثم صدر قانون التجارة البحرية في ١٨٦٤ وقانون اصول المحاكمات الجزائية سنة ١٨٧٩ المقتبس من القانون الفرنسي ايضا، وصدر قانون الاجراء ١٩٠٦ فقوانين اخرى عديدة كنظام اموال الايتام وقانون حكام الصلح وقانون اصول المحاكمات الشرعية وسواها.

كانت هذه المدونات متأثرة بالقوانين الغربية (ولاسيما القانون الفرنسي)، من حيث التقنية الشكلية (التبويب، النصوص) والمضمون الداخلي (روح القانون)، فجاء بعضها متوافقا مع الفقه الاسلامي، وبعضها مغايرا له. وكانت السلطنة العثمانية تراعي في كل ذلك الضرورات الاجتماعية المستجدة والضرورات التجارية المستحدثة، فلم يكرس قانون الجزاء العثماني العقوبات الشرعية وفيها الحدود من مثل قطع يد السارق وجلد الزاني وما اليها. ولم تحرم هذه القوانين الفائدة بل اجازتها في قانون اصول المحاكمات الحقوقية، كما اجازت الفائدة الرضائية في الديون المدنية والتجارية بمقتضى نظام المرابحة العثماني الصادر في ١٨٨٧ ميلادية (٧).

III

ان الحدث القانوني الاهم في تاريخ السلطنة العثمانية: بعد اعتماد مذهب فقهي رسمي وحيد، هو صدور مجلة (٨) الاحكام العدلية، القانون المدني العثماني على المذهب الحنفي، في ١٢٩٣ للهجرة (١٨٧٦ للميلاد). وكانت السلطنة العثمانية عينت في ١٨٦٩ لجنة مؤلفة من سبعة علماء او فقهاء برئاسة ناظر ديوان الاحكام العدلية في الاستانة احمد جودت باشا محددة غايتها كما ورد في مهمة التعيين: "تدوين احكام المعاملات حسب الاقوال المختارة في المذهب الحنفي، مع اعتبار تبدل المسائل المبنية على العرف والعادة" وذلك "بتأليف كتاب في المعاملات الفقهية، يكون مضبوطا، سهل المأخذ، عاريا عن الاختلافات، حاويا للاقوال المختارة، سهل المطالعة على كل احد لانه اذا وجد كتاب على هذا الشكل حصل منه فائدة عظيمة عامة لكل من نواب الشرع ومن اعضاء المحاكم النظامية والمأمورين بالادارة فيحصل لهم بمطالعته انتساب الى الشرع. ولدى الايجاب تصير لهم ملكة بحسب الوسع يقتدرون بها على التوفيق ما بين الدعاوى والشرع الشريف، فيصير هذا الكتاب معتبرا مرعي الاجراء في المحاكم الشرعية مغنيا عن وضع قانون لدعاوى الحقوق التي ترى في المحاكم النظامية" (٩).

ولقد بينت اللجنة المعينة اسباب التدوين في التقرير الذي قدمته الى الصدر الاعظم عالي باشا في شهر محرم سنة ١٢٨٦ للهجرة (١٨٦٩ للميلاد): "ولا يخفى ان علم الفقه بحر لا ساحل له واستنباط درر المسائل اللازمة منه لحل المشكلات يتوقف على مهارة علمية وملكة كلية وعلى الخصوص منهب الحنفية لانه قام فيه مجتهدون كثيرون متفاوتون في الطبقة، ووقع فيه اختلافات كثيرة ومع ذلك لم يحصل فيه تنقيح كما حصل في فقه الشافعية بل لم تزل مسائله اشتاتا متشعبة، فتمييز القول من بين تلك المسائل والاقوال المختلفة وتطبيق الحوادث عليها عسير جدا، وعدا ذلك فانه بتبدل الاعصار تتبدل المسائل التي يلزم بناؤها على العادة والعرف".

ولتبرير عملها شرعا باتباع المذهب الرسمي الواحد وبتقنينه على هذه الصورة، استندت لجنة المجلة الى وجوب طاعة امر الخليفة، امام المسلمين، وهو قول شبيه بما كان ابن المقفع ضمنه رسالة الصحابة" وعارضه فيه آنئذ الفقهاء، اذ اختتمت اللجنة تقريرها بما يلي: "فاذا امر إمام المسلمين بتخصيص العمل بقول من المسائل المجتهد فيها تعين ووجب العمل بقوله اذا صارت هذه المعروضات المبسوطة لدى حضرتكم العلية قرينة التصويب يجري توشيح اعلى المجلة الملفوفة بالخط الشريف الهمايوني والامر لولي الامر".

وكرست المادة ١٨٠١ من المجلة هذا المبرر الشرعي، بعد عشرة قرون من رسالة ابن المقفع، عندما نصت: "لو صدر امر سلطاني بالعمل برأي مجتهد في مسألة لان رأيه بالناس ارفق ولمصلحة العصر اوفق فليس للحاكم ان يعمل برأي مجتهد آخر يخالف رأي ذلك المجتهد واذا عمل لا ينفذ حكمه".

اما احكام المجلة فقد اخذت عامة عن كتب ظاهر الرواية في المذهب الحنفي واشتهر بتدوينها الامام محمد الحسن الشيباني صاحب الامام ابي حنيفة، واذا تعددت الاقوال عند الامام الاعظم واصحابه ابي يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني وزفر والحسن بن زياد، اختارت المجلة ما رأته موافقا لمصلحة العصر، بل انها تركت في قضايا قليلة ظاهر الرواية عند الاحناف واتبعت سواها اتباعا لتغير العرف، ولم تتطرق المجلة الا للاحكام الفقهية المتعلقة بالمعاملات المدنية المالية.

طارق زيادة

(* قاض، رئيس غرفة لدى محكمة استئناف بيروت - من كتاب: "دراسات في الفقه والقانون").

(١) رسائل البلغاء ص ٥٤ - ٥٩. القاهرة ١٩٠٨.

(٢) الدكتور صبحي المحمصاني، فلسفة التشريع في الاسلام، دار العلم للملايين (بيروت). ص ٨٨-٩٠. والدكتور صبحي المحمصاني، مقدمة في احياء علوم الشريعة، دار العلم للملايين (بيروت)، الطبعة الاولى، ١٩٦٢، ص ١٠٣-١٠٥، والدكتور صبحي المحمصاني، الاوضاع التشريعية في الدول العربية، دار العلم للملايين (بيروت)، الطبعة الثالثة، ١٩٦٥، ص ١٥٨-١٥٩.

(٣) الدكتور محمد يوسف موسى، تاريخ الفقه الاسلامي، الجزء الاول، معهد الدراسات العربية العالية، جامعة الدول العربية، دار المعرفة (القاهرة)، ص ٤٧.

(٤) ريتشارد - ب. الشريعة والقانون في العصر العثماني، ترجمة رضوان السيد، الاجتهاد، العدد الثاني، شتاء ١٩٨٩، ص ١٥٣ وما يليها.

(٥) الدكتور المحمصاني، مقدمة في احياء علوم الشريعة، مرجع سابق، ص ١٠٣-١٠٥.

(٦) الدكتور انطوان عيد، دروس في قانون الموجبات والعقود، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة القديس يوسف، ١٩٧٦، ص ١٧-١٨، مسحوب على الآلة.

(٧) الدكتور المحمصاني، فلسفة التشريع، مرجع سابق، ص ٩١-٩٢.

(٨) كلمة مجلة تعني بحسب لسان العرب الصحيفة فيها، وكل كتاب عند العرب مجلة، وكانت هي المرة الوحيدة التي استعملت، اذ جرى الاخذ بكلمة قانون.

(٩) راجع التقرير في مقدمة مجلة الاحكام العدلية.

بوشكين المزار وقرية الروائع

تقوم على ضفة نهر سوروت في متنزه تريغورسكويه مصطبة بيضاء تطلق عليها تسمية "مصطبة اونيغين".

(موسكو - ساب)

بلدة بوشكينسكيه غوري تبعد مائة وعشرة كيلومترات عن مدينة بسكوف العريقة، مع الانحراف قليلا عن طريق لينينغراد - كييف. هذه البلدة مثابة مزار ابدي يحج اليه الاف الناس الى رفات الكسندر بوشكين المدفون هناك، ويزورون الاماكن التي لها علاقة بحياة الشاعر الروسي وابداعه.

وفي عهد الامبراطورة يلزافيتا بتروفنا، ابنة بطرس الاكبر، منح ابرام هانيبال والد جد الشاعر مكرمة هي اربعون قرية في الضياع الواسعة للاسرة القيصرية في اقليم بسكوف. وفيما بعد ورثت والدة بوشكين ضيعة ميخايلوفسكويه والاراضي المحيطة بها. وزار الشاعر ميخايلوفسكويه لاول مرة في رفقة والديه بعد التخرج من المدرسة الثانوية (الليسيه) في العام ١٨١٧ فسحرته الطبيعة. ومن ثم زار هذه الانحاء غير مرة وكتب مؤلفاته الرائعة التي تعد من كنوز الشعر العالمي. بيد ان اطول فترة للشاعر في ميخايلوفسكويه (تموز ١٨٢٤ - ايلول ١٨٢٦) كانت اضطرارية اذ نفي الى هناك تنفيذا "للامر السامي" الصادر عن الكسندر الاول. وكانت الحكومة القيصرية تأمل ان تخمد تطلعات الشاعر الى الحرية في تلك القرية الشمالية النائية.

ووصف الشاعر بيوتر فيازيمسكي هذا النفي بانه جريمة قتل لا انسانية. فكتب: "... افلا يعتبر جريمة قتل حبس فتى متوقد الاحاسيس فائر الطبع؟ ويتعين على المرء ان يكون ماردا روحيا لكي يصمد امام هذا العذاب". وكان الشاعر يحس وكأنه في سجن بعيدا عن الاصدقاء، وتحت الرقابة المذلة لرجال البوليس المحليين. وكان ماردا روحيا "حقا واعطت العزلة الروحية ثمارها الرائعة.

وفي فترة ميخايلوفسكويه كتب الشاعر اكثر من مائة من اعماله. كتب مسرحية "بوريس غودونوف" وقصيدة "الكونت نولين" والفصول "الريفية" من "يفغيني اونيغين" وعيون شعره الوجداني مثل "انا اذكر تلك اللحظة الساحرة" و"امسية شتوية". ويتغنى الشاعر في كثير من قصائده بالطبيعة الجميلة في تلك الانحاء التي اثارت اعجاب جميع الذين جاؤوا اليها في اي وقت. اذ هناك تلال متنثرة بغابات متفرقة من اشجار الصنوبر واحراج البتولاء، وتحوطها الحقول والمراعي، وتتألق صفحات مياه البحيرات الزرق، فيما ربضت حواليها الاكمات العريقة في القدم. وبقيت في متنزه ميخايلوفسكويه حتى الان الاشجار الضخمة التي عاصرت بوشكين.

نصب بوشكين في دير سفياتوغورسك. - النحات بالاشوفا ١٩٥٩.

(موسكو - ساب)

واليوم تعتبر ميخايلوفسكويه والقرى المجاورة لها وكذلك دير سفياتوغورسك الذي يضم رفات الشاعر، من المناطق المحمية التابعة للدولة، وأحد المزارات الوطنية في الاتحاد السوفياتي، ويحتفل هناك ثلاث مرات في السنة بايام ذكرى بوشكين: في شباط يوم مصرع الشاعر، وفي آب يوم النفي الى ميخايلوفسكويه، وفي حزيران يوم ميلاده. وفي اول يوم أحد من شهر حزيران (يونيو) تقام في هذه الاماكن اعياد بوشكين الشعرية الذائعة الصيت في العالم، ويفد اليها عادة اكثر من مائة الف شخص. كما يحضر للمشاركة فيها الضيوف الاجانب. ولا تقتصر على الكتاب والباحثين الادبيين ودارسي ابداع الشاعر بل يأتي ايضا السياح ورجال السياسة والدبلوماسيون الاجانب. وكتب جاك ف. ميتلوك السفير الاميركي في الاتحاد السوفياتي لدى زيارته المحمية في هذا العام في سجل المتحف ما يلي: "... ان مواطن بوشكين عزيزة ليس لدى الروس فقط، بل وابناء البلدان الاخرى. ولم يكن بوشكين شاعرا روسيا عظيما فحسب، بل كان شاعرا عظيما في العالم باسره. وهو ملك البشرية جمعاء...".

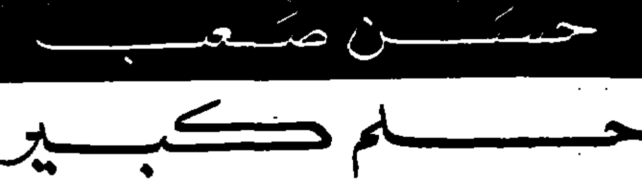
ا. نيبومنيشايا

(* موسكو - ساب)

البستاني المتجوهر

يحمل عشرين بطيخة بيد واحدة. "يطلع راس" فيها كلها،
فهو اديب: مؤلف روايات وقصص، مؤلف كتب نقد، ومؤلف ابحاث ادبية.
وهو صحافي: يكتب في العديد من المطبوعات اليومية والاسبوعية والموسمية. وله فيها مقالات سياسية واجتماعية.
وهو علماني – ديني – لاهوتي: يشير الى المآخذ في الترجمات الجديدة للانجيل المقدس، يكتب عن الكهنة ومسلكهم العصري، وعن الاعياد الدينية.
وهو مؤرخ: وضع تواريخ عن لبنان وعن الطائفة المارونية وعن الاعياد المدنية والوطنية، عن الاداب العربية في سلسلة "الروائع".
وهو موسوعي: يكمل وينشىء دائرة المعارف، وصل بها الى الجزء الخامس عشر ولا يزال في حرف الالف.
وهو كاتب تراثي: يروي حكايات الاعياد والاشهر والمواسم والامثال والعادات والتقاليد.
وهو لغوي وقاموسي وله في ذلك اثار.
وهو محاضر في كل المواضيع تقريبا. وطريقته في المحاضرة انه لا يكتبها بل يضع تحت بصره ورقة صغيرة عليها رؤوس اقلام من الموضوع الذي يحاضر فيه باسلوبه الجذاب، سواء بالفصحى ام بالعامية.
وهو استاذ جامعي، وصانع جامعات، اهمها الجامعة اللبنانية فضلا عن جامعته التي يدرس فيها الادب اللبناني. ويحمل القاب دكتور شرقية وغربية تقديرا لعلومه وجهوده.
وهو وطني لبناني صميم كان من اركان الجبهة اللبنانية السابقة ومن مؤسسيها، وكانت تضم في بعض الفترات: الرئيسين كميل شمعون وسليمان فرنجيه، والدكتور شارل مالك، والاستاذ جواد بولس، والاستاذ ادوار حنين. واليوم هو الرئيس الفخري للجبهة اللبنانية الجديدة التي يرأسها الاستاذ داني شمعون.
وهو اخيرا، لا آخرا، رب عائلة يعتز باولاده واحفاده وعائلاتهم.
يتنقل حاليا بين بيروت والمتن وكسروان والشوف، كأنه في شرخ الشباب، وينتج كما لو كان في عز عمر العطاء.
يستقبل اصدقاءه وتلامذته القدامى، امثالنا، ويزودنا بتوجيهاته ومعارفه.
لا يعبأ لصحته ما فيه الكفاية.
له ذاكرة مدهشة تستعيد ما حصل منذ سبعين سنة كما لو حدث اليوم.
لم يهتم في حياته بالرياضة البدنية ولكنه يشجع على مزاولتها.
يقوم بواجباته الدينية والمجتمعية على خير وجه واكمل وجه. تقي، يمارس فروضه الكنسية بانتظام وايمان حي.
بعيد عن اي تزمت عقائدي.
يحب الفنون الجميلة، ولا عجب، فهي جزء من الثقافة التي تشرب قواعدها ومفاهيمها منذ الصغر.
كلما تقدم في السن، تجوهرت حياته وتفتحت مداركه واشتد وعيه، وكثر عطاؤه وتنوع.

فاضل سعيد عقل



حلم كبير

هو والانماء صنوان احبه في كل ميدان، وخصه وركز فيه على الانسان كل انسان وكل الانسان.

ذلك هو حسن صعب المفكر والاديب والباحث الانمائي.

وذلك هو شعاره الذي آمن به وعمل من اجله كل حياته.

كان مميزا وحيدا في وطنه، غريبا في قومه، او ان اصوات المدافع والرصاص استقوت على صوته، يبني فيهدمون، ينير فيطفئون، ينادي فلا يسمعون. لقد صمت الاذان دونه، وصح فيه وفيهم قول الشاعر:

الف بان لا يقوم مقام هادم
فكيف يقوم بان فوقه الف هادم

سكت قلبك الكبير وفيه حسرة وامل. وحلم وردي سوّد لونه دخان البارود.

ايها الراحل الكبير... بيروت الكلمى فجعت بفقدانك ونزفت مدرارا، ستبقى ابحاثك ودراساتك مشاعل هداية يستنار بها ويرجع اليها عندما يبزغ الفجر الصادق على الوطن... وستظل انت رمز انسان لبنان الغد الاتي من رحم المأساة والوعد الذي ينتظره كل انسان وكل انسان في هذا الوطن، الحلم الكبير...

رئيس بلدية بيروت
المحامي شفيق السردوك

شهيد العقل والقلب

قل ان هزني نبأ اسود كنبأ غياب صديقي الكبير الدكتور حسن صعب. كان ارزة هوت، احد الاعمدة العملاقة سقط او بعض امل لبناني تداعى.

عرفته منذ ربع قرن. تصادقنا وجدانيا وفكريا ووطنيا اذا جاز التعبير فلم ينحدر يوما الدكتور حسن عن مثاليته الشاملة. فهو الصديق المثالي والمفكر المثالي واللبناني المثالي والعربي والانساني.

بثلاثة بدأ رحلته في الكون: الايمان بالله والعقل والقلب. آمن بلبنان وطنا ورسالة وبالعالم كله مدى نوعيا لهذه الرسالة النوعية وبالمستقبل انجازا لعقول الاحرار والمبدعين وسواعدهم. هكذا كان حسن صعب في مؤلفاته ومحاضراته وكتاباته ونشاطاته الجامعية والعربية والدولية. فلم يكن مواطنا عالميا فحسب بل احد رواد العالمية والمستقبلية في هذا العصر لان العالم في نظره كما في نظر صديقه الراحل الشيخ موريس الجميل يتجه الى ان يكون في العقود المقبلة، نوعا من مدينة كونية واحدة!

اما كيف ينقل حسن صعب الانسان من اقليميته وربما قبليته، من طائفيته ولبناناته الى لبنانيته وعالميته ومستقبليته؟ فبالعقل المبدع، والقلب الصافي الكبير، والحوار والانماء "انماء الانسان كل الانسان، وكل انسان" ولذا كانت "ندوة الدراسات الانمائية" التي اسسها سنة ١٩٦٤ ورعاها وادارها امينا عاما سحابة ٢٥ سنة. لقد كان لمؤتمرات هذه الندوة ونشاطاتها ومنشوراتها الاثر الابلغ. بل ستبقى اغنى المراجع الشاملة في موضوع الانماء.

لا اعرف احدا في لبنان ترسّل اكثر من حسن صعب لشؤون العقل الحضاري المعاصر في محاولات رائعة ورائدة للتوفيق بين الدين والعلم، بين لبنان الرائد والعروبة الرائدة، وحتى بين هذين والعالمية والمستقبلية.

تكفي نظرة على بعض عناوين مؤلفاته لاثبات قولنا: "تحديث العقل العربي"، "الاسلام والانسان"، "الاسلام وتحديات العصر"، "اسلام الحرية لا اسلام العبودية"، "الانسان العربي وتحدي الثورة العلمية التكنولوجية"، المقاربة المستقبلية للانماء العربي"،

"لبنان العقل لا لبنان العنف"، "علم السياسة"، "تكوين الدولة"، "اعجاز التواصل الحضاري الاعلامي".

اضف الى هذا نشاطاته الاكاديمية والفكرية في الاونيسكو وفي الكسو "المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم".

ذكرياتي كثيرة مع المغفور له صديقي حسن، اكتفي منها هنا بثلاث:

– في اوائل السبعينات توصلنا في لجنة الاحزاب اللبنانية التي كنت امثل فيها حزب الكتائب اللبنانية والتي كانت تجتمع في مركز "ندوة الدراسات الانمائية" – الصنائع – الى وضع مشروع قانون للانتخابات النيابية، وصف بانه الاكثر تقدمية. وقد جالت لجنة قوامها هو رحمه الله وزميلنا الاستاذ طارق شهاب، نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي يومذاك، وانا على زعماء الاحزاب اللبنانية لشرح المشروع وطلب اقراره في المجلس النيابي. في زيارة للمغفور له الشيخ بيار الجميل هنأنا الشيخ بيار على الانجاز وقال: "المهم تأمين حرية الانتخابات وسلامتها وجعلها على اساس حزبي او تكتلات وتشجيع عنصر الشباب والكفاية وتطوير التعايش نحو الاخوة والمحبة الوطنية". في زيارتنا المغفور له كمال جنبلاط قال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي: "لا فائدة من اي قانون انتخاب ان لم يؤد الى تغيير النظام. انتم اساتذة وجامعيون. اي قانون انتخاب يمكن ان يوصلكم الى المجلس؟ انا كمال جنبلاط حائز جائزة لينين. اقصى طموحي ان اكون وزيرا في حكومة... الخ يجب تغيير هذا النظام وإلا طار لبنان". تطلع الاخوان في اللجنة الي فاجبت: "تطوير النظام طلبنا جميعا يا كمال بك... اجل النظام سنغيره معا وبالوسائل الديموقراطية". عندها تدخل الدكتور حسن صعب رحمات الله عليه ليقول: "يا كمال بك هذا المشروع يؤمن محاولة جدية لتغيير النظام ديموقراطيا كما قال الاخ صلاح" وبعد ايام وفي اول جلسة للبرلمان طالب كمال جنبلاط بتبني المشروع في المجلس النيابي.

– في زياراتي لدار الافتاء كنت دائما مع حسن، وكنت احس في حضرة المغفور له الشيخ حسن خالد ومعاونيه وفي مداخلات الدكتور حسن ان لبنانيتي تتعمق وان العروبة الحضارية التي نقول بها، لا بديل منها لرسالة لبنان بل لحياته ومستقبله.

– في زيارات الدكتور حسن للبطريرك صفير كنا دائما معا وفي معظم الزيارات كانت هدية حسن كتابا جديدا مع تقديم: "الى ابينا الروحي البطريرك صفير..." وكان غبطته ينشرح لمجلس الدكتور حسن وكلماته ويعتز به قائلا: "ليت كل اللبنانيين يقرأون بل يحفظون ويعلمون اولادهم كل ما يكتبه الدكتور حسن، هذا اللبناني المسلم – المسيحي بل اللبناني وكفى". وليس سرا اذ قلنا ان الدكتور صعب كان يقول بتفاهم مسيحي – سوري اساسي للانقاذ.

كان هذا بعضا من شهادة حق في حسن صعب الذي قد تكتب فيه المقالات والكتب وربما لا تفيه حقه التعازي به تعوزها الكلمات. اعظم تكريم له ان يستمر نهجه وفكره من اجل لبنان والعرب والانسان. وهو سيستمر عبر قرينته السيدة نعمت ونجليه الحبيبين المتفوقين حسان ومروان اللذين احبهما وقدرت من خلال كلامه عليهما. كما ستستمر رسالته خلال تلامذته الكثر وقارئي فكره وسيرته ومناقبه وطموحه الخلاق. حسبنا الوفاء والعهد وحسبه، طيب الله ثراه، انه للحق والحب واللاعنف والخير والغيرية والابداع والقيم الروحية والانسانية. اجل لقد شهد للعقل الرائد والقلب الكبير فسقط شهيد الاثنين معا.

ويا اخي حسن اذا كان "لكل اجل كتاب" فكتابنا معك واحد لاننا مثلك وعلى خطاك، موحدون بالله ولبنان. رحمات الله عليك من كل لبنان.

المحامي صلاح مطر

عفيفة صعب "السابقة إلى القلم" تكريم لها وكلمات في ذكراها




الحضور في الاحتفال التكريمي. (رمزي مشرفية)

عاليه – "النهار":

في مرور سنة على غيابها، رعى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط احتفالا تكريميا للاديبة المربية عفيفة فندي صعب في قاعة جمعية الرسالة الاجتماعية في عاليه. وحضر عضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد فادي الدمشقي ممثلا راعي الاحتفال، الاميرة خولة ارسلان، الوزير السابق المهندس فؤاد النجار، النائب السابق الشيخ فضل الله تلحوق، محافظ الجنوب السيد حليم فياض، قائمقام عاليه السيد ثابت عيدو، مدير اذاعة "صوت الجبل" السيد غازي العريضي وقيادات حزبية ووجوه ادبية ومديرو مدارس ورؤساء بلديات ومشايخ واهل الفقيدة واصدقاء.

ارسلان

دقيقة صمت حدادا، فتعريف للسيد سامي القنطار، ثم كلمة للاميرة خولة ارسلان، منها: "في مثل هذا اليوم قضت في سماء بلادنا، فكر نير تنير العتمة على دروب المعرفة في مسارات النضال الحياتي وتزيل منها عقبات التخاذل والتردي.

نحن اليوم امام نموذج حي نحترم فيه الصمود والوعي والمثابرة، لعلم ناضج واع يجهد في بناء النفوس وتأهيلها لتجبه معركة الحياة بقوة. انها المربية الكفية المرحومة عفيفة صعب، سلاحها العزم والمثابرة والعلم الذي يفسح امام الجيل طرق الحياة الممهدة السلسة. فتحية اكرام لمن وهبت نفسها لتلك الرسالة المقدسة وجعلت في معهدها محرابا يتعهد نفوس الفتيات النضرة بغذاء الروح والقلب فيخلق فيهن رائدات لمجتمع حر مزدهر راق".

نويهض

الى كلمة رئيسة جمعية النهضة الدرزية السيدة ناديا الجردي نويهض ومما قالت: "ان عفيفة صعب حاضرة ابدا ما غابت يوما عن احداث وطنها ولا اهملت تطلعات الانسان فيه (...)

في رشاقة اللفظ حاورت وفي ابداع الكلمة حاضرت وبسماحة القلب عطفت وربت وساعدت من بين هؤلاء الذين تشرب القضية العربية من كؤوسهم ان شربوا وتأكل من صحتهم ان اكلوا، كان همها هو العمل على تحرير لبنان والوطن العربي من الاستعمار والاحتلال الاسرائيلي. لقد ايقنت ان الاوطان لا تستقل ولا تتحرر ولا تنعم بعزتها وسيادتها الا باعتمادها على نفسها، كما ايقنت ان الامم لا تنهض من كبواتها الا بتربية افرادها تربية وطنية سليمة بعيدة من التعصب تربية خالصة من كل ما يشوب مجتمعنا من نقائص".

مكارم

ثم كلمة للدكتور سامي مكارم ومما قال: "رسالة عفيفة صعب، رسالة التوثب المستمر والنشاط الملحاح والحركة الدائمة والحياة المتجددة، رسالة ترفض السكون الى الراحة وتأبى الاستكانة الى الواقع وتمتنع عن التوقف ولو على القمة، رسالة تقوم على ايمان يهزأ بالصعوبة وعلى سخاء يزداد في البذل والعطاء فيضا وعلى نشاط يخترق السكون، وعلى تكشف للمواهب يحقن الدم بفاعلية تمل الوقوف، وعلى تجدد ينطلق من التراث فيحيا هذا التراث فيه ويرتكز على العلم والفكر العالمي".

قدورة

فكلمة للدكتورة زاهية قدورة، فيها: "اني اذكر مناسبة من المناسبات العربية التي شاركت فيها الاديبة الراحلة عام ١٩٤٧، اذ كانت تمثل في حينه لبنان في المؤتمر الثقافي العربي الذي انعقد في بيت مري، حين قالت: لقد تعددت اعمالنا وتنوعت في سبيل وحدة الامة العربية واصلاحها، فاعداد المواطن الصالح هو من هذه الاعمال، جميعا في منزلة الاساس في بنيان الصرح الوطني الكبير".

قاسم

الى كلمة للدكتور رياض قاسم، منها: "اخطر ما في ادب عفيفة صعب انه لم يكن نباتا متسلقا يلتمس الوصول الى الشمس عن طريق تسلق الاشجار الضخمة، بل هو الادب الملتزم، الذي يقوم على منشأ منطقي اخلاقي، والذي يترجم فعله عبر نظرة توفيقية تخلص الى النفع الظاهر في حياة الناس وتنتهي شؤونه الى جيل، نافذ العزم، عالي الهمة لايقف دون غاية، ولا يفوته مطلب".

الفطايري

وكلمة مكتب التربية والتعليم في "الادارة المدنية" القاها رئيسه السيد وليد الفطايري، قال: "كانت عفيفة صعب السباقة الى اقتحام ميدان القلم فاخترقت الجدار المستورد عبر الارساليات الاجنبية فاستشرقت المستقبل واكدت ان هذا الجيل لن يبنيه الا بنوه، وكانت لها الرؤيا السليمة في تطلعاتها التربوية وفي نظرتها الى سلبيات النظم التعليمية المعتمدة في لبنان (...)".

شهيب

ثم كلمة خريجي مدرسة الصراط للسيدة نجلا ابوعاصي شهيب، ومنها: "يكون الانسان في حياة الدنيا ذاتا نعمل اعمالها فاذا ما انتهى اصبحت اعماله ذاتا يخلده فيها. وما هي المربية عفيفة صعب خالدة في اعمالها، ويا نعم الاعمال، خالدة في قيمها التي آمنت بها وناغلت من اجلها".

شمس الدين

الى كلمة مدير مدرسة الصراط السيد سمير شمس الدين، ومما قال: "ايتها الراحلة لك من عاليه في ذاكرة شيبها مواقف العزة والبطولة ولك في قلب شبابها منارة الهدى والامثولة، ولك في هذه القاعة، قاعة الرسالة الاجتماعية رائدتها الثروة الحقيقية، وثبة نور على دروبها في كل اتجاه. لا تقلقي يا سيدتي الغائبة الحاضرة، لا تقلقي ان دمرت المدارس وحرقت المكتبات وان هدمت البيوت. لا تقلقي فان شعارك بالامس هو شعارنا اليوم، قلم ومعول وبندقية".

الدمشقي

وختاما كلمة ممثل الوزير وليد جنبلاط: "كانت تقاوم بالكلمة الحرة والعمل الدؤوب، فما بالنا ننتظر اقدارنا سست في محطات الصراع كالذين فاتهم القطار. نكرم ارادة التعليم عندها واين نحن في بعض مجالس الاهل من مشاكل الاقساط المدرسية والتهرب من اعتماد الكتاب المدرسي الموحد الافضل نوعا والاوفر ثمنا؟ كيف نعالج مشاكلنا التربوية؟ كيف نعالج هذه المشاكل كما تمنت مربيتنا الراحلة وبعض الاهلين لا يحرك ساكنا امام الذين يستبيحون حقهم وحق اولادهم في علم كريم وكتاب عزيز. لقد طرحت موضوع احتياج الحجاب الى العلم وقابلت بين المحجبات والسافرات ولم تؤخر رسالتها بين حجاب اوستور، بينما نتنازع اليوم اهل واخوة في الدين والدنيا في صراع الاخوة في اقليم التفاح التي يحصد مئات الابرياء وحقوقنا في ارضنا وفي عيشنا الكريم (...)".

عفيفة فندي صعب

ولدت في الشويفات عام ١٩٠٠ تعلمت في قريتها في مدرسة القس طانيوس سعد

عام ١٩١٩ انشأت مجلة "الخدر" وظلت تصدرها حتى عام ١٩٢٨. وهي مجلة نسائية ادبية علمية صحية كانت تصدر شهريا.

عام ١٩٢٤ اسست مدرسة الصراط في عاليه ثم مدرسة المنار في رأس المتن.

عام ١٩٢٧ كانت عضوا في مؤتمر الجمعيات النسائية في بيروت.

عام ١٩٤٧ كانت عضوا في المؤتمر الثقافي العربي الذي انعقد في المغرب.

عام ١٩٥٢ نالت وسام المعارف الاول.

عام ١٩٨١ قلدها الرئيس المرحوم رينه معوض الوسام الذهبي.

كتبت في صحف ومجلات عدة منها:

"النهار"، "البيـار"، "الصفاء"، "الجبل"، "المختصر"، "نهضة العرب" وغيرها. الى مقالاتها الشهرية في "الخدر".

لها محاضرات ومقالات عدة.

"الوجه الاخر للسلوك"

صدر عن معهد الانماء العربي في بيروت كتاب "الوجه الآخر للسلوك: قراءات في مظاهر الانحراف الاجتماعي" للدكتور مصطفى عمر التير، في سلسلة الدراسات الاجتماعية. طبعة اولى ١٩٩٠، ٤٣١ صفحة، قطع كبير.

ومن الناشر: "يتضمن هذا الكتاب "الوجه الاخر للسلوك: قراءات في مظاهر الانحراف الاجتماعي" موضوعات متنوعة تهتم ببحث انواع السلوك المنحرف، وتربط في ما بينها وحدة المنطلق النظري والمنهجي والامبريقي الذي يشكل اطارا عمليا للبحث. وقد صنفت في جزءين: الاول تحت عنوان: "تصورات نظرية". ركز المؤلف فيها على عرض بعض المشكلات الاجتماعية العربية في اطارها العام، واهتم بتوفير التفسير العلمي لمسألة تناول المشروبات الكحولية وادمانها في المجتمع الليبي، وبموضوعات التحديث والاسرة وجنوح الاحداث في المجتمع العربي. اما الجزء الثاني فقد تضمن "دراسات اختبارية" عالج فيها الاتجاهات الكمية للجريمة، والغش في الامتحانات كنمط من انماط السلوك المنحرف، واتجاهات واراء لاعضاء مجتمع مؤسسة عقابية، والشباب والمدينة والعنف، واتجاهات جرائم العنف في مجتمع عربي".

"المستقبل العربي"

صدر العدد ١٣٨ – آب/ اغسطس ١٩٩٠ من مجلة "المستقبل العربي" للسنة الثالثة عشرة. والمحتويات: "هل انتهت قيادة اميركا للمنظومة الرأسمالية العالمية (رمزي زكي). التجمعات الاقليمية العربية (مصطفى الفيلالي). التكامل الاقتصادي العربي بين عقدين (محمد محمود الامام). تطور مؤشرات نوعية الحياة في الوطن العربي: نظرة مسحية (محمود عبد الفضيل). الديموقراطية في الوطن العربي (وحيد عبد المجيد) مستقبل الديموقراطية في الوطن العربي (ندوة اشترك فيها: ابرهيم سعدالدين، احمد صدقي الدجاني، اسامة الغزالي حرب، اسماعيل صبري عبدالله، السيد يسين، حسام عيسى، صلاح الدين حافظ، الطاهر لبيب، عبدالباسط عبدالمعطي، فاروق ابو عيسى، محمد عمارة، وحيد عبدالمجيد، يحيى الجمل)، عن اطلاق الرأسمالية على الوطن العربي (نادر فرجاني)".

تبغ وتنباك دخان ثروة

– ٣ –

ليس في لبنان زراعة "مظلومة" اكثر من زراعة التبغ والتنباك، ذلك لان الاحتكار يقيدها بل يشلها وبسببه تضيع على الوطن ثروة كبيرة.

لنتصور زراعة التبغ والتنباك حرة كم كانت توفر للبنانيين من فرص عمل وكم من مصانع وكم كبيرة مساحة الارض التي تزرع بالتبغ والتنباك.

بل لو هي حرة لكان هناك منافسة بين من يتعاطى زراعتها وصناعتها ولكان السباق الى الاجود، خاصة لو ان الدولة تسعى لوضع قوانين الحماية الفعلية من المزاحمة الاجنبية وهذا يكفيها فلا تعود تحتاج الى تشجيع ومساندة، فلا تعود تحتاج الى الدعم من الدولة.

واللبناني وخاصة المزارع اكثر ما يطلبه من ذوي الشأن هو الاجواء الملائمة من امن وحماية من المزاحمة، ثم يتكفل بالباقي،

ينافس الاسواق العالمية ويثبت وجوده فعالا واكثر ما يقيده ويثبط همته هو الاحتكار وفتح الابواب للبضاعة الاجنبية التي تزاحمه في داره، فمن ناحية الجودة يعرف الكل ويشهد ما للتبغ اللبناني من ميزات تفوق في خصائصها كثيرا من الانواع الخارجية والى درجة كبيرة الا ان عدم فرص التكافؤ هو ما يسبب تأخيره في كثير من المجالات وليس زراعة التبغ والتنباك فقط.

فلو تأمنت الحماية التجارية والحالة الامنية طبيعية والاحتكار غير موجود، لكان للبنان صناعة تبغ وتنباك تماشي او تفوق اية صناعة تماثلها في كثير من البلدان الاجنبية.

ربما هناك من يقول ان مدة الاحتكار المتبقية ليست طويلة وهذا صحيح. ولكن هلا اتخذنا الاستعدادات اللازمة لنكون حاضرين كما يلزم عند انتهاء مدة الاحتكار؟

واذا قال قائل ان الدولة غائبة الان نقول ان الحرب اللبنانية ايضا على وشك الانتهاء (وهذا ظاهر للعيان في هذه الايام) ويكفي من الدولة الايحاء بان الاحتكار سوف يلغى وتطلق حرية الزراعة وصناعة التبغ ليبدأ المعنيون من اللبنانيين بالاستعداد لتحضير المعاول والارض والمصانع حتى اذا حان الوقت انطلقوا بما عرف عنهم من همة ونشاط في كل الميادين لخلق مورد لبناني صرف يكون احدى دعائم الاقتصاد الوطني واحدى الواجهات الصناعية الناجحة المطلة على الخارج: بعد ان يتم ما يلزم للسوق الداخلية وفي هذه الحالة لا تخفى على اي كان كمية المنافع للوطن من تجارة ناشطة وعملات صعبة، وفرص عمل وغير ذلك من حالة اليسر والبحبوحة.

فهل نستبق الامور او تسبقنا كما في كثير من قضايا هامة غير قضية التبغ والتنباك؟

نرجو ان يحصل ما هو في صالح الوطن وفي الوقت المناسب ولا نلام في المستقبل. فهل يتحقق الامل؟

فيليب الخوري

المنح الايطالية بين السفارة والخارجية

اجتمع امس مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير فوزي صلوخ في مكتبه مع سفير ايطاليا في لبنان السيد جيوسيبي دومينيكيلس دي سلونغيو يرافقه المستشار الاقتصادي في السفارة والمسؤول عن المساعدات الاقتصادية والمسؤولة عن التعاون التقني، وعن الجانب اللبناني المستشار في وزارة الخارجية والمغتربين السيد غسان عبد الساتر والسيد طلال القنطار من مجلس الانماء والاعمار.

وصرح السفير صلوخ: "ان البحث تناول المساعدات الايطالية للبنان اذ طلب الجانب الايطالي من الحكومة اللبنانية تحديد الاولويات على مستوى المشاريع التي تنوي تنفيذها في لبنان، وسأرفع الامر الى مجلس الوزراء لتحديدها". وقال: "تناولنا بالبحث ايضا مسألة المنح المقدمة من الحكومة الايطالية الى لبنان، وهي نحو ٢٠٠ منحة منها ١٥٠ منحة ثقافية و٥٠ منحة تقنية، وقد استفاد قسم كبير من الطلاب المقيمين في ايطاليا من هذه المنح. اما المنح الخمسون التقنية فقد اعلن عنها القسم الثقافي في السفارة الايطالية وذلك لمن يرغب في تقديم طلب لدرسه".

الموظفون الاداريون عن القانون ١٥٨

جاءنا من "اتحاد رابطات الموظفين الاداريين في القطاع العام" بيان اعتبر فيه "ان الضجة المفتعلة حول القانون الرقم ٩٠/١٥٨ الذي اقره مجلس النواب في جلسته الاخيرة هي بمثابة كلمة حق يراد بها باطل".

وقال: "ان الاتحاد الذي ايد ويؤيد مطالب المعلمين المحقة يؤسفه ان تبلغ المهاترات الاعلامية بفئة منهم حد تضليل الرأي العام وتأليبه على الموظفين الاداريين، مع العلم ان الاداريين في القطاع العام هم الفئة الاكثر غبنا حتى الآن بين موظفي الدولة كافة، ذلك ان جميع فئات الموظفين خصصت بتعويضات اضافية على رواتبها وهم ينالونها منذ بضع سنوات، فيما الموظف الاداري لا ينال اي تعويض حتى الآن. والمعلمون هم من ضمن الفئات المستفيدة من التعويض الخاص وهم يتقاضون تعويضات تراوح بين ٣٠ و٧٠ في المئة بحسب تصنيف فئاتهم".

اللجنة الادارية للحركة الثقافية – انطلياس

في المؤتمر السنوي الـ١٢ للحركة الثقافية – انطلياس الذي انعقد في دير مار يوسف في بحر صاف انتخب اعضاء الحركة لجنة ادارية جديدة من السيدات والسادة: انطوان سيف امينا عاما، جورج مراد امينا للسر، جورج خومط امينا للمال، جورج ابي صالح امينا للاعلام، عصام خليفة امينا للنشاطات العامة، اسعد يشوعي امينا لمعرض الكتاب، ميكل درغام امينا للعلاقات العامة، لطيف زيتونة امينا للمؤتمر، لينا كيليكيان امينة لمعرض الصغار، رشيد الاشقر امينا للنشر، ميلدا كيليكيان امينة للفنون، جهاد لطيف امينا للمكتبة، الاب مارون عطاالله امينا للعلاقات العامة، عادل ابو جودة وسامي عطية وحياة الهاشم للجنة المراقبة الحالية.

"مؤسسة القرآن" وزعت جوائز

طرابلس – "النهار":

وزعت "مؤسسة القرآن الكريم" في الشمال الجوائز على المبرزين في حفظ اجزاء من القرآن من تلامذتها في احتفال في قاعة مسرح ثانوية طرابلس الرسمية.

تلاوة اي من القرآن وابتهالات دينية، ثم القى مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي كلمة اعتبر فيها ان العالم يعيش اليوم سلسلة من الازمات الكبرى: ازمة عقائدية حادة، وازمة فكرية، وازمة اخلاقية، وازمة ضمير عالمي، وازمة وجودية كبرى والازمة الامنية. وقال:

"لن يكون في هذا العصر مبتغانا في اصلاح البشرية الابوعي الاسلام والقرآن والتزام القرآن. فحين يلتقي الفهم والالتزام والايمان والعمل والنظرة والتطبيق، نصبح امة قرآنية بحق ونكون اذ ذاك مؤهلين وقادرين على انقاذ النفس وانقاذ البشرية كلها. اما اذا تحولت القضية الاسلامية الى جدلية جافة مقيتة او الى مناقشات باهتة او الى جزئيات معوقة او الى انانيات متصارعة. فالمسؤولية واقع المسلمين على انفسهم، ومسؤولية ضلال العالم كله يتحمله المسلمون قبل الكافرين والملحدين".

ثم تكلم امير جماعة "مسلمون" الشيخ سالم الشهال عن معاني القرآن داعيا الى التزام هديه وتعاليمه السماوية.

واخيرا كلمة لامير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان.

دورات لمدربي صيفيات الاطفال

اختتمت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان الاحد الدورة التدريبية الثالثة لمدربي صيفيات الاطفال والتي اقامتها في صيدا بالتعاون مع منظمة "اليونيسيف" وضمت ٤٧ مدربا من قرى صير الغربية، عانوت، حارة صيدا، واشرف عليها هيبات حامد ولمى الشماع. وفي الختام وزع امين السر العام للجمعية السيد توفيق عسيران والمدير العام التنفيذي المساعد لقضايا تنظيم الاسرة المجتمعية السيدة نجلا بزري الشهادات على المتدربين.

وللجمعية الان مخيمات في قرى رأس بعلبك، كفردنيس، خربة قنافار والصويري. وستبدأ في ١٠ آب الدورة الثانية من المخيمات في قرى: حارة صيدا، صير الغربية، عانوت، اللبوة، بيت شاما.

الاتحاد اللبناني لقدامى الكشافين

عقد مجلس المندوبين في الاتحاد اللبناني لقدامى الكشافين والمرشدات اجتماعه السنوي العادي وصادق على موازنة العام الماضي وانتخب مجلس ادارة من القادة: القاضي الدكتور سهيل بوجي رئيسا للاتحاد، يوسف بندن امينا عاما، الدكتور عبد الهادي يموت امينا للعلاقات الخارجية، توفيق رواس امينا للصندوق.

مخيمات الاولاد

اقامت جمعية الشبان المسيحية دورة لاعداد موجهي مخيمات الاولاد في المهنية العاملية في خلدة. وضمت مئة شاب وتخللتها العاب وحلقات فنية ومحاضرات تربوية.

ذكرى عاشوراء

تحتفل الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية في بيروت بذكرى العاشر من المحرم لسنة ١٤١١ هجرية ابتداء من الثامنة صباح الاربعاء اول آب في "قاعة رشيد بيضون" في الثانوية العاملية في رأس النبع.

منى الهراوي في معرض اللوحات الاستشراقية

السيدة الهراوي تستمع الى شرح من السيد غسان الاشقر وبدت السيدة نضال الاشقر والسيد انطوان متور والانسة مي كحالة. (سامي عياد)

زارت مساء امس السيدة منى الياس الهراوي "معرض لوحات استشراقية اصلية من القرن التاسع عشر" الذي سيفتتح مساء اليوم في فندق "كارلتون" في رعاية وزير السياحة الدكتور عبدالله الراسي.

وجالت على اللوحات المعروضة في حضور السيدتين نضال الاشقر وامل المبر الاشقر والسيد غسان الاشقر والسيد انطوان متور ورافقتها مستشارة رئيس الجمهورية للشؤون الاعلامية الآنسة مي كحالة.

اولاده المحامي انطوان
وجوزف وعائلته
وسليم وعائلته
احفاده مالك جوزف ابي نادر وعائلته
ونايلة جوزف ابي نادر زوجة الدكتور ميشال شامي وعائلتها
ومايا سليم ابي نادر زوجة شارل حلبي وعائلتها
وشرمين سليم ابي نادر زوجة وليد رزق وعائلتها
ووليد سليم ابي نادر
عائلة شقيقه المرحوم حسيب ابي نادر
وعموم عائلات ابي نادر وزيادة وملحمة وعون وحنين ورزق وخوري وشامي وطنب وبستاني وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
العميد المتقاعد
فيليب سليم ابي نادر
زوج الفقيد المرحومة تيريز زيادة
حامل وسام الارز من رتبة الوشاح الاكبر
المفتش العام لقوى الامن الداخلي سابقا
رئيس رابطة قدماء قوى الامن
رئيس رابطة آل ابي نادر
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣١ تموز في منزله في الاشرفية شارع ادب اسحق ملك اسبيرو حايك ويومي الاربعاء والخميس ١ و٢ آب في منزل ولده سليم في برمانا – مراح غانم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المحامي مروان احمد البلبل
اشقاؤه المهندس غسان والقاضي عدنان والدكتور محمد والمهندس عماد والدكتور علي
شقيقاته دعد ونجوى وعبلا
اصهاره المهندس فريد البلبل ومحمد نبوه والمهندس خلدون اسماعيل.
تقبل التعازي في منزل شقيقه غسان اليوم الثلثاء ٣١ تموز في بلهون، ويومي الخميس والجمعة ٢ و٣ آب في منزل شقيقه غسان في بيروت طلعة ساقية الجنزير بناية الروابي الطابق الثالث قبالة نادي بولزاي.
الاسفون آل البلبل وعموم اهالي بلهون.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
رفيقة مصباح فرشوخ
ارملة المرحوم نجيب حسين مراد
والدة سهيل وسامي ورفيق ووليد وزهير والمرحوم سمير مراد.
شقيقاها الحاج عبد الرحمن فرشوخ والمرحوم سليم فرشوخ
صهراها الحاج بهيج عبد زرزور وعمر علي مراد
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الثلثاء ٣١ تموز في جامع البسطة وتوارى في جبانة الشهداء.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيدة شارع فتح الله ملك فرشوخ، وفي الاسبوع في منزلها في شحيم.
الاسفون آل مراد وفرشوخ وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة ثريا كبريت بحصلي
ارملة المرحوم الحاج يوسف بحصلي
والدة فؤاد وعبد الرحمن
اصهارها الدكتور كمال بحصلي والحاج عمر بحصلي والمرحومان رفيق نجا وعبدالقادر العنلا.
وصلي على جثمانها عصر امس في جامع الخاشقجي ثم ووريت في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي للرجال في الثاني والثالث والاسبوع في منزل ولدها فؤاد شارع بشير القصار المتفرع من فردان بناية سوكام الساعة الرابعة بعد الظهر، وللنساء في منزل الفقيدة بناية البحصلي محلة كراكاس الروشة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماغي توفيق حطب
ارملة المرحوم جان شكري فرا
اولادها شكري وعائلته
وفادي
وكاتيا
وليديا زوجة الدكتور شربل مطر وعائلتها
وكريستيان زوجة ميشال مقدسي وعائلتها
شقيقها ميشال حطب وعائلته
شقيقتها ايفيت ارملة المرحوم ايلي نجار وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٣١ تموز في كنيسة الاباء المخيتاريست في الحازمية.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١ و٢ آب في منزل الفقيدة في الحازمية

انتقل الى رحمته تعالى المغترب المأسوف عليه
رضا حسين بحسون
زوجته سلوى جبيلي
ولداه عامر ورنا
اشقاؤه المرحوم محمد وعلي وعدنان
اصهاره المرحوم علي جبيلي والحاج قاسم عقيل والحاج محمد علي بحسون.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للنساء في منزل والده الحاج حسين بحسون وللرجال في منزل المرحوم نعمة جبيلي في الرمل صور.
الاسفون آل بحسون وجبيلي وعقيل وشرف الدين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
منصور شربل شبير
زوجته ماري – نرير كمعان
اولاده مارلين ورومي وايلي وانغريد.
اشقاؤه انطوان وعائلته وحبيب وعائلته والفرد وعائلته وايلي وعائلته والدكتور جوزف وعائلته والدكتور مارون وعائلته.
شقيقتاه كارولين محفوظ وعائلتها وفرفورة العم وعائلتها
عمه سمعان شبير وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى
تقبل التعازي في منزل الفقيد في ساحل علما قبالة مدرسة عبرين اليوم الثلثاء ٣١ تموز
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حنه كسم ابو كسم
ارملة المرحوم مخايل الهاشم
اولادها اسكندر واديب وسبيه ونبهان وادين وعيسى في المهجر.
نظرا الى ظروف خاصة يعلن موعد قبول التعازي لاحقا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
القاضي وفيق سليم الحسامي
المدعي العام العسكري
زوجته اقبال زيدان
اولاده المحامي ابرهيم والمهندس عماد واسما ويمنى
صهراه هاني وباسم الحسامي
عديله القاضي عبدالله ناصر زكريا لاوند
وقد ووري عصر امس الاثنين ٣٠ تموز
تقبل التعازي في الثاني والثالث الثلثاء والاربعاء ٣١ تموز و١ آب والاسبوع السبت ٤ آب للنساء في منزل الفقيد في الحمراء قرب فندق "كومودور" بناية سعد، وللرجال بعد صلاة العصر في المركز الثقافي الاسلامي في بيروت محلة عائشة بكار.
الاسفون آل الحسامي وزيدان

وزير العدل
ينعى بمزيد من الحزن والاسى فقيد القضاء المدعي العام العسكري المغفور له
القاضي وفيق سليم الحسامي
وقد ووري عصر امس الاثنين ٣٠ تموز.
تقبل التعازي في الثاني والثالث الثلثاء والاربعاء ٣١ تموز و١ آب والاسبوع السبت ٤ آب، للنساء في منزل الفقيد في الحمراء قرب فندق "كومودور" بناية سعد، وللرجال بعد صلاة العصر في المركز الثقافي الاسلامي في بيروت محلة عائشة بكار.

رئيس مجلس القضاء الاعلى واعضاؤه
ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي
القاضي وفيق سليم الحسامي
المدعي العام العسكري
وقد ووري عصر امس الاثنين ٣٠ تموز.
تقبل التعازي في الثاني والثالث الثلثاء والاربعاء ٣١ تموز و١ آب والاسبوع السبت ٤ آب، للنساء في منزل الفقيد في الحمراء قرب فندق "كومودور" بناية سعد، وللرجال بعد صلاة العصر في المركز الثقافي الاسلامي في بيروت محلة عائشة بكار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ميلادة بشارة كساب
زوجة حليم شكرالله كرم
اولادها حنا ووجيه وانطوان وجوزف وعائلاتهم
ونهى زوجة انيس عبدو ابو جودة وحنان زوجة سمير حنا كساب.
يتقبلون التعازي اليوم الثلثاء ٣١ تموز وغدا الاربعاء ١ آب في منزل الفقيدة في جل الديب قبالة البنك اللبناني للتجارة ملك فضول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فاروجان كريكور فالنجيان
شقيق ارتين وفاهي والمرحوم كيراغوسيان وفلورا وفريجوهي.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣١ تموز في منزل شقيقه فاهي في المحيدثة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عفيفة علي المسكي
ارملة المرحوم الحاج محمد علي المسكي والمرحوم وفيق الرواس
والدة الدكتور عدنان والدكتور شفيق والدكتور صلاح الدين المسكي ورشيد وامل الرواس
شقيقة الحاج محمد صفوح ومهدي ومحمود ويوسف وابرهيم والمرحوم احمد.
خالة انجاح عادل وفيصل وغسان المسكي وهند احمد هاشم وسلوى طلال حسين.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٣١ تموز في منزل الفقيدة اول شارع اسعد الاسعد مفرق شاتيلا ملك اليحفوفي من الساعة الثالثة حتى الثامنة مساء.
الاسفون آل المسكي والرواس.

انتقلت الى رحمته تعالى السيدة الجليلة
خديجة محيي الدين القاضي
تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل ولدها عمر القاضي
الاسفون آل محيي الدين والقاضي والصالح وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اولغا جورج برغش
زوجة سعيد بشارة خوري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة مار الياس بطينا اليوم الثلثاء ٣١ تموز الساعة الرابعة بعد الظهر وتدفن في مدافن مارالياس بطينا
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس في منزل الفقيدة شارع المتنبي ملك جميل حوراني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الثلثاء ٣١ تموز ١٩٩٠ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج جواد قاسم بيبي
المعروف بجواد البواب
المتوفى في غنة
والد جهاد وايهاب
اشقاؤه رفيق ونبيه ونزيه وسامر ونزار ونجيب ونهاد وجمال وناصر
فتقبل التعازي من الساعة الرابعة بعد الظهر في منزل والده المرحوم الحاج قاسم احمد بيبي في المزرعة شارع زريق بناية جابر وبسمة فوق ملحمة ابو احمد ربة
الاسفون آل بيبي وبواب وترتابي

ذكرى اربعين

تصادف الخميس ٢ آب ... اربعين يوما على وفاة المرحومة
سهيلة محمد سليم الشيشي
والدة بسام ووليد وعبير والمرحومين عثمان ومروان الشيشي
فصلى اي من الذكر الحكيم ... في منزل المحمدة في فردان شارع ... سليمان ... الطابق الثالث للرجال، وللنساء في منزل ... الرملة البيضاء ...
الاسفون آل الشيشي ...

شكر على تعزية

كلود جميلي ارملة المرحوم جوزف عيد
انطوان وكارلا وتانيا ونايلة وميشال عيد وعائلته
جورج عيد وعائلته
عابي عيد وعائلته
اوديت عيد
يشكرون كل من اسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم المرحوم
جوزف حتري عيد
سواء بحضورهم او بارسالهم الاكاليل وبرقيات او بتبرعهم للجمعيات الخيرية. سائلين الله ان لا يفجعهم بعزيز

ليطلع عليه الشعب تمهيداً لمناقشته
نشر مشروع الدستور العراقي الجديد مزيد من الحريات وانتخاب الرئيس

نشر امس مشروع الدستور العراقي الجديد في بغداد بعدما اقره مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث الحاكم برئاسة الرئيس صدام حسين، وهو يتيح مزيدا من الحريات السياسية والاعلامية وينص على اجراء اول انتخابات رئاسية في البلاد.

وبموجب الدستور الجديد الذي يتعين ان يقره المجلس الوطني (البرلمان)، سيحل مجلس قيادة الثورة اعلى هيئة اشتراعية في العراق لتستبدل به هيئة اخرى.

وينص المشروع على ان ينتخب الشعب رئيس الجمهورية بالاقتراع العام المباشر السري لمدة ثماني سنوات، ويعين رئيس الجمهورية رئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء ويعفيهم من مناصبهم.

وكان المجلس الوطني أوصى بالاجماع الاسبوع الماضي بأن يتولى صدام الرئاسة مدى الحياة. وهو تسلم السلطة منذ عام ١٩٧٩. واعلن صدام ترشيحه لانتخابات الرئاسة ولم يسجل ترشيح اي منافس له حتى الآن.

ويقضي المشروع بانشاء مجلس شورى للمرة الاولى بدل مجلس قيادة الثورة، ذي صلاحيات اشتراعية الى جانب المجلس الوطني الحالي. ويضم المجلس الجديد ٥٠ عضوا يعين رئيس الجمهورية نصفهم وينتخب النصف الآخر بالاقتراع السري المباشر. وتستمر ولاية المجلس خمس سنوات ومهمته مناقشة مشاريع القوانين التي يحيلها عليه رئيس الجمهورية.

ويكفل مشروع الدستور حق التجمع والتظاهر في حدود مقتضيات حماية الامن وحرية الفكر والتعبير عنه وحرية الصحافة والطباعة والنشر ورفع الرقابة عن الصحف والمنشورات.

ويضمن حق تأسيس الاحزاب السياسية وحرية انضمام المواطنين اليها، على ان ينظمها قانون لا يتعارض واحكام الدستور. ويحظر المشروع تأسيس الاحزاب التي تقوم على اساس زج الدين في السياسة.

ويلحظ الدستور الجديد حق المواطن في السفر الى خارج البلاد او العودة اليها وعدم جواز تقييد تنقله او اقامته الا في الحالات التي يحددها القانون. ولا يجوز ابعاد اي مواطن عن البلاد او منعه من العودة اليها.

ويقر بالحقوق القومية للاكراد، على ان تتمتع المنطقة التي يتكون غالبية سكانها من الاكراد بالحكم الذاتي.

وينص ايضا على ان نظام الحكم في العراق جمهوري رئاسي وان الاسلام هو دين الدولة الرسمي واللغة العربية هي اللغة الرسمية، على ان تكون اللغة الكردية لغة رسمية الى جانب العربية في مناطق الحكم الذاتي. ويقوم النظام السياسي للعراق على الديموقراطية والاشتراكية.

ونشرت الصحف العراقية نص مشروع الدستور لاتاحة الفرصة للشعب للاطلاع عليه ولمناقشته في ندوات جماهيرية وعبر وسائل الاعلام قبل الاستفتاء عليه طبقا لما نص عليه المشروع بأن يعمل باحكامه بعد موافقة الشعب عليه بالاستفتاء ونشره في الجريدة الرسمية في مدة لا تزيد على ١٥ يوماً من تاريخ اعلان نتيجة الاستفتاء.

(رويتر، و ص ف، أ ش أ)

"أوبيك" قد تتجاوز السعر الجديد وتراجع الاسعار حتى نفاد المخزون

رأت نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سيرفي" (ميس) المتخصصة بشؤون النفط ان منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" قد تتمكن من تجاوز السعر الجديد المستهدف البالغ ٢١ دولارا للبرميل اواخر السنة الجارية اذا التزم جميع الاعضاء حصصهم المقررة.

وقالت في آخر اعدادها الصادر امس ان الضغط الشديد الذي مارسه العراق على اعضاء آخرين في المنظمة وخصوصا الكويت ودولة الامارات العربية، ليلتزموا حصصهم الرسمية، يدعم هذا الاحتمال.

وكان وزراء "اوبيك" قرروا في اجتماعهم الجمعة الماضي في جنيف رفع سعر خام القياس من ١٨ دولارا البرميل الى ٢١ دولارا وزيادة الحد الاقصى للانتاج الاجمالي الى ٢٢،٤٩١ مليون برميل يوميا بدل ٢٢،٠٨٦ مليونا.

وتوقعت "ميس" ان تفوق الزيادة الطبيعية في الطلب العالمي على النفط في الربع الاخير من هذه السنة المطلوب لامتصاص المخزون الزائد من النفط. الا انها اضافت ان التعامل في الاسواق قد يبقى حذرا حتى يتضح مدى نجاح قرارات "اوبيك" عمليا.

ولاحظت انه لو تعدى سعر النفط في نهاية السنة ٢١ دولارا بفارق ملموس، فقد يدفع هذا الدول المستهلكة الى تخفيف اعتمادها على النفط مصدرا للطاقة كما فعلوا قبل عشر سنين اثر الارتفاع الحاد في اسعار النفط.

● في الكويت وصف وزير النفط الكويتي الدكتور رشيد سالم العميري المؤتمر الوزاري الاخير لـ"اوبيك" بأنه كان تاريخيا وموفقا وان الحلول التي توصل اليها "كانت مرضية لجميع الاطراف".

وابلغ الى الصحافيين مساء اول من امس لدى عودته من المؤتمر ان الاتفاق الاخير حظي بموافقة الجميع "على رغم تباين وجهات النظر". و"ان الموافقة على الاسعار الجديدة والحصص الجديدة ايضا تمت نتيجة اللقاءات والمشاورات التي سبقت عقد المؤتمر". وقال: "ان روحا جديدة ظهرت في اوبيك بعد المؤتمر الاخير وان التزام الاعضاء سيؤدي الى رفع سعر النفط الى اكثر من ٢١ دولارا". ورأى "ان اوبيك استعادت صدقيتها وقوة دورها".

● في سنغافورة قال تجار ان اسعار النفط الخام ستنخفض وقد تفقد نحو دولار في البرميل في الاسابيع المقبلة بسبب المخزونات العالمية الكبيرة. الا ان "اوبيك" ستصل الى سعرها المستهدف.

واشار بعض التجار الى ان تهديدات العراق باتخاذ اجراء لم يحدده اذا واصل اعضاء "اوبيك" انتهاك حصصهم سيضمن التزام نظام حصص الانتاج لبعض الوقت.

ويتوقع ان تكون اسعار النفط منخفضة في المدى القصير جدا اذ يجري العراق والكويت محادثات لتسوية نزاعهما الاخير مع انتظار صدور تقرير "معهد النفط الاميركي" عن مستوى المخزون الاميركي اليوم.

(رويتر)

حركة تمرّد في السجون الفرنسية احتجاجاً على العفو عن النقاش

رفض مئات من نزلاء السجون في فرنسا العودة الى زنزاناتهم امس في موجة احتجاجات جديدة على عفو الرئيس فرنسوا ميتران اخيرا عن الاصولي اللبناني انيس النقاش واربعة من رفاقه المقربين من ايران.

وسجل اوسع تمرد في سجن ستراسبور - السو، خارج مدينة ستراسبور في شرق فرنسا، حيث رفض نحو ٤٠٠ سجين من اصل ٦٤٠ العودة الى داخل السجن بعد فترة الراحة اليومية، وتسلق نحو ٤٠ من هؤلاء السطح رافضين النزول عنه.

وبدأت سلسلة احتجاجات مماثلة لاحقا في ستة سجون على الاقل من مرسيليا على الساحل الجنوبي الى ليل في اقصى الشمال، وكانت سبقتها تحركات مماثلة في نهاية الاسبوع تخلل اثنين منها اعمال شغب وعنف.

واصدرت ثلاثة اتحادات تمثل حراس السجون بيانات حملت فيها الحكومة جزءا من المسؤولية عن هذه الاحتجاجات. وقال بيان للاتحاد العام لنقابات السجون ان اوامر العفو التي اصدرها ميتران الجمعة عن النقاش ورفاقه "تؤكد مرة جديدة ان جميع الناس في فرنسا ليسوا سواسية امام القانون".

وفي سجن اومينجين في شرق فرنسا اجبرت قوات مكافحة الشغب عشرات من السجناء على العودة الى زنزاناتهم بعد تمرد استمر ١٨ ساعة، رشق فيه هؤلاء الحراس بقرميد السطوح واضرموا النار في مطبخ السجن والنادي الرياضي.

ووقعت اعمال عنف مماثلة في مايين حيث اصيب خمسة من موظفي السجن بجروح طفيفة اثناء تمرد السبت طالب فيه السجناء بحق العفو عنهم واخذوا يرددون اسم النقاش و"نحن ايضا، نحن ايضا".

وكانت السلطات اطلقت النقاش الجمعة بعدما امضى عشر سنين في السجن اثر صدور حكم عليه بالسجن المؤبد لادانته بقتل رجل شرطة وسيدة مارة في محاولة لاغتيال رئيس وزراء ايران السابق السيد شهبور بختيار في باريس عام ١٩٨٠.

وفي اليوم التالي لاطلاقه، اعرب وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما عن امله في ان تساهم المبادرة الفرنسية في اطلاق الرهائن الغربية المحتجزة في لبنان.

ونشرت صحيفة "الموند" امس ان ايران، وقد تشجعت باطلاق النقاش، يمكن ان تسعى الى تأمين اطلاق شخصين اخرين ينفذان عقوبة السجن المؤبد في فرنسا، وهما اللبناني جورج ابرهيم عبدالله الذي دين عام ١٩٨٧ بتورطه في قتل ديبلوماسيين اميركيين واسرائيليين، والارمني فاروجان غربيديان الذي دين بالهجوم المسلح على مطار اورلي عام ١٩٨٣ والذي قتل فيه ثمانية اشخاص.

(ا ب، رويتر)

اسرائيل: اتهام ثلاثة فلسطينيين باعداد اعتداء على ليفي

القدس - و ص ف - افادت مصادر عسكرية امس ان التهمة وجهت الى ثلاثة فلسطينيين من اريحا في الضفة الغربية المحتلة بالاعداد لاعتداء على وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي.

واوضحت ان مذكرة الاتهام التي قدمت الى محكمة رام الله العسكرية تشير الى ان احد هؤلاء الفلسطينيين وهو احمد عبدالله وضع خطة الاعتداء على ليفي. واضافت انه كان مقررا ان يتم الاعتداء لدى مرور سيارة الوزير في اريحا المدينة التي يعبرها عادة للتوجه الى منزله في بيت شيان في شمال وادي الاردن، في القدس.

اسلام اباد: مواجهات دامية بين السنة والشيعة

اسلام اباد - و ص ف - افادت امس الشرطة الباكستانية ان التوتر بين الشيعة والسنة ادى الى سقوط قتيل وجرح عدد كبير من السكان في البنجاب حيث فرض منع التجول في مدينتين على الاقل شهدتا حوادث استدعت ارسال تعزيزات من الجيش.

وقتل شخص وجرح نحو ٦٠ اخرين بينهم تسعة في حال الخطر في ديرا غازي خان، جنوب غرب اسلام اباد، في احتفال الشيعة وهم اقلية في باكستان بذكرى عاشوراء.

واصيب ٣١ شخصا بجروح بينهم ٢٥ شرطيا في جهانغ، جنوب اسلام اباد، حيث اتهم سكان من السنة، الشيعة باغتيال احد كبار رجال الدين حق نواز جهانوي في شباط الماضي.

جونسون اتهم تايلور وأكد سيطرته
المواجهة النهائية لاحت في ليبيريا والقوات الحكومية أبادت مخيماً للاجئين

لاحت امس نذر مواجهة نهائية في الحرب الاهلية الدائرة في ليبيريا التي يخشى ديبلوماسيون ان تتحول مذبحة بينما تشق قوتان متنافستان للثوار طريقهما عبر المعارك الى قصر الرئيس صموئيل دو في مونروفيا.

وشنت مجموعات من مقاتلي "الجبهة الوطنية القومية في ليبيريا" التي يتزعمها السيد تشارلز تايلور هجوما اول من امس على فلول جيش دو المنتشرين حول مبنى الاذاعة الحكومية في ضاحية باينسفيل الواقعة شمال شرق العاصمة الليبيرية.

وشقت مجموعات اخرى من الثوار الذين يقودهم "برنس" جونسون طريقها الى وسط مونروفيا للقضاء على جيوب المقاومة للقوات الحكومية تمهيدا لشن الهجوم الاخير على معقل دو.

وافاد ديبلوماسيون ان دو، الذي رفض عروضا اميركية لمساعدته على مغادرة البلاد، وقع رهينة في ايدي جنوده من قبيلة كران التي ينتمي اليها، وهم يخشون على حياتهم اذا تركهم. واشاروا الى ان هناك خطرا لوقوع اشتباكات بين طرفي الثوار اذا نجحا في اطاحة دو.

وصرح جونسون في اول لقاء والصحافيين الاجانب اول من امس في مونروفيا ان قواته تستعد للقبض على دو ومنع تايلور من ان يصير رئيسا. واكد انه هو الذي يتزعم الهجوم الرئيسي للثوار وليس تايلور وقال: "سأجتمع مع تايلور بعد اطاحة دو. لا اريد السلطة بل اريد انتخابات نزيهة. ان تايلور سيزور الانتخابات". واعلن انه سيؤلف حكومة مدنية الا انه رفض تحديد من سيرأسها "لاسباب امنية". واضاف: "سأقضي على دو. لن يتمكن من الافلات". وذكر ان قواته تتألف من سبعة الاف رجل بينهم اربعة الاف كانوا في جيش دو.

واتهم جونسون، الذي بدا انه يفرض سيطرته الكاملة على قواته، تايلور بأنه اشتراكي تدعمه ليبيا وانه مجرم هرب من سجن في الولايات المتحدة.

وكان جونسون انشق عن تايلور في شباط الماضي. وابلغ الى الصحافيين انه تدرب مع تايلور في ليبيا مع ١٦٧ رجلا يشكلون العمود الفقري للثورة وكشف ان تايلور وافق على التزام مبادىء الثورة الاشتراكية الليبية في حين رفض هو التزامها.

وكان تايلور اغار على ليبيريا من ساحل العاج مع ١٥٠ رجلا بينهم جونسون في كانون الاول وكسب تأييد قبيلتي جيو ومانو في معركته ضد دو والجيش الذي تسيطر عليه قبيلة كران.

وفي الوقت الذي كان جونسون يتحدث الى الصحافيين، كانت قواته تقترب من وسط مونروفيا وتسيطر على شارع تلو الاخر في معارك ضارية وتتقدم في اتجاه وزارة الدفاع.

مذبحة في كنيسة

في غضون ذلك روى شهود عيان ان الجنود الموالين لدو قتلوا ما لا يقل عن ٦٠٠ مدني غالبيتهم من النساء والاطفال في مذبحة وقعت امس في احدى كنائس العاصمة بعدما اقتحموا مخيما للاجئين.

وقال شاهد زار مجمع الكنيسة اللوثرية في مونروفيا انه رأى نساء شجت رصاصات رؤوسهن بينما كان اطفالهن الرضع لا يزالون ملتصقين بظهورهن. واضاف انه رأى جثثا اخرى تتدلى من نوافذ مبنى الكنيسة مما يشير الى ان اصحابها ربما كانوا قتلوا لدى محاولتهم الهرب.

وذكر الشهود ان الجنود اقتحموا الكنيسة قبل الفجر عندما علموا ان معظم شاغليه الذين قدر عددهم بنحو الفي لاجىء كانوا نائمين. ولم يتمكن هؤلاء واكثريتهم من قبيلتي جيو ومانو، من طلب المساعدة نظرا الى غياب اي وسيلة للاتصال في مجمع الكنيسة.

(رويتر، و ص ف، ا ب)

القوات الحكومية اقتحمت مبنى التلفزيون
واشنطن جدّدت دعمها لترينيداد واستبعدت التدخل في "المدى المنظور"

كررت امس الولايات المتحدة دعمها "من دون تحفظ" للحكومة المنتخبة في ترينيداد وتوباغو حيث يحتجز متمردون مسلمون منذ ليل الجمعة الماضي رئيس الوزراء السيد آرثر راي روبنسون ووزراء اخرين في مبنى البرلمان ويطالبون باستقالته وباجراء انتخابات مبكرة، فيما افادت انباء واردة من بورت اوف سباين ان القوات الحكومية شنت هجوما على محطة التلفزيون التي يسيطر عليها المتمردون وهي تتقدم في اتجاه البرلمان.

وصرح الناطق المساعد باسم البيت الابيض السيد ستيف هارت ان الحكومة الاميركية "تراقب الوضع في ترينيداد وتوباغو عن كثب. اننا ندعم الحكومة المنتخبة ديموقراطيا من دون تحفظ ولدينا معها اتصالات وثيقة". ولمح الى ان اي تدخل اميركي في المستعمرة البريطانية السابقة مستبعد في المدى المنظور على رغم تأكيد العلاقات بين زعيم المتمردين السيد ياسين ابو بكر والعقيد معمر القذافي، الامر الذي اثار قلقا في واشنطن.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر ان ابو بكر و"جماعة المسلمين" تلقوا تدريبات في الخريف الماضي في ليبيا. وقال: "لدينا معلومات اكيدة تفيد ان مجموعة المتمردين لها علاقات مباشرة مع ليبيا تضمنت تدريب افرادها في ليبيا (...) اننا ندين ذلك الامر الذي يعتبر مثلا جديدا للتدخل الليبي في العالم، ونحن نجري مشاورات مع الحكومات الصديقة في المنطقة".

وتقول مصادر قريبة من الحكومة الاميركية ان احتمال استيلاء جماعة اسلامية متطرفة على السلطة في بورت اوف سباين في الوقت الذي لا تشكل الطائفة الاسلامية في البلاد سوى نسبة خمسة في المئة، يعتبر امرا غير مقبول في واشنطن. ويرى المراقبون ان المحاولة الانقلابية لا تبدو ناجحة، اذ ان المتمردين محاصرون داخل مبنى البرلمان ولم يحظوا بتأييد واسع من المواطنين او من افراد الجيش، فيما لم يوجه الى الولايات المتحدة اي طلب للتدخل كما حصل في ١٩٨٣ حين اجتاح "المارينز" جزيرة غرينادا واسقطوا سيطرة شيوعيين متطرفين على الحكم فيها.

● في بورت اوف سباين ساد الغموض الوضع في العاصمة وتضاربت الانباء عن التوصل الى اتفاق بين المتمردين والحكومة. ففي حين اكد الناطق باسم "جماعة المسلمين" ان رئيس الوزراء وافق على الاستقالة واجراء انتخابات مبكرة في غضون ٩٠ يوما، نفى ناطق حكومي الاتفاق وقال ان "الوضع ازداد توترا".

واعلن الناطق باسم المتمردين السيد قوامي عتيبة في اتصال هاتفي اجري معه داخل البرلمان انه تم التوصل الى اتفاق في شأن انهاء عملية الاحتجاز وهناك بعض المسائل القانونية لاتمامه. لكن وزير الطاقة السيد هربرت اتويل نفى الامر وقال ان "مفاوضات دقيقة" تجرى في ظل "وضع يزداد توترا". واضاف: "لست في وضع يمكنني من اعطاء اي امل في ايجاد حل بالتراضي". مشيرا الى ان "معنويات الرهائن جيدة ووضعها الصحي يخضع للرقابة". وذكر ان منع التجول الذي كان مقتصرا على بورت اوف سباين وسع ليشمل انحاء البلاد كلها.

وافادت انباء ان اشتباكات وقعت في محيط مبنى التلفزيون حيث يحتجز المتمردون العاملين فيه منذ ثلاثة ايام، وان اصوات انفجارات سمعت مساء. ونقل عن شهود عيان امكن الاتصال بهم في منازلهم القريبة من التلفزيون ان القوات الحكومية اقتحمت المبنى وهي تتقدم الان في اتجاه مبنى البرلمان المحاصر. ورفض ضابط رفيع في القوات المسلحة التعليق على هذه الانباء قائلا: "حاول بعض المتمردين الخروج من المبنى ومنعناهم من ذلك. اصبح الوضع تحت سيطرتنا الكاملة".

وقال ديبلوماسي غربي رفض كشف اسمه ان "اشتباكا عنيفا يدور في محيط التلفزيون". فيما قال مصدر في احد المستشفيات في العاصمة ان "ضحايا كثيرة جديدة نقلت الى المستشفيات اليوم (امس)". ورفض اي مسؤول حكومي جرى الاتصال به التعليق على انباء الاشتباكات.

وكانت الاذاعة الرسمية بثت صباحا ان بورت اوف سباين باتت بعد المحاولة الانقلابية مسرحا للصوص الذين قاموا باعمال نهب وتسببوا في اضرار قدرت بـ٥٠ مليون دولار. وقالت ان تبادلا للنار جرى طوال ليل اول من امس في العاصمة التي تضم ٣٥٠ الف نسمة وان قوى الامن قتلت عددا غير محدد من اللصوص، وان اربعة ابنية شوهدت وهي تحترق.

وفي وقت لاحق نقلت اذاعة خاصة محلية عن مصادر عسكرية ومصادر في المستشفيات ان القوات الحكومية اقتحمت مبنى التلفزيون وان عدد ضحايا الهجوم وصل الى ٣٠٠ شخص بين قتيل وجريح.

(ي ب، اب، و ص ف)

فرنسا: مصادرة اسلحة تخص شرطيا خدم في بيروت

مرسيليا (فرنسا) - و ص ف - علم من مصدر امني انه عثر الاحد في مدينة طولون في جنوب فرنسا على حقيبتين من الاسلحة تعودان الى جان كلود اليبير وهو شرطي متورط في عملية تهريب الاسلحة بين لبنان وفرنسا التي اكتشفت اخيرا.

وعثر على الحقيبتين بفضل معلومات ادلى بها الشرطي الذي كان قد سلمهما الى والده وأودعتا لدى موظف في بلدية طولون.

وكان اليبير الذي عين في الفيليبين بعدما خدم في بيروت استدعي من مانيلا بطلب من النيابة العامة في مرسيليا لاستجوابه في هذه القضية.

ووجه الاتهام حتى الان في هذه القضية الى ١٧ شخصا بينهم ١١ شرطيا.

وكان مقررا ان يمثل اليبير امس او اليوم على ابعد حد في مرسيليا امام القاضي باتريك ارديد الذي يحقق في قضية تهريب الاسلحة بين لبنان وفرنسا.

الفيليبين: انتشال ثلاثة احياء بعد ١٤ يوما على الزلزال

باغيو (الفيليبين) - و ص ف - افادت مصادر رسمية امس ان ثلاثة احياء انتشلوا من بين انقاض فندق فخم بعد ١٤ يوما على الزلزال العنيف الذي ضرب الفيليبين.

وتمكن رجلان وامرأة من البقاء على قيد الحياة تحت انقاض فندق "هيات" وهو مركز سياحي يقع على ٤٠٠ كيلومتر شمال مانيلا. وكانت الاجهزة الرسمية فقدت الامل في العثور على احياء.

وليل الاحد - الاثنين انتشل طباخ حيا بعدما كان عثر على موظفين اثنين آخرين في الفندق ما زالا على قيد الحياة في احد المصاعد الجمعة الماضي. وانقذ هؤلاء عمال مناجم النحاس والذهب في الجبال المجاورة الذين نزلوا الى باغيو بمعداتهم ولم يتوقفوا عن البحث عن ناجين.

وتمكن الناجون الثلاثة من اسكات عطشهم بفضل تسرب شحيح من الماء. حتى ان الطباخ بيبيرتو داي (٢٧ عاما) اكد انه شرب بوله.

الاتحاد السوفياتي يتعرض لنقص في الغذاء
متظاهرون حاصروا اكثر من ٢٠٠ قطار للمطالبة بتعدد الاحزاب في جورجيا

حاصر متظاهرون يطالبون بالتسجيل الفوري للمجموعات السياسية لاجراء انتخابات متعددة الحزب في جمهورية جورجيا السوفياتية، اكثر من ٢٠٠ قطار ومنعوها من التحرك.

وابلغ نائب وزير السكك الحديد السوفياتي لشؤون الشحن السيد جورجي دافيدوف الى التلفزيون السوفياتي امس ان المتظاهرين احتجزوا ٥٠٠ الف طن من البضائع تتضمن قمحا وزيتا وسكرا، الى اللحم والوقود. وأوضح ان البضائع احتجزت في تقاطع ساماتريديا للسكك الحديد عبر القوقاز على مسافة ٢١٠ كيلومترات شمال غرب تبليسي عاصمة جورجيا.

وكانت التظاهرة بدأت الخميس الماضي للضغط على مجلس السوفيات المحلي لينعقد فورا ويصدر قانونا لتسجيل المجموعات السياسية من اجل انتخابات ٢٨ تشرين الاول المقبل. ومن المقرر ان يفتتح البرلمان دورته رسميا في ١٧ آب.

وقال دافيدوف: "الوضع لم يتغير والقطارات واقفة ولا حركة سير". واضاف ان ٢٠٠ قطار للشحن واكثر من عشرة قطارات للركاب عطوفة، فضلا عن الفي راكب من اصل ٢٠ الفا كانوا في القطارات ما زالوا عالقين فيها. واشتكى من بطء تحرك السلطات المحلية وتساءل: "لماذا تجلس السلطات صاغرة وتتفرج على هذه الفوضى؟".

وكان زعيم الحزب الشيوعي في جورجيا السيد جيفي غومباريدزي حذر اول من امس من ان السلطات قد تلجأ الى القوة لوضع حد لهذه التظاهرة.

نقص في الغذاء

من جهة اخرى، تحدثت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان تتعرض البلاد لنقص شامل في الغذاء لأن المزارعين سيقايضون محصولهم القياسي المتوقع بادوات وآلات زراعية بدل بيعه للدولة. وقالت ان المزارعين يريدون مقايضة المحاصيل مباشرة مع المصانع من دون تدخل الدولة.

واعلنت ان المزارع الجماعية باعت ١٨ في المئة فقط من محاصيلها الاجمالية للدولة حتى الاحد الماضي.

ويثير انخفاض المحاصيل المبيعة للدولة الانزعاج اذ تتولى ثلاث فقط من جمهوريات الاتحاد السوفياتي انتاج الحبوب وهي جمهورية روسيا الاتحادية وكازاخستان واوكرانيا.

وينضم تحذير "البرافدا" الى سلسلة تقارير رسمية عن النقل والوقود ومشاكل اخرى كلفت الاتحاد السوفياتي في الماضي خسارة ٣٥ في المئة من محصوله من الحبوب.

الروابط العسكرية

من جهة اخرى اكد قائد الاسطول السوفياتي في البلطيق الاميرال فيتالي ايفانوف ان الشبكة الدفاعية العسكرية السوفياتية في منطقة البلطيق ستظل في مواقعها حتى لو انفصلت جمهوريات البلطيق الثلاث عن الاتحاد السوفياتي.

وصرح في مؤتمر صحافي عقده السبت الماضي في كالينين ان الشبكة الامنية في البلطيق لن تدمر ايا كانت الظروف السياسية و"حتى لو انفصلت جمهوريات البلطيق (...) فسيظل النظام قائما على اساس معاهدة".

(رويتر، و ص ف، أ ب)

موسكو وتيرانا تعاودان علاقاتهما بعد قطيعة استمرت ٢٩ سنة

نائب وزير الخارجية الالباني السيد سقراط بلاكا - الجالس يمينا - ونظيره السوفياتي السيد يولي كفيتسينسكي - الجالس يسارا - يوقعان وثيقة اعادة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين في تيرانا امس. (ا ف ب تيليفوتو)

اتفق الاتحاد السوفياتي والبانيا امس على اعادة العلاقات طبيعية بينهما بعد قطيعة استمرت ٢٩ سنة بدأت مع الخلاف السوفياتي - الصيني.

وقالت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان اتفاقا بين البلدين على اعادة العلاقات وفتح السفارتين في موسكو وتيرانا تم التوصل اليه في محادثات عقدت في بلغاريا في ٢٩ حزيران و٣٠ منه وفي العاصمة الالبانية امس. ورأس الوفد السوفياتي نائب وزير الخارجية السيد يولي كفيتسينسكي. واضافت ان الجانبين توصلا الى هذا القرار "تدفعهما الرغبة المشتركة في تطوير علاقات الصداقة والتعاون على قاعدة السيادة والمساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للآخر". واوضحت ان موسكو وتيرانا تعهدتا توسيع اتصالاتهما في المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية والتقنية والثقافية.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد غينادي غيراسيموف اعلن الاسبوع الماضي ان موسكو تسعى الى اعادة العلاقات الديبلوماسية مع آخر حصن للستالينية في اوروبا.

ويشار الى ان الاتحاد السوفياتي قطع علاقاته الديبلوماسية مع البانيا عام ١٩٦١ نتيجة نزاعه العقائدي مع نده الشيوعي الصين التي باتت منذذاك الحليف الاول لالبانيا. ثم انفصلت هذه عن عضوية حلف فرصوفيا عام ١٩٦٨ بعد غزوه تشيكوسلوفاكيا بقيادة الجيش السوفياتي.

وفي عام ١٩٧٨ قطعت الدولة البلقانية علاقاتها مع الصين وانتهجت خطا مستقلا، معاديا لكلا الكتلتين العسكريتين. وتباهت بانها تمارس اكتفاء ذاتيا وبانها الدولة الوحيدة التي تطبق اصول الشيوعية.

وفي السنتين الاخيرتين، اكدت البانيا، التي لا تقيم ايضا علاقات مع الولايات المتحدة، انها ستقاوم الاصلاحات الديموقراطية التي اجتاحت اوروبا الشرقية وهي لا تزال تجل الزعيم السوفياتي الراحل جوزف ستالين، غير ان رمزها يبقى مؤسس الشيوعية فيها انور خوجا الذي توفي عام ١٩٨٥.

لكن البانيا في الاسابيع الاخيرة كانت مسرحا لظاهرة لجوء عدد من مواطنيها الساعين وراء التغيير الى سفارات اجنبية. وقد اضطرت السلطات، تفاديا لتفاقم الوضع وسط ضغوط دولية مستنفرة، الى السماح للاجئين بمغادرة البلاد. (أ ب)

اول انتخابات حرة منذ ٦٩ سنة
فوز الحزب الشيوعي في منغوليا والتقدميون يمسكون بمفتاح التغييرات

اظهرت امس النتائج الاولية للانتخابات العامة التي اجريت الاحد الماضي في منغوليا، انتصارا محدودا للمعارضة الديموقراطية وفوزا للحزب الشيوعي الحاكم في معظم الدوائر الانتخابية. لكن المراقبين يتوقعون ان يؤدي تحالف المعارضة والتقدميين من الشيوعيين الى المضي قدما في سياسة الاصلاحات.

وحقق حزب الشعب الثوري المنغولي (الشيوعي) تقدما غير متوقع في الانتخابات وبات مؤكدا انه سيحصل على غالبية المقاعد في "البرلمان الكبير" المؤلف من ٤٣٠ مقعدا. وفاز الحزب الحاكم في ٣٥ دائرة انتخابية في العاصمة اولان باتور من اصل ٥٣ دائرة، في حين قالت اوساط المعارضة انها فازت الى الان بنحو ٣٠ مقعدا بينها ١٦ مقعدا للحزب الديموقراطي المنغولي و٧ مقاعد لحزب التقدم الوطني و٧ مقاعد للحزب الاجتماعي الديموقراطي.

ويتوقع ان تحقق المعارضة الديموقراطية تقدما في "البرلمان المصغر" المؤلف من ٥٣ مقعدا والذي يعتبر الهيئة الاشتراعية الاهم في منغوليا ذلك انه مكلف اقرار مشاريع القوانين التي يعتمدها الرئيس بعد ذلك، في حين ان "البرلمان الكبير" لن يجتمع سوى اربع مرات فحسب في خمس سنوات. وقال احد مسؤولي لجنة الانتخابات ان احزاب المعارضة الثلاثة يمكن ان تفوز بنصف المقاعد عن المدن في "البرلمان المصغر"، الامر الذي يشير الى اضطرار الشيوعيين الى التعاون معهم.

ولفت الديبلوماسيون الى عدد المقاعد التي بات مؤكدا ان يفوز بها التقدميون في حزب الشعب، خصوصا انهم خاضوا الانتخابات شيوعيين مستقلين وعلى اساس انهم من المعارضة وليسوا ممثلين للحزب الحاكم. ورأى احد الديبلوماسيين ان "الاهتمام يجب ان يتركز الان على التقدميين الشيوعيين الذين باتوا يمسكون بمفتاح اللعبة السياسية". واعتبر المحللون ان في امكان التقدميين اذا اجروا تحالفا مع المعارضة الديموقراطية ان يقودوا البلاد الى مزيد من الاصلاحات السياسية والاجتماعية يعارضها "الحرس القديم" في الحزب الشيوعي. واشاروا، للدلالة على قوة التقدميين، الى هزيمة مساعد وزير الخارجية المنغولي امام مرشح من التقدميين في اولان باتور، وسقوط اعضاء بارزين في الحزب الحاكم امام تقدم التقدميين في دوائر عدة في الارياف.

ومنغوليا هي من الدول الاكثر عزلة في العالم، وقد اضطر الحزب الشيوعي فيها الى البدء باجراء اصلاحات بعد التغييرات التي طرأت في اوروبا الشرقية وبسبب حال الفقر والتخلف التي تعانيها البلاد. وحاول الشيوعيون انتهاج سياسة "انفتاح تدريجا" على العالم وتطبيق اقتصاد السوق الموجه للحصول على مساعدات غربية. وشارك في الانتخابات العامة الحرة الاولى التي اجريت في منغوليا منذ ٦٩ سنة، نحو مليون ناخب يشكلون ٩٢ في المئة من المواطنين الذين يحق لهم الانتخاب.

(ي ب)

الوان الاسلام (١)

ايا تكن دوافع التحرك الاسلامي وحدوده في جزيرة ترينيداد وتوباغو في الحوض الكاريبي، فان الجانب المثير في هذا التحرك انه يجري على قاب قوسين من ساحل الولايات المتحدة، في منطقة تعتبرها واشنطن بمثابة "الحديقة الخلفية" للبيت الابيض. لذلك، لا يستبعد ان يستثير الهمم في دوائر الاستخبارات او مراكز الابحاث الاستراتيجية حيث لا اسهل من نفض الغبار عن سيناريوات خامدة في شأن التقاطع بين الاسلام الآتي من آسيا، وحركة "المسلمين السود" الاميركيين. وعندها يكتسب التنظير على تهديد الاستقرار في "المتوسط الاميركي"، بعدا واقعيا يمهد لحروب محدودة جديدة تحتاج اليها ايديولوجيا "الامن القومي"، مثلما تحتاج الى "حرب الكوكايين" في زمن الانفراج وتلاشي "الخطر السوفياتي".

كذلك، لا يستبعد ان تساهم الهواجس الغربية الملازمة لمثل هذا التحرك المباغت، في انعاش مخيلة باحثين مثل ريجيس دوبريه تخلوا عن التضامن مع قضايا العالم الثالث ورأوا منذ ١٩٨٥ "ان النزعة التوسعية التوتاليتارية، الاكثر هجومية وتعبوية، والتي تمتلك وحدها ديموغرافيا موازية لطموحاتها، تحمل في عالم اليوم الوان الاسلام (...) ان الحكم عبر الدين، له الكثير من الرايات، لكن الاخضر صار يغلب على الاحمر على نطاق العالم، الى حد بعيد وليس لمرحلة على ما يبدو". ●

الواقع ان مؤسسات البحوث ومراكز التخطيط الاوروبية عكفت منذ مطلع الثمانينات على درس ظاهرة نمو الاسلام وتوسعه في العالم. وقد صدرت تقارير كثيرة في هذا الشأن، ابرزت ان السمة الاولى لتطور الاسلام في النصف الثاني من القرن العشرين، هي النمو بمقياس التكاثر العددي. وكانت الزيادة لافتة في العقود الثلاثة الاخيرة، اذ قارب العدد الاجمالي للمسلمين ٩٠٠ مليون شخص بحسب بعض التقديرات (في مقابل ٤٠٠ مليون مطلع الخمسينات)، وربما ٩٠٠ مليون او مليار بحسب تقديرات اخرى.

ويتجاوز هذا التصاعد، التوقعات التي تأخذ في الاعتبار المد الديموغرافي الملحوظ في مناطق العالم الثالث الذي تعتبر البلدان الاسلامية جزءا منها.

واكثر ما يثير الانتباه، حال الاسلام في الاتحاد السوفياتي، خصوصا ان حيويته البيولوجية تتباين والمنحى الانحداري لنسبة الولادات/الوفيات لمجمل السكان السوفيات. واستنادا الى احصاءات غربية، يولد سنويا في الاتحاد السوفياتي اكثرية من الاطفال المسلمين.

الاهمية المتعاظمة للاجيال الشابة، هي احدى النتائج المترقبة على الحيوية البيولوجية للمسلمين عبر العالم. ويعتقد محللون غربيون ان عامل الضغط الذي يمثله الشباب في الوسط الديني الاسلامي، مرشح للتصاعد اكثر في المستقبل.

لكن نمو الاسلام لا يعود الى المد الديموغرافي فحسب، بل يفسر ايضا بعمليات اعتناق هذا الدين الجارية في بلدان عدة، خصوصا في افريقيا السوداء التي تتقدم بقية المناطق بالنسبة الى تزايد عدد المسلمين. ثم تأتي منطقة جنوب شرق آسيا، والشرق الاقصى (كوريا الجنوبية واليابان)، وحتى اوروبا الغربية حيث تجاوز عدد معتنقي الدين الاسلامي في فرنسا الـ٤٥ الفا في السنوات الاخيرة. ويقال ان الاسلام هو الدين الوحيد الآخذ في التوسع في صورة ملحوظة.

ميشال نوفل

● ريجيس دوبريه، الامبراطوريات ضد اوروبا، غاليمار، باريس ١٩٨٥.

تاتشر والمعارضة دانتا الاغتيال
مقتل نائب بريطاني محافظ في انفجار عبوة في سيارته

صورة من الارشيف للنائب البريطاني المحافظ ايان غاو وزوجته جاين اليزابيث. (رويتر تيليفوتو)

ما بقي من السيارة التي قتل فيها النائب المحافظ ايان غاو امس. (رويتر تيليفوتو)

قالت امس الشرطة البريطانية ان النائب ايان غاو رئيس اللجنة البرلمانية لشؤون ايرلندا الشمالية في مجلس العموم وأحد اشد منتقدي "الجيش الجمهوري الايرلندي"، قضى في انفجار عبوة كانت موضوعة في سيارته فيما كان يغادر منزله في هاتكهام شرق ساسيكس جنوب لندن.

وصرح المفتش مايك الدرسون من شرطة ساسيكس الذي توجه الى مكان الحادث، ان غاو البالغ من العمر ٥٣ عاما قضى في انفجار العبوة الذي وقع الساعة ٨،٣٩ صباحا فيما كان يغادر منزله متوجها الى مكتبه في لندن. واضاف: "اننا نجهل الفاعل واهتمامنا يتركز الان على معرفة تحركات غاو في الساعات الـ٢٤ الاخيرة".

وعلى رغم عدم اعلان اي جهة مسؤوليتها عن الاغتيال، فان اصابع الاتهام اتجهت الى "الجيش الجمهوري الايرلندي" الذي كان غاو من اشد اعدائه ومن النواب البريطانيين الداعين الى احتفاظ بريطانيا بسيطرتها على ايرلندا الشمالية.

ونعت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر مساعدها السابق، واعربت عن حزنها واسفها لـ"هذه الخسارة المأسوية بالنسبة الي شخصيا وبالنسبة الى الحياة البرلمانية والدستورية في هذا البلد". ووصف زعيم حزب العمال المعارض السيد نيل كينوك الاغتيال بانه "عمل وحشي استهدف رجلا ذنبه الوحيد انه يعبر عن رأيه عاليا".

وعمل غاو سكرتيرا برلمانيا لتاتشر ثم وزير دولة لشؤون الخزانة، لكنه استقال من منصبه في تشرين الثاني ١٩٨٥ احتجاجا على منح دبلن حق النظر في بعض شؤون ايرلندا الشمالية، وبقي رئيسا للجنة البرلمانية لشؤون ايرلندا الشمالية وهو معروف بدعمه لبقائها جزءا من المملكة المتحدة. وبرز غاو اخيرا بين اشد منتقدي الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا الذي دعا الحكومة البريطانية الى فتح حوار مع "الجيش الجمهوري الايرلندي". وقال اثناء زيارة مانديلا للندن ان "لا مجال اطلاقا لهذه الحكومة او لأي حكومة بريطانية اخرى للتفاوض اوفتح اي نقاش مع الجيش الجمهوري الايرلندي (...) ان اجرامهم مشين ومن دون فائدة، اذ ما هو الهدف من قتل اناس وتحويل زوجاتهم ارامل واولادهم يتامى".

وتأتي عملية الاغتيال بعد ١٠ ايام من اعتداء بالمتفجرات في بورصة لندن لم يوقع ضحايا وانما تسبب في اضرار مادية فادحة، وهو الاعتداء التاسع في غضون شهرين في انكلترا يتبناه "الجيش الجمهوري الايرلندي" او يتهم بتنفيذه.

(ي ب، اب)

القليبي يمهد لعودة مقر الجامعة الى القاهرة

القاهرة - رويتر - اجرى امس الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي محادثات مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد في شأن القمة العربية المقرر عقدها في القاهرة في تشرين الثاني وهي اول قمة تعقد في العاصمة المصرية منذ ٢٠ سنة.

وافادت مصادر في وزارة الخارجية ان عبد المجيد اقترح عقد اجتماع للخبراء قبل اجتماع وزراء الخارجية لضمان الاعداد الجيد للقمة.

وصرح القليبي بعد اللقاء انه ناقش ايضا خطة نقل مقر الجامعة الى القاهرة والذي نقل الى تونس عام ١٩٧٩ عندما قاطع معظم الدول العربية مصر لتوقيعها معاهدة السلام مع اسرائيل. وتقرر في القمة العربية الاخيرة التي عقدت في بغداد اعادة المقر الى القاهرة.

بريطانيا: تدنيس ٧٢ ضريحا يهوديا

لندن - و ص ف - افاد مصدر في الشرطة امس ان ٧٢ ضريحا انتهكت في مدفن بلاكلي اليهودي قرب مانشستر في شمال بريطانيا.

ورسمت على القبور الـ٧٢ صلبان معقوفة بالاحمر والاصفر والاسود. واصيبت شاهدة احد الضرائح باضرار.

واستنكر ناطق باسم المجلس اليهودي في مانشستر "هذا الاعتداء المجاني من مجموعة من الحمقى" واعتبر ان "كل اعتداء على اي مدفن هو عمل لا يغتفر".